

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון


الاثنين
٢٠ كانون الأول ١٩٩٩
١٢ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
20.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 186/56

تحذير من إحلال الأسماء العبرية بدل العربية في القدس العربية

(ص٦)

رمضان هذا العام الأطول منذ ثلاثة قرون

(ص١٢ - ١٣)

براك: المفاوضات مع سوريا ستكون مضنية ونتائجها غير مؤكدة!

(ص٣)

في لقاءات خاصة بـ الاتحاد

عادي إلدار: مطالب الرؤساء العرب عادلة جدًا

النائب يوسي كاتس: إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين سيقوي داعمي عملية السلام!

(ص٢ و٥)

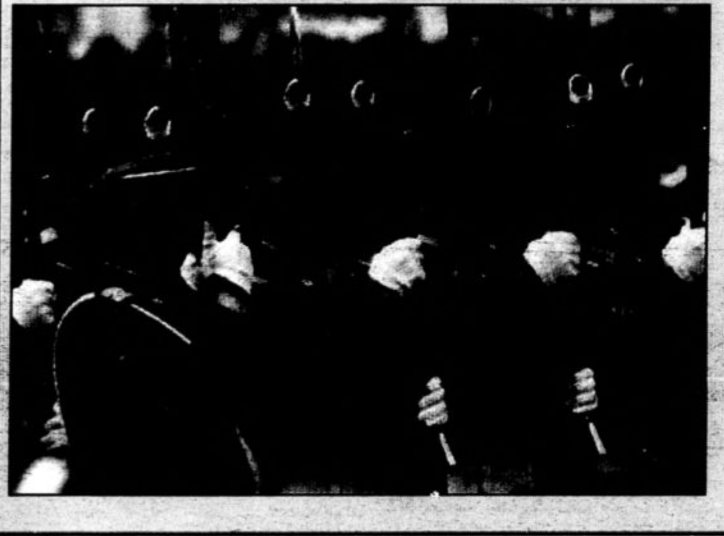
نهائيًا:

البابا سيزور البلاد في آذار القادم

(ص٣)

إنتهاء السيطرة البرتغالية على جزيرة ماكاو وعودتها إلى الصين

*** خطوة ذات اهمية رمزية كبيرة، كونها تشكل انحسار آخر اشكال الاستعمار المباشر للقارة الآسيوية *** (ص٧)



* جنود صينيون ينشدون النشيد القومي في أثناء العرض العسكري، احتفاءً بعودة جزيرة ماكاو، بعد أكثر من ٤٠٠ عام - "و.ص.ف." *

في منتصف ليلة أمس

حريق كبير في منزل أرئيل شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلع في منتصف ليلة أمس حريق كبير في ڤيللا زعيم حزب الليكود اريئيل شارون في مزرعته «شكميم» في النقب الشمالي.

ولم يكن احد في البيت عندما اندلعت النيران فيه، وافيد ان اسباب الحريق على ما يبدو كانت بعضًا من الجمرات التي تركت في فرن التدفئة واعلن ان اضرارًا جسيمة لحقت بالمنزل.

بحسب استطلاع لدى الخروج من صناديق الاقتراع

تقدم الحزب الشيوعي أمام كتلة الكرملين

* موسكو - «و.ص.ف.» - افادت استطلاعات الرأي لدى الخروج من صناديق الاقتراع بتقدم الحزب الشيوعي على انصار الرئيس بوريس يلتسين، حيث حصل الشيوعيون على (٣٠٪) من الاصوات مقابل (٢٥٪) لكتلة «الوحدة»، المؤيدة للكرملين.

وجاء اتحاد قوى اليمين (اصلاحيون ليبراليون من الشباب)، في المركز الثالث بصورة مفاجئة، بالتساوي مع كتلة اليسار الوسط (الوطن - كل روسيا) بزعامة رئيس الوزراء السابق يفغيني بريماكوف، بحصوله على (١١٪) من الاصوات، وفق الاستطلاع الذي جرى لدى خروج الناخبين من (١١٥١) صندوق اقتراع في البلاد.

وحصل الاصلاحيون المعارضون في حزب «يابلوكو» على ٨٪ في حين لامس القوميون المتشددون بزعامة ڤلاديمير جيرينوفسكي عتبة (٥٪) الضرورية لدخول «الدوما».

ونفذ معهد الابحاث الاجتماعية المقارنة الاستطلاع لدى الناخبين لدى خروجهم من صناديق الاقتراع.

وتصدرت حركة «الوحدة» نتائج الانتخابات في مناطق الشرق الاقصى اذ نالت ٣١.٧ في المئة من الاصوات متقدمة على الشيوعيين الذين نالوا ٢٣.٧ في المئة، وذلك بحسب النتائج الموقتة للجنة الانتخابية المركزية. ونال اتحاد قوى اليمين ٦ في المئة من الاصوات في هذه المناطق التي اقفلت مكاتبها أولاً بسبب التباين الزمني.

وتشمل هذه النتائج الاولية الرسمية اصوات اقل من واحد في المئة من لوائح الاقتراع.



* *رئيس الحزب الشيوعي الروسي، زيوغانوف، يدلي بصوته، أمس، في موسكو - «و.ص.ف.»* *

وتشكل الانتخابات التشريعية امتحانًا مصيريا للاحزاب الروسية جميعًا قبل ستة اشهر من الانتخابات الرئاسية.

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية ٥٥ في المئة بحسب رئيس اللجنة الانتخابية ڤلاديمير فشنياكوف وهي نسبة متدنية عن تلك التي سجلت في الانتخابات الماضية وبلغت ٦٤.٧٣ في المئة.

*** لو جرت الانتخابات الرئاسية أمس لفاز بوتين ***

وأفاد استطلاع للرأي اجرته محطة تلفزيون «ان.تي.ڤي.» الخاصة لدى خروج الناخبين من صناديق الاقتراع ان رئيس الوزراء ڤلاديمير بوتين كان يمكن ان يحصل على ٥٠٪ من الاصوات لو نظمت الانتخابات الرئاسية امس الاحد مع الانتخابات التشريعية.

ولو حصل ربيب الكرملين على ٥٠٪ وصوت واحد لفاز من الدورة الاولى في الانتخابات المقرر تنظيمها في حزيران المقبل.

وحل زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ثانيًا مع ١٧٪ من الاصوات المحتملة، يتبعه رئيس الوزراء السابق يفغيني بريماكوف، ١٤٪، الذي تراجع ائتلاف الوطن - كل روسيا الذي يتزعمه في استطلاعات الرأي الخاصة بالانتخابات التشريعية.

(البرلمان في موسكو والتصويت في حيفا - ص٧)

عناصر ميليشيا جنوب لبنان العميلة يلتمسون الى «العليا» للحصول على اللجوء السياسي

*** "الشاباك" اعد خطة لاستيعاب عناصر الميليشيا في البلاد او الخارج ***

الكشف عن نية وزارة "الأمن" نشر مناقصات لاجراء اعمال بعد الانسحاب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التمس ثلاثة من عناصر ميليشيا جنوب لبنان العميلة، امس الاحد، الى المحكمة العليا، مطالبين باللجوء السياسي في اسرائيل قبل ان تنسحب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وقال محامي الملتمسين، تسفي ريش، ان الالتماس يمثل افراد الميليشيا العميلة وعائلاتهم، الذين يقدر عددهم بـ(١٧) الف انسان. واضاف ان هؤلاء يخشون البقاء في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي، اذ ان عدداً من الاحكام بالاعدام قد صدرت بحق افراد الميليشيا من قبل جهاز القضاء اللبناني، كما ان حركة «حزب الله» تمارس ضدهم حرباً نفسية.

وادعى المحامي ريش ان لاسرائيل التزاماً اخلاقياً تجاه أمن وسلامة عناصر الميليشيا العميلة. وطالب المحكمة العليا بالنظر في الالتماس بصورة مستعجلة، مدعياً ان هناك خطراً على حياة عناصر الميليشيا وعائلاتهم الآن وقبل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وقال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، من ناحيته امس، ان اسرائيل ملتزمة جداً تجاه ما أسماه بـ«جيش جنوبي لبنان» واضاف ان اسرائيل لن تتركهم لمصيرهم.

ومن جهة اخرى، افادت مصادر امنية اسرائيلية ان جهاز «الشاباك» اعد خطة عمل شاملة لامكانية استيعاب عناصر الميليشيا العميلة داخل اسرائيل وفي الدول الاجنبية، بعد الانسحاب من لبنان. وقالت المصادر إنه تم بحث امكانية استئجار شقق لافراد الميليشيا في البلدات الواقعة في شمال البلاد.

وقال مصدر أمني رفيع، انه في حال توقيع اتفاق سلام مع لبنان فانه سيتضمن امن وسلامة افراد الميليشيا. واضاف ان هؤلاء تلقوا أنباء تجميد المفاوضات بين اسرائيل وسوريا بشكل ايجابي!

الى ذلك، كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان وزارة «الامن» ستنشر خلال الاسبوعين القادمين مناقصات لبناء خطوط دفاعية جديدة بعد الانسحاب من لبنان. وتتعلق الاشغال المنوي تنفيذها بشق شبكة طرق وتعزيز الشريط الشائك المكهرب على طول الحدود الدولية الاسرائيلية - اللبنانية، وانشاء تحصينات وخنادق وتأمين البنى التحتية للقواعد التي سينتقل إليها جيش الاحتلال.

يشار، الى ان نشر المناقصات هذه يعتبر اول اجراء ملموس في خطة الانسحاب يطلق عليها اسم «افق جديد». كما ان قائد اركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، أعطى، الاسبوع الماضي، موافقته على تعديلات تم ادخالها على خطة الانسحاب التي كانت وضعت أصلاً، وذلك بعد استئناف المفاوضات مع سوريا. واكدت «يديعوت احرونوت» ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، سيعطي موافقته الاسبوع المقبل على هذه الخطة المعدلة.



* عناصر من ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة - «و.ص.ف.» *



مع: عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي

حول: اعتصام رؤساء سلطات محلية عربية في القدس

مطالب الرؤساء العرب عادلة جداً

* يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية، نصب خيمة امام مبنى رئيس الحكومة في القدس والاعتصام فيها، في إطار الاجراءات النضالية التي ينفذونها منذ اشهر من اجل حقوقهم. ولفت الانتباه عدم التضامن من مركز الحكم المحلي معهم.

حول الموضوع التقينا، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار.

*** «الاتحاد» - منذ شهر والرؤساء العرب يعتصمون في القدس. وكونهم جزءاً من مركز الحكم المحلي، يلاحظ ان المركز لا يدعمهم، لماذا؟**

- إلدار: «أرفض هذا الإدعاء. وقررنا منذ فترة طويلة، بالذات لرؤساء البلديات ان لا ننصب الخيام ونعتصم فيها لأن ذلك بمثابة اهانة لنا».

*** «الاتحاد» - الاعتصام في خيمة احتجاجاً على هضم الحقوق ولإثارة قضية هو اهانة لكم؟**

- إلدار: «نعم، الاعتصام في خيمة هو إهانة، فلماذا لا يعتصم الوزراء في خيمة؟ ونحن لسنا اقل مكانة من الحكومة، وللأسف فان الجلوس في خيمة كالمساكين، لا يثير الوزراء ولا يؤثر فيهم. اننا منتخبو جمهور وعلى الحكومة التعامل مع مطالبنا والاستجابة لها».

*** «الاتحاد» - لكن الرؤساء اعتصموا من منطلق ان ذلك وسيلة للتعبير عن الغبن اللاحق بهم، فهل معارضتك للأسلوب مبرر لعدم مد يد العون لهم؟**

- إلدار: «اولاً لقد قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الاعتصام في خيمة في القدس. ورغم انهم لم ينسقوا معنا بالمرة، الا انني احترمت قرارهم. ويقدم مركز الحكم المحلي لهم المساعدات المتجسدة بتمويل اجرة نصب الخيمة، وبتقديم الطعام اليومي للمعتصمين. وبالاضافة الى ذلك، توجهت انا شخصياً عدة مرات الى الخيمة للتضامن معهم، وسأتوجه اليوم الاثنين للتضامن معهم. وفي الاسبوع الفائت توجهنا عدة رؤساء الى الخيمة للتضامن معهم ولم نتركهم لوحدهم. وبالاضافة الى ذلك فاننا نعمل لصالح الرؤساء العرب من وراء الكواليس، حيث نطالب الوزراء برصد الميزانيات والاستجابة لمطالب الرؤساء ووقف الاضراب، لكن لا ننجح دائماً في المهمة».

*** «الاتحاد» - لقد وجه رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، رسالة إليك، لاعلان الاضراب التضامني باسم مركز الحكم المحلي فما هي امكانية ذلك؟**

- إلدار: «بالصدفة اليوم، (امس الاحد)، تلقيت الرسالة، وسأضعها على جدول اعمال جلسة ادارة مركز الحكم المحلي، يوم الخميس القريب، لاتخاذ قرار بشأنها وفيما اذا كانت امكانية التضامن من خلال اعلان اضراب في السلطات المحلية في البلاد حتى ولو لعدة ساعات».

*** «الاتحاد» - وما الذي يحول دون اعلان الاضراب التضامني؟**

- إلدار: «انا لا استطيع التحدث باسم جميع رؤساء السلطات المحلية، وولا استطيع الزامهم بالاضراب، فكل رئيس سلطة محلية مستقل في اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً».

*** «الاتحاد» - هل الانتماء الحزبي للرؤساء هو الذي يحول دون اعلان الاضراب التضامني؟**

- إلدار: «القضية ليست «ليكود» و«معراخ» و«مفدال»، وفي مركز الحكم المحلي كلنا حزب واحد. ويوم الخميس سنتداول في الامر ونقرر».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى تطبيق توصيات لجنة «سواري»، في الوسطين العربي واليهودي، وما الذي سيفعله مركز الحكم المحلي من اجل المساواة؟**

- إلدار: «نحن نؤكد انه يجب زيادة كل ميزانيات السلطات المحلية العربية بنسبة (١٠٪) لمرة واحدة. ويجب زيادة مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لخطط الاشفاء. وتقديم المساعدات الجدية لتغطية العجز وتخفيفه قدر الامكان ووضع برامج تطوير خماسية. ونحن نؤكد ان مطالب الرؤساء العرب عادلة جداً وانه قد آن الاوان لوضع حد لسياسة التمييز ضدهم. وهناك العديد من الامور التي يجب حلها كمناطق النفوذ والخرائط الهيكلية وبلورة خطط تطوير».

*** «الاتحاد» - نسمع عن اوضاع صعبة في السلطات المحلية اليهودية فاذا كان فيها الوضع صعباً فلا شك ان وضع السلطات المحلية العربية اسوأ، ماذا سيفعل مركز الحكم المحلي عينياً لتحسين الاوضاع؟**

- إلدار: «في ميزانية السنة القادمة ستقلص ميزانيات السلطات المحلية بنسبة (١٠٪). واذا نفذ ذلك، فهذا يعني انهيار مركز الحكم المحلي. وسنضطر بلا شك الى مواجهة ذلك، وفي حينه سنقرر ما الذي علينا عمله».

*** سهيل قبلان ***

إرجاء زيارة الشرع للبنان إلى اليوم

* بيروت - «و.ص.ف.» - صرح مصدر لبناني رسمي، امس الاحد، ان زيارة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، للبنان التي كانت مقررة ليوم امس، ارجئت الى اليوم الاثنين.

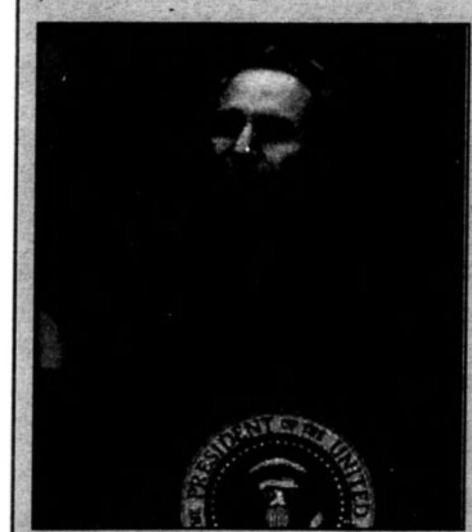
وأوضح المصدر ان الشرع اجرى بعد عودته الى سوريا من واشنطن، مساء امس الاول السبت، اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء اللبناني ووزير الخارجية سليم الحص أبلغه فيه بتأجيل زيارته.

وتهدف هذه الزيارة الى اطلاع المسؤولين اللبنانيين على تفاصيل سير الجولة الاولى من المفاوضات السورية الاسرائيلية التي جرت الاربعاء والخميس الماضيين في واشنطن والمقرر ان تستأنف في الثالث من كانون الثاني المقبل في العاصمة الامريكية.

وكان الشرع صرح ان لبنان سينضم الى مفاوضات السلام بعد الجولة الثانية من المفاوضات السورية الاسرائيلية. وقال في تصريح نقلته صحيفة «المستقبل» اللبنانية، امس الاول، «كان من المفترض ان يكون اللبنانيون معنا في الجولة الثانية وجنباً الى جنب بالطبع كمسارين متوازيين، لكن نظراً الى اننا لم نستطع ان ننجز ما اردنا انجازه في هذه الجولة فان انضمام اشقائنا اللبنانيين سيكون في مرحلة لاحقة مباشرة بعد انهاء الجزء الثاني من هذه الجولة».

وقال الشرع ان «اشقاءنا اللبنانيين سيكونون أول من يطلع على ما جرى في المفاوضات في واشنطن بعد ان اقدم تقريراً للسيد حافظ الاسد».

وقد اعلن لبنان انه أعد ملفاته تمهيداً لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل المجمدة منذ عام ١٩٩٤. الا ان استئناف مفاوضات السلام على المسار اللبناني الاسرائيلي يتوقف على ما يتحقق من تقدم على المسار السوري.



في جلسة الحكومة امس

براك: المفاوضات مع سوريا ستكون مُضنية ونتائجها غير مؤكدة!

* الغاء اللقاء مع عرفات على الرغم من الاتفاق على ان يكون سريا * داڤيد ليڤي متفائل بعد المفاوضات مع الوفد السوري *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة ايهود براك، ان تفاهما جرى التوصل اليه مع السوريين، حول ضرورة السعي لإبرام اتفاق جوهري، يعمل في معالجة القضايا الاساسية وعدم الانتظار حتى يوقع اتفاق سلام دائم بين الدولتين.

جاء ذلك في التقرير السياسي الذي قدمه براك، امس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية، حول مفاوضاته مع الوفد السوري برئاسة فاروق الشرع في واشنطن، واكد براك في تقريره الى الوزراء، ان المفاوضات ستكون صعبة ومضنية ونتائجها غير مؤكدة.

واشار براك الى ان الوفد الاسرائيلي للجولة الثانية من المفاوضات مع الوفد السوري، في الثالث من الشهر القادم، سيكون موسعا.

وفي الجولة القادمة، ستشمل المفاوضات بين الجانبين، قضايا تطبيع العلاقات والامن ولبنان. وفي جولات قادمة ستبحث قضايا المياه والحدود والتعاون في عدة مجالات.

واعلن براك انه سيعين قريبا طاقم وزراء لقيادة المفاوضات مع سوريا، مؤكدا ان المفاوضات على الجانب السوري لن تكون على حساب المسار الفلسطيني.

واكد وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، في الجلسة انه متفائل بعد المفاوضات مع الوفد السوري والمستقبل سيشهد خطوات ايجابية.

وقال براك ردا على سؤال لوزير المعارف والثقافة يوسي سريد، ان الغاء اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي كان مقررا لمساء امس الاحد، في اريحا، جاء بسبب النشر الفلسطيني عنه، فقد تقرر ان يكون سريا.

*** المصادقة على قانون وتعيينات ***

وصادقت الحكومة في جلستها، امس، على اقتراح قانون السكن الشعبي المعدل. وصادقت على تعيين وزيرة الاستيعاب يولي تمير، في اللجنة الوزارية لتعيين القضاة، الى جانب وزير القضاء د. يوسي بيلين. وهذه هي المرة الاولى التي تعين فيها الحكومة وزيرة في اللجنة المذكورة!!



* ايهود براك *

وصادقت الحكومة على تعيين الوزير ميخائيل ملكي اور، في لجنة تعيين القضاة في المحاكم الدينية برئاسة وزير الاديان يتسحاق كوهين.

اليوم استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في «شوريش»

* عرفات لا يخشى استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية بخلاف نبيل شعث! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف اليوم الاثنين، المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل، حول الوضع الدائم في «شوريش»، غرب مدينة القدس.

وسيبحث الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي موضوع المستوطنات. وقالت مصادر سياسية اسرائيلية، امس الاحد، انه لا يتوقع احراز تقدم ملموس في هذا اللقاء، وان الطرفين ينتظران نتائج اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، خلال الاسبوع الجاري.

من جهة اخرى، اكد عرفات في حديث نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية امس الاحد، انه ليس متخوفا على الاطلاق من ان يكون تسريع المسار السوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل على حساب المسار الفلسطيني، قائلا: «في واقع الامر نحن لسنا متخوفين من هذا على الاطلاق لأن لنا حقا ثابتا في هذا الموضوع والجميع اعرب عن هذا التخوف ولكننا لسنا متخوفين على الاطلاق».

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث قد قال في غزة امس الاول السبت، «من الممكن ان تلعب اسرائيل لعبة تصعيد مسار وتخفيض مسار وهذا ينطبق على المسارين (الفلسطيني والسوري) ولا بد من التعامل مع هذا التخوف بشكل واضح من خلال حركتنا الدائمة للتغلب عليه».

واكد عرفات «نحن لن نتنازل عن اي شيء على الاطلاق ولا يحق لنا ان نتنازل والقضايا التي نبحثها هي قضايا مصيرية ولن يكون هناك سلام بدونها على الاطلاق».

وعن استئناف المفاوضات على المسار الاسرائيلي السوري والرؤية الفلسطينية تجاه ذلك، قال الرئيس الفلسطيني «نحن من جانبنا نأمل ان تنفذ اسرائيل قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وان تعود الى ما قبل حدود الخامس من حزيران وان تنال جميع الدول العربية حقوقها كاملة غير منقوصة».

واضاف «كما نأمل ان تقوم اسرائيل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه معنا وان ينال الشعب الفلسطيني كامل حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

اليوم الاثنين

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول الوضع النهائي

* رام الله – لمراسلنا – افادت مصادر فلسطينية رسمية، امس الاحد، ان جولة جديدة من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ستعقد اليوم الاثنين، بالقرب من القدس الغربية.

وقالت المصادر نفسها ان المفاوضات التي ستجري في بلدة شورش الاسرائيلية سيترأسها ياسر عبد ربه وعوديد عيران.

وكانت القيادة الفلسطينية اكدت عدم تحقيق اي تقدم في المفاوضات في ختام اجتماعها الاسبوعي ليلة الجمعة/السبت.

واكد الفلسطينيون خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات ان اسرائيل تريد اعادة ترسيم الحدود عبر توسيع الاستيطان.

ويصر الفلسطينيون على وقف اعمال البناء داخل المستوطنات في حين اقترحت اسرائيل وقف العطاءات لبناء مساكن جديدة.

وتنص مذكرة شرم الشيخ الموقعة في ٥ ايلول، على توصل الطرفين بحلول منتصف شباط، الى اتفاق اطار حول المسائل الرئيسية الشائكة وهي المستوطنات والقدس والحدود واللاجئون والأمن والمياه قبل التوقيع على اتفاق شامل في ايلول القادم.

في رسالة الى ڤايتسمان

لجنة المستوطنات في الجولان لا تمثل موقف المستوطنين الحقيقي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت قيادة مجموعة «الجولان – الطريق الى السلام»، الذين يستوطنون في هضبة الجولان المحتلة ويؤيدون مواصلة المسيرة السلمية مع سوريا والانسحاب من الجولان، من رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، التقاء المستوطنين في الجولان الذين يحملون شتى الافكار، من مؤيدين للانسحاب او معارضين.

وجاء في رسالة بعثوا بها الى ڤايتسمان ان لجنة المستوطنات في الجولان لا تمثل موقف المستوطنين في الجولان بصورة حقيقية.

وقالت مصادر في ديوان رئيس الدولة ان ڤايتسمان سيلتقي قريبا اعضاء مجموعة «الجولان – الطريق الى السلام».

بحسب بيان صادر عن الحكومة الاسرائيلية

البابا سيزور البلاد في الاسبوع الثالث لشهر آذار القادم

* الزيارة ستستغرق خمسة ايام يزور خلالها القدس الشرقية وبيت لحم والناصرة، وفي الاخيرة سيوجه «رسالة سلام ومحبة الى المسيحيين والمسلمين» *

* البابا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن بيان صادر عن الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور البلاد من ٢١ الى ٢٦ آذار المقبل.

واضاف البيان ان «البابا سيلتقي خلال زيارته قادة الدولة والمسؤولين الدينيين»، وان البابا سيقيم خلال زيارته في مقر الفاتيكان الواقع على جبل الزيتون في القدس.

واكدت البعثة البابوية في القدس زيارة الحبر الأعظم. لكنها لم تعط اي تفاصيل اخرى مشيرة الى ان الفاتيكان سبق واعلن نية البابا زيارة الاراضي المقدسة خلال الاسبوع الثالث من آذار المقبل.

وجاء اعلان مواعيد زيارة الحبر الأعظم في ختام مهمة قام بها وفد من الفاتيكان استمرت اربعة ايام في اسرائيل والاراضي الفلسطينية تحضيرا لها.

واجرى الوفد المؤلف من مدير اذاعة الفاتيكان الاب اليسوعي روبرتو توتشي ومساعده البرتو كاسباري محادثات مع متولي ملف القدس الوزير حاييم رامون والمدير العام لمكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك.

والتقى مسؤولا الفاتيكان المتخصصان في الاعداد لزيارات البابا، مسؤولين في اجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية.

واوضح المصدر ذاته انهما اجريا «زيارات استكشافية» في الاماكن التي سيزورها البابا.

ووصل توتشي وكاسباري في ١٥ كانون الاول الحالي، من الاردن وغادرا، امس الاحد، متوجهين الى روما.

وكانت الشكوك حامت حول زيارة البابا بعدما اعطت الحكومة الاسرائيلية الضوء الأخضر لبناء مسجد بمحاذاة كنيسة البشارة في الناصرة.

ويفترض ان يزور البابا الجليل والقدس الشرقية وبيت لحم. وسيقوم بهذه الزيارة بصفته رأس الكنيسة الكاثوليكية وبدعوة من مجلس الكنائس الكاثوليكية في الاراضي المقدسة.

وقال بطريرك القدس للاتين ميشيل صباح ان البابا سيبدأ زيارته في الاردن.

واوضح ان البابا سيزور الناصرة حيث سيوجه «رسالة سلام ومحبة الى المسيحيين والمسلمين».

اتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل على تجديد مواطنة من غادر بعد تاريخ ١٩٨٤/١/١

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلنت وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية، امس الاحد، ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على البدء بالمرحلة الاولى من عمل اللجنة المشتركة لاعادة اصدار بطاقات الهوية للمواطنين الذين فقدوها والذين غادروا الوطن في ١٩٨٤/١/١.

ودعت الوزارة الفلسطينية المواطنين ممن غادروا منذ ذلك التاريخ وفقدوا مواطنتهم بسبب عدم تجديد وثائق سفرهم او لم يعودوا في التاريخ المحدد التوجه الى مقر وزارة الشؤون المدنية في رام الله وجنين ونابلس وباقي المحافظات للحصول على النماذج لتعبئتها واستلام الهويات التي فقدوها.

أسرى مجدو يعانون من الإهمال الطبي بشكل متعمد وتأخير وصول الادوية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في رسالة من الاسرى في سجن مجدو الى المؤسسات الحقوقية ونادي الاسير الفلسطيني، اوضح الاسرى ان ادارة السجن لا تتعامل جديا مع الحالات المرضية التي يعاني منها الاسرى المرضى مشيرين الى وجود اكثر من (٢٠) حالة تستدعي العلاج المناسب والمستمر. كما اشاروا الى ان ادارة السجن تتعمد عدم ادخال الادوية خارج السجن او تأخير ايصالها ومنع الاطباء من دخول السجن والكشف على المرضى، مؤكدين ان هناك العديد من الحالات.

واكد الاسرى في رسالتهم ان عددا من المعتقلين يعانون من امراض المعدة والسكري والقلب والالتهابات الرئوية. ووجه الاسرى مناشدة الى كافة لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب والسلطة الوطنية، للوقوف الى جانبهم وزيارة السجن والاطلاع عن كثب على اوضاعهم القاسية.

نسبة الاصابة بالصدمة النفسية عند الشعب الفلسطيني من اعلى النسب في العالم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قال د. محمود سحويل، مدير مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب في الضفة الغربية، ان نسبة المصابين بالصدمة النفسية لدى الشعب الفلسطيني هي من اعلى النسب في العالم، اذ تصل نسبة المواطنين الذين تعرضوا او شاهدوا العنف الى اكثر من ٩٥٪ في الضفة والقطاع. لذلك، اكد د. سحويل، ان نسبة التوتر والاكتئاب لدى الفلسطينيين اعلى من غيرها لدى الشعوب الاخرى.

واضاف انه لوحظ في دراسة اولية قام بها ضمن برنامج تدريبي للوقاية والعلاج من الاكتئاب، الذي ترعاه منظمة الصحة النفسية العالمية، ان نسبة الاكتئاب عالية وتفوق بمرات كثيرة مثيلاتها في الدول العربية المشاركة في البرنامج، مثل مصر وتونس والاردن مشيرا الى ان ارتفاع نسبة الاكتئاب تؤدي عمليا الى زيادة نسبة الانتحار في المجتمع الفلسطيني حيث لوحظ انها ارتفعت في السنوات الاخيرة.

اعادة انتخاب قدورة رئيسا لمجلس الشعب السوري

* دمشق – (و.ص.ف.) – ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان مجلس الشعب السوري (برلمان) اعاد انتخاب عبد القادر قدورة، امس الاحد، رئيسا له.

واعيد انتخاب قدورة المرشح الوحيد عن حزب البعث الحاكم في البلاد، بغالبية ١٧٠ صوتا من اصل ١٨٤ من النواب الحاضرين. ووضع ١١ نائبا ورقة بيضاء، واعتبرت ثلاث ورقات لاغية.

ويعاد انتخاب قدورة في هذا المنصب سنويا منذ ١٩٨٧ عندما خلف محمود الزعبي الذي عين رئيسا للوزراء.

ويضم مجلس الشعب ٢٥٠ عضوا بينهم ١٦٧ من الجبهة الوطنية التقدمية (ائتلاف حاكم يضم سبعة احزاب بقيادة حزب البعث). اما المقاعد الـ ٨٣ المتبقية فيشغلها مستقلون غالبيتهم من رجال الاعمال والتجار الاثرياء. والمجلس الحالي منبثق عن انتخابات تشريعية جرت في ٣٠ تشرين الثاني والاول من كانون الاول ١٩٩٨، لولاية من اربع سنوات.

الاحتلال يحظر دخول السيارات الى مخيم قلنديا للاجئين

* القدس – لمراسل خاص – اعلن متحدث عسكري، امس الاحد، ان جيش الاحتلال منع دخول السيارات الى مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين قرب رام الله، مدعيا ان ذلك جاء ردا على تعرض سيارات مدنية وعسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة بينما كانت تمر على الطريق بين القدس ورام الله المحاذية لمخيم قلنديا.

والقى جيش الاحتلال القنابل المسيلة للدموع لتفريق المجموعات التي كانت تلقي الحجارة.

واضاف المتحدث «ان المداخل الى مخيم قلنديا ستبقى مقفلة حتى اشعار آخر ولن تفتح الا لأسباب طبية او انسانية طارئة».

* «الجبهة الدمقراطية» تندد بقرار الحظر ومسلسل الانتهاكات *

وندد ناطق رسمي باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بإغلاق سلطات الاحتلال لمداخل مخيم قلنديا الواقع بين مدينتي القدس ورام الله الفلسطينيتين، معتبرا هذا الاجراء امعانا من جانب المحتلين في إذلال المواطنين الفلسطينيين وتضييق سبل الحياة والعيش امامهم، سعيا لفرض سياساتهم ومشاريعهم الالحاقية لجزء كبير من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

والجدير بالذكر ان مخيم قلنديا يقع على مقربة من مطار قلنديا الذي كان مستخدما كمطار وحيد في الضفة الغربية قبل احتلالها في العام ١٩٦٧، والذي انتزعته اسرائيل من جسم الاراضي المحتلة وحولته الى مطار خاص بها تحاول الاحتفاظ به في اية تسوية لاحقة.

وأكد الناطق الرسمي ان مسلسل الانتهاكات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني يتواصل بشكل يومي، متلفحا بالانطباع الذي تحاول ان تعطيه حكومة اسرائيل بأن مفاوضات التسوية بين اسرائيل من جهة وكل من الفلسطينيين والسوريين من جهة اخرى مستمرة ومتواصلة وان السلام قاب قوسين او ادنى، خلافا للواقع الفعلي، خاصة على الصعيد الفلسطيني.

واشار الناطق الرسمي، بشكل خاص، في هذا المجال، الى جريمة تصفية الشهيدين اياد البيطاط ونادر مسالمة في قرية بيت عوافي محافظة الخليل بدم بارد، كما اشار الى استمرار مصادرات الاراضي وهدم المنازل الفلسطينية والبناء الاستيطاني في الاحياء الفلسطينية المحتلة في القدس العربية.

ودعا الناطق باسم الجبهة الدمقراطية الرأي العام العالمي والهيئات الدولية المعنية الى عدم الركون الى الكلام الاسرائيلي المعسول عن السلام، واتخاذ الاجراءات العملية الضرورية لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية اليومية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

بغداد: وفاة اكثر من عشرة آلاف شخص في تشرين الثاني بسبب الحظر

* بغداد – وكالات الانباء – اعلنت وزارة الصحة العراقية، امس الاحد، ان اكثر من عشرة آلاف شخص معظمهم من الاطفال توفوا في شهر تشرين الثاني بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وجاء في بيان للوزارة نشرته وكالة الانباء العراقية ان «١٠٢٩٥ شخصا بينهم ٧٢٣٤ طفلا دون الخامسة من العمر، توفوا خلال شهر تشرين الثاني الماضي، لاصابتهم بأمراض الاسهال وذات الرئة والجهاز التنفسي وسوء التغذية».

* ام عراقية تنظر الى طفلها المصاب بسرطان الدم في احد مستشفيات بغداد – (و.ص.ف.) *

واضاف ان «٣٠٦١ شخصا من كبار السن توفوا نتيجة اصابتهم بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء السكر والاورام الخبيثة».

ومعهم، يرتفع الى ١٫٢١٥٫٧٨٧ شخصا عدد الذين توفوا منذ فرض الحظر على العراق من قبل الامم المتحدة في العام ١٩٩٠.

ومن جهة اخرى، اتهمت بغداد، امس الاحد، الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة العقود التي قدمها العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية ان «المندوبين الامريكي والبريطاني في لجنة العقوبات قاما بتعليق عقود تتضمن ادوية وسيارات اسعاف ونواظير لمعاينة المرضى المصابين بأمراض الجهاز البولي والتي تحتاجها المؤسسات الصحية العراقية للمرضى الذين يعالجون فيها».

وكان صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) اعلن العام ١٩٩٧ ان اكثر من ربع الاطفال العراقيين دون الخامسة يعانون من سوء التغذية المزمن الامر الذي قد يؤثر على نموهم الجسدي والعقلي على المدى البعيد.

يذكر ان مجلس الامن الدولي تبنى القرار ١٢٨٤ الذي ينص على تعليق العقوبات لفترة ١٢٠ يوما قابلة للتجديد مقابل تعاون العراق مع لجنة دولية لمراقبة اسلحته تعرف باسم «يونموفيك». ولكن العراق رفض هذا القرار.

في كفركنا

الآلاف شاركوا في إحتفال اقامته الجبهة بمناسبة الاعياد والالفية الثالثة

* كفركنا – لمراسلنا – اقامت جبهة كفركنا الدمقراطية، مساء امس الاول السبت، احتفالا مهيبا بمناسبة الاعياد والالفية الثالثة، حضره زهاء اربعة آلاف شخص، افتتح على الحان بلادي بلادي، لفرقة «هنا باقون»، بقيادة المطرب زاهي غريب. وتولى عرافته ربى خشيبون وجميل مطر.

وألقى رئيس مجلس جبهة كفركنا، المهندس منصور دهامشة، كلمة تمحورت حول عمل الجبهة المتواصل والمثابر على مدى ايام السنة من اجل مصلحة وحقوق الجماهير، مشيرًا الى النشاطات التي قامت بها على مدار السنة.

وتحدث في الاحتفال، النائب الجبهوي محمد بركة ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وفاتن خوري، التي القت كلمة حركة النساء الدمقراطيات.

وقدم الثنائي ريم وليونيد باقة من الاغاني التي الهبت حماس الجمهور.

وجرى في الاحتفال تكريم رئيس المجلس السابق، حنا خشيبون والرفيق سليم حنا الاعوج والرفيق محمد حسين عواودة والرفيق فؤاد ابو داهود والرفيق اكرم صفوري والرفيق عبد القادر ابو خلف.

واختتم الاحتفال باغان منوعة من فرقة «هنا باقون».

في حفل افتتاح مسجد بلال بن رباح في الطيبة

بلدية الطيبة ترد اتهامات الامام معاوية وتؤكد حاجة المدينة الماسة الى مدارس، ايضًا

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – تم يوم الجمعة الأخير في مدينة الطيبة افتتاح مسجد بلال بن رباح في المنطقة الشمالية الغربية القريب من الحاجز الامني مع مدينة طولكرم بحضور المئات من سكان الطيبة للمشاركة في الحفل في طعام الافطار ايضًا بدعوة من لجنة المسجد.

هذا وترأس الحفل الشيخ سامي عبد الرحيم حمدان جبارة امام مسجد صلاح الدين. وقرأ الشيخ مؤذن المسجد الجديد، مصدق منصور، آيات من الذكر الحكيم وتكلم بعده امام المسجد الشيخ محمود ابو اصبع الذي حيّا الحضور فردًا فردًا من جميع الاحياء، وهنأ اهل البلد واهل الحي. ودعا الجميع لاعمار المساجد داعيا الناس للصبر والتآخي والمحبة.

وكلمة اعمار المسجد بلال بن رباح قدمها الشيخ معاوية امام مسجد نداء الاسلام الذي قال سنضع حجر الاساس لبناء مسجد جديد في المنطقة الصناعية. والذي حمل في كلمته على بلدية الطيبة التي منعت على حد قوله مبلغ (١٦٠) الف شيكل لصالح المسجد الجديد ولم نتسلمها.

وكان آخر المتكلمين الشيخ بسام ابو زيد امام مسجد يافا الكبير الذي قال ان افتتاح هذا المسجد فيه رحمة وانتقد بشكل واضح دون ذكر اسم الامام معاوية.

وعقب الناطق باسم البلدية، ابراهيم حبيب، على اتهامات الامام معاوية بقوله انه تجاوز كل الاعراف، وان تصرفه لا يمت بصلة الى الانتقاد البناء.

واضاف «اننا لا نلوم مثل هذا الامام بقدر ما نلوم وزارة الاديان وقسم الشؤون الدينية الاسلامية التي تسمح بمثل هذا ان يكون اماما».

وختم حبيب قائلاً: الطيبة ليست في حاجة اليوم الى جوامع كما هي الحاجة ماسة لمدارس يا هذا لاطفالك وابناء الطيبة يا هذا: اين ستتعلمون بالعراء ام تحت الشجرة؟!

في لقاء خاص بـ«الاتحاد» بعد زيارته سجن «هشكما»

النائب يوسي كاتس: اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين سيقوي داعمي عملية السلام

* – حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار النائب يوسي كاتس، «يسرائيل احات»، امس الاحد، بعد التقاء هشام عبد الرازق، سجن «هشكما» والتقى عددا من السجناء الفلسطينيين. واستمع الى مطالبهم. وكشف كاتس، النقاب ردا على سؤال لـ«الاتحاد»، ان عددا من السجناء الفلسطينيين بعثوا اليه برسالة خاصة يطالبون فيها بالتقائه. فلبى الدعوة.

*** «الاتحاد» – وبأي انطباع خرجت من اللقاء؟**

– كاتس: «لقد التقيت عددًا من المعتقلين الذين يقبعون في السجن منذ (٢٥) عامًا، اي قبل توقيع الاتفاقات السلمية. ولفت الانتباه ان المعتقلين وغالبيتهم من حركة «فتح»، يؤيدون بقوة عملية السلام. ويحتجون على اطلاق سراح عدد من المعتقلين المعارضين لعملية السلام. وقريبًا سيقرر المجلس الوزاري المصغر بشأن السجناء، ورأيت من المناسب زيارة السجن للاطلاع على الاوضاع».

*** «الاتحاد» – وما هي حجة السلطات لعدم اطلاق سراح اولئك الذين يؤيدون عملية السلام؟**

– كاتس: «ادعاء السلطات ان هؤلاء السجناء نفذوا عمليات قتل ووضعوا عبوات ناسفة اسفرت عن مقتل مدنيين. وغالبية المعتقلين من حركة «فتح» من الضفة الغربية المحتلة. ولا شك كما لمست في الحديث معهم، امس الاحد، ان اطلاق سراحهم سيساهم في تقوية عملية السلام وسيبذلون كل جهودهم من اجل التقارب بين ابناء الشعبين وتقوية موقع السلطة الفلسطينية في اوساط الجماهير. وانا اقول ان من يريد السلام الحقيقي عليه دفع الثمن المطلوب لذلك، والثمن المطلوب هو ارجاع الارض المحتلة الى اصحابها بالاضافة الى ذلك اطلاق سراح المعتقلين وفتح صفحة جديدة من التعايش والاحترام المتبادل».

*** «الاتحاد» – أشرت الى ان السلطات اطلقت سراح معتقلين يعارضون عملية السلام كيف ترى ذلك؟**

– كاتس: «انه توجه خاطىء. وعلى السلطات ان تدرك حقيقة لا جدال حولها، في النهاية ستطلق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين، وكما يقولون، خير البر عاجله. واعتقد ان اطلاق سراح المئات من اعضاء «فتح» في سجن «هشكما» سيساهم في تجنيد الدعم الجماهيري لاتفاقيات السلام ودعم السلطة الفلسطينية وهذا بمثابة رد منطقي لمنظمة «حماس» ولمنظمة «الجهاد الاسلامي»، ان دعم عملية السلام والتفاوض هو الافضل».

*** «الاتحاد» – لقد زرت السجن والتقيت السجناء. فما هي الخطوة القادمة؟**

– كاتس: «سألتقي ايهود براك وسأطلعه على نتائج لقائي مع السجناء الفلسطينيين. وسأطالبه باطلاق سراح السجناء الفلسطينيين لان ذلك سيوطد الثقة بين الجانبين واطلاق سراحهم من الخطوات التي ستعمق وتزرع الثقة بين الجانبين. وان اطلاق سراح السجناء بمثابة مدماك كبير في ترسيخ عملية السلام».

*** «الاتحاد» – وهناك من يدعي ان ايدي الذين تطالب باطلاق سراحهم ملطخة بالدماء. فماذا تقول لهم؟**

– كاتس: «للسلام الحقيقي ثمن لا بد من دفعه اذا اردنا فعلا فتح صفحة جديدة من التفاهم والتعايش المشترك باحترام متبادل. وفي النهاية سيطلق سراح المعتقلين. فلماذا لا يطلق سراحهم الآن وخير البر عاجله كما يقال؟ واطلاق سراحهم بالذات في هذه الفترة سيؤدي الى تعزيز القوى المؤيدة لعملية السلام وذلك بشكل ردًا على القوى الرافضة خاصة «حماس» و«الجهاد». وبالذات في هذه المرحلة من استئناف المفاوضات على المسار السوري. فلا بد من خطوات على المسار الفلسطيني تعمق الثقة بين الجانبين والتطلع الدائم الى المستقبل، ودفع الثمن المطلوب للتعايش المستقبلي الآمن كجيران وكبني بشر بتعاون وتفاهم ومحبة».

* سهيل قبلان *

بعد أربع سنوات من الجريمة

يوسف كيهاتي اعترف بقتل زوجته الاولى

* كيهاتي معتقل لقتله زوجته الثانية قبل اكثر من شهر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف يوسف كيهاتي، امس الاحد، انه قتل زوجته الاولى رفقه سطومب (٣٧ عامًا)، قبل اربع سنوات، واعاد تمثيل ارتكاب الجريمة وكشف عن المكان الذي دفنها فيه في حرش «ليبتا» في القدس!! وكيهاتي معتقل منذ اكثر من شهر بعد ان قتل زوجته الثانية ميخال هيلل!!

وقال كيهاتي للمحققين، انه خرج قبل اكثر من اربع سنوات برفقة زوجته رفقه، للتنزه في حرش «ليبتا» وبوصولهما الى الحرش، حاولت زوجته بمساعدة شاب كان ينتظر في الحرش قتله، لكنه نجح في التغلب على الشاب وطرده من المكان. وبعد ذلك استغل خلو المكان من الناس وقتل رفقه ودفنها في المكان!!

واشار الى انه بعد ايام من القتل توجه الى الشرطة وقدم بلاغا عن اختفاء زوجته وعدم عودتها الى البيت! وبعد عدة اسابيع قال للشرطة انه تلقى رسالة من صديقة زوجته التي تقيم في الولايات المتحدة ان رفقة موجودة معها وهي تعالج من مرض السرطان. وبعد ذلك اوقفت الشرطة البحث والتحقيق في الموضوع، وبعد اسابيع ابلغ الشرطة انه تلقى رسالة من صديقة زوجته تفيد انها توفيت في الولايات المتحدة!!

وتزوج كيهاتي من هيلل ميخال. وقبل اكثر من شهر قتلها بادعاء انها كانت تعامل اولاده الخمسة من زوجته رفقه، بقسوة ووحشية!!

وقال رئيس طاقم التحقيق شلومو رعنان، ان الشرطة قامت بتحقيق مكثف وفي كافة الاتجاهات بعد ان تلقت الخبر من كيهاتي حول اختفاء زوجته. وحققت الشرطة مع افراد عائلة كيهاتي واصدقائه. وفي احدى المرات، ادعى كيهاتي ان زوجته في مركز للنساء المضروبات. وفتشت الشرطة في العديد من المراكز دون جدوى. وتبين انه يكذب. واشار الى ان التفتيش عنها توقف بعد ان ابرز كيهاتي رسالة من الخارج تفيد ان زوجته تتعالج في الولايات المتحدة من مرض السرطان. وبعد ذلك ابرز رسالة انها توفيت.

واشار رعنان الى انه في التحقيق المكثف والمتشعب مع كيهاتي، خلال الشهر الاخير حول قتله زوجته ميخال، اعترف بقتل زوجته الاولى وكشف عن كل حيثيات الجريمة.

متورطان آخران في قضية نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مصدر في الشرطة، امس الاحد، النقاب عن انه جرى مؤخرا، التحقيق مع قائدين كبيرين في سلطة السجون هنا، نائب مدير عام سلطة سجن «معسياهو»، يوسي بولاك، ومدير السجن السابق يهودا شاي، حول تعاونهما مع عوفر نمرودي ومنحه امتيازات خاصة، خلال وجوده في السجن. ولم يقدم المصدر معلومات اضافية.



* نمرودي *

على الصعيد ذاته التقى رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سيطبون، امس الاحد، النائبة العامة للدولة عدنة اربيل، وتداول معها حول بلورة وصياغة لائحة الاتهام ضد نمرودي، مشيرا الى نية الشرطة تقديم اللائحة في موعد اقصاه يوم الجمعة من هذا الاسبوع. وأكد سيطبون، ان المواد التي بحوزة الشرطة كثيرة وتستند الى حقائق ضد نمرودي.

مسؤول دائرة الخرائط في «بيت الشرق» يحذّر من احلال الاسماء العبرية بدل العربية في القدس العربية

* القدس - «وفا» - حذر خبير فلسطيني بشؤون الاستيطان من ظاهرة احلال الاسماء العبرية للاحياء العربية في مدينة القدس العربية محل الاسماء العربية الاسلامية.

وقال خليل توفكجي، مسؤول دائرة الخرائط في «بيت الشرق» في دراسة له: ان الاسماء العبرية بدأت تأخذ مكانها وتحتل موقعا متميزا في الذاكرة الفلسطينية والاجنبية. وعبر عن خشيته من ان يأتي يوم تكون فيه الاسماء العبرية قد تم حفرها على الجدران وبين السطور، ولا نعود نذكر فيها اسما عربيا كما حدث من قبل لبعض القرى، التي تمت ازالتها ووضع مكانها اجسام غريبة بدأت اسماؤها العبرية تحل محل الاسماء العربية.

واوضح الخبير المقدسي، انه وبعد استيلاء وزير «الامن» الاسبق اريئيل شارون، على منزل في طريق الواد في البلدة القديمة في القدس العربية، بدأت النقاط الاستيطانية تظهر بشكل واضح مدى السيطرة الاسرائيلية والنجاح الاسرائيلي في الاستيطان داخل الاحياء العربية والاسلامية، حيث بدأت معالم تهويد المدينة تأخذ شكلا آخر من خلال اطلاق الاسماء اليهودية على المواقع العربية.

*** مقارنة الاسماء:**

واستعرض توفكجي عددا من الاسماء العربية، التي حلت محلها اسماء عبرية، وهي: طريق الواد «طريق جباي»، عقبة الخالدة، «طريق الحشمونائيم»، دار الترهي دار رصاحي «بين ديسكين»، دير مار يوحنا «نزوب دافيد»، دار الزربا «بيت دنون»، بيت الزرو «بيت ديسكن»، حاكورة آل نسيبة الصبرة «حسير جليتسيا»، حوش الشاويش «بيت رموت»، عقبة خاصكي سلطان «بيت همعلوت»، الشيخ ريحان «بيت هلام»، وعقبة الشيخ درويش «بيت بوري».

واشار توفكجي الى ان سلطات الاحتلال دأبت على بناء (٤٠) الف وحدة سكنية تم اشغالها بحوالي (١٦٨) الف مستوطن خلال الثلاثين عاما الماضية، حيث اصاب القدس القديمة جزء كبير من هذا الاستيطان والتهويد، وخاصة هدم الحي العربي (حارة الشرف)، وإقامة الحي اليهودي على مساحة (١٣٠) دونما واسكانه بما يقارب (٢٣٠٠) مستوطن.

*** مراحل تهويد المدينة المقدسة:**

وحول مراحل التهويد للمدينة المقدسة، قسم توفكجي تلك المراحل الاستيطانية في البلدة القديمة الى اربع مراحل هي:

* المرحلة الاولى، بدأت بعد احتلال المدينة في ١٩٦٧ مباشرة، وهدم الحي العربي (المغاربة - حارة الشرف)، واجلاء المواطنين العرب الفلسطينيين القاطنين هناك.

* المرحلة الثانية، بدأت في ١٩٦٨ واستمرت حتى اواخر ١٩٨٠، حيث تم استملاك ما مساحته (١١٦) دونما من الاراضي الفلسطينية، وتم اسكان يهود محل المواطنين العرب الفلسطينيين.

* المرحلة الثالثة، بدأت في اوائل الثمانينيات على يد جماعات من المستوطنين المتطرفين بهدف تثبيت الوجود اليهودي في قلب تلك المناطق الفلسطينية في البلدة القديمة.

* المرحلة الرابعة، بدأت في ١٩٨٧، ولا تزال مستمرة حتى اليوم، وبدأت هذه المرحلة باستيلاء شارون على مبنى في شارع الواد «بيت فتيبرغ»، الامر الذي اكد وقوف ودعم وزراء الحكومة الاسرائيلية للاستيطان في البلدة القديمة.

* الاستيطان داخل الاحياء الاسلامية:

ونوه توفكجي الى انه بعد نجاح عمليات الاستملاك الحكومية في توسيع حارة اليهود وتطويرها، بدأ بعضهم بالاهتمام بالمنازل، التي كان يملكها اليهود سابقا، وبقيت تحت اشراف «حارس الاملاك» في الخمسينيات والستينيات، وكانت مؤجرة من قبل حارس او من اصحابها اليهود للعرب الفلسطينيين قبل ١٩٤٨، فيما قامت بعض العائلات العربية بإرجاع بعض هذه الممتلكات لأصحابها كما حدث في المدرسة الدينية «عطيرت كوهانيم» في طريق الواد بالبلدة القديمة، كما تم فتح «مكتبة بن عزرا» بالقرب من حائط البراق، واخرى في نهاية طريق الواد «شومري هحوموت».

وفي اواخر السبعينيات، اوضح توفكجي انه تم اقامة «يشيفا» في الطبقة الثانية من مبنى «توراة حاييم» على طريق الواد، تلا ذلك قيام بعض اليهود الشرقيين بمحاولات لاحتلال مجمع «بيت معزيبم»، وهو جزء من مجمع وسكن في عقبة الخالدية، حيث كان ينزل فيه يهود شمال افريقيا في القرن الماضي، الا ان هذه المحاولات ظلت مناورات متقطعة ومتفرقة لا تقاس بما كان يحدث في الضفة الغربية ومدينة الخليل خصوصا.

*** ظهور الجماعات الدينية المتطرفة:**

وتطرق توفكجي الى اتساع ظاهرة جديدة في اوائل الثمانينيات، تمثلت بظهور المدارس الدينية القومية المتطرفة تقودها افكار حركة «غوش امونيم»، التي وضع مؤسسوها هدفا، وهو الاستيطان المكثف داخل الاحياء الاسلامية بغية تحقيق استبدال الاماكن الاسلامية المقدسة بأماكن يهودية، ومن هذه المدارس «عطيرت كوهانيم» و «حركة اسرائيل الفتاة» و «عطرا ليوشنا» و «شوفو بانيم»، وقدم شرحا موجزا عن هذه الجماعات على النحو التالي:

«عطيرت كوهانيم»: تأسست في ١٩٧٨ بعد سلسلة من الاجتماعات الدراسية التي عقدت بشأن موضوع هيكل اليهود، وقد نظمت هذه الاجتماعات من قبل يهودي متطرف يدعى متتياهو هاكونيم، وهو احد المستوطنين من الجولان، بالاضافة الى الحاخام شلومو افنير.

وتعتبر «عطيرت كوهانيم» (تاج الكهنة) بأنها مدرسة دينية للنخبة من «غوش ايمونيم»، وتستمد هذه الجماعة تعاليمها من الطقوس الكهنوتية التلمودية بالاضافة الى تعاليم الحاخامية التي خلفها العالم حافتس حاييم.

وفي ١٩٨٣، كانت هذه الجماعة تضم ٥٠ طالبا، وفي ١٩٩٠ ارتفع العدد، وبسبب سوء تصرف هذه الجماعات، ونتيجة للضغط الرسمي، فقد تم تشكيل لجنة في ١٩٩٢/٨/١٦، مكونة من: مدير عام وزارة القضاء ومدير عام وزارة الشرطة ومدير عام وزارة الاسكان والمحاسب العام ونائب من الادعاء العام ومستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية ومستشار وزير الشرطة. وقدمت هذه اللجنة تقريرا بينت فيه مدى تواطؤ الحكومة الاسرائيلية في دعم هذه الجماعات من اجل فرض سيطرتها على البلدة القديمة، وقد تبين للجنة بأن جميع العقارات العائدة لجهات مسؤولة، «عميدار» الوصي العام وشركة تطوير الحي اليهودي، قد استؤجرت بتمويل مباشر من حارس املاك الغائبين ووزارة البناء والاسكان. وبلغ مجموع ما انفق على هذه العقارات في ١٩٩٠ - ١٩٩١ (٧) ملايين و (٧٠٠) الف شيكل.

«حركة اسرائيل الفتاة»: تتركز هذه الجماعة الاستيطانية حول الحاخام نحمان كهانا، شقيق الحاخام مئير كهانا، ويسكن وجماعته في طريق الواد بمكان يعرف «كوليل جورجيا».

وفي ١٩٩٣، ادت مسيرة نظمتها الحركة لإدخال التوراة في «كنسيف كوليل جورجيا» الى مجابهة مع المواطنين الفلسطينيين، وتملك مركزا صغيرا للاستعلامات في مركز البريد في حارة اليهود، وتبيع الجماعة صورا للهيكل المنوي اقامته مكان «قبة الصخرة المشرفة» في «المسجد الاقصى المبارك».

يشيفات «شوفو بانيم»: معظم اعضائها هم سجناء تائبون ارتدوا الى اليهودية المتعصبة، وتمول من قبل مقاول مقيم في نيويورك يدعى ابراهام دويك، وهي مقربة الى زعيم حزب «الليكود» شارون، وقد قامت الجماعة باحتلال مبنى اطلق عليه اسم «يشيفا حيي عولام»، وتعتبر هذه الجماعة اهم جماعة اسرائيلية متطرفة، واداة تحققت بواسطتها اهداف اسرائيل الديمغرافية في داخل الاحياء الاسلامية.

البرلمان في موسكو والتصويت في حيفا

*** صحيح ان الانتخابات لمجلس «الدوما» تجري في روسيا، ولكن هذا لم يمنع وضع صندوق اقتراع في حيفا.. فالمهاجرون الى «ارض الآباء والاجداد» لا يزال يهمهم ما يجري في ارض الاهل والاصدقاء.. وهكذا، من الصندوق نفسه تقريبًا يؤثرون على كنيست اسرائيل، وعلى «كنيست موسكو» أيضًا! ***

* تقرير: هشام نقاع *

* لا اعرف عدد السيارات التي مرت، امس، في حيفا التحتى. ولكن يمكن القول ان معظم السائقين لم يعرفوا ماذا يجري على مقربة منهم. لم يعرفوا مثلا ان الانتخابات الروسية تجري في حيفا التحتى ايضًا؟

فعلى الرغم من ان البرلمان الروسي (الدوما) سينشط في موسكو في ختام الانتخابات التي جرت امس، هناك (٦٠) الف مهاجر روسي وصلوا البلاد بعد سنة (٩١)، يشاركون في هذه العملية الدمقراطية.. هؤلاء يملكون جنسية مزدوجة، اسرائيلية وروسية. فهجرتهم الى ارض «الآباء والاجداد»، لا تمنع مشاركتهم في انتخابات الاهل والاصدقاء! هنا يؤثرون على الكنيست وهناك على «الدوما» - من الصندوق نفسه تقريبًا..

منطقة اجراء الانتخابات تثير التساؤلات: الموقع مجاور لوادي الصليب الحيفاوي العربي القديم. اليوم يتعرض هذا الحي للهدم وحتى للمحو. عهد بأكمله يغيب خلف اسوار الباطون والدمقراطية الاسرائيليين. هذه الدمقراطية كبيرة الى درجة انها تستوعب انتخاباتها لبرلمانها، وانتخابات الآخرين - لبرلمان روسيا.. ولكنها ليست قادرة على استيعاب وادي الصليب العربي..! فصندوق الاقتراع وُضع في مبنى يتخذ فيه مقرًا القنصل الفخري لروسيا موشيه مانو. ومكتبه تولى عملية التنظيم والاشراف لضمان نجاح مسيرة الدمقراطية الروسية في اسرائيل.. خارج الغرفة وضعت منشورات باللغة الروسية فقط، وعليها كتبت لائحة بأسماء الاحزاب المشاركة.

ممثل السفارة سيرغي وافق بأدب جمّ على التحدث. وقد ساعدتنا في ذلك مترجمة، فاللغة الرسمية هنا هي الروسية. العبرية لا تنفع.. وهو يقول ان حوالي (٥٠٠) شخص وصلوا هذا الصندوق، من بين حوالي (١٤) الفًا يعيشون في منطقة حيفا والشمال حتى العفولة. معظم المصوتين من كبار السن، وليس الشباب. وهو يفسر الامر بقوة الارتباط لدى المسنين بوطنهم روسيا. وعندما سألته عن توقعاته قال: حتى هنا، هذه ستكون دعاية. ونصحنا ان نسأل المقترعين.

الدعاية بالمناسبة جرت بسهولة كبيرة. فهنا، في البلاد، العديد من الصحف الصادرة بالروسية، تضاف اليها اذاعة، والعديد من محطات التلفزيون التي تبث من روسيا. وهي لم تتأخر عن المشاركة في انتخابات برلمان روسيا الام.. ان كان في التغطية الصحفية او في الاعلانات التجارية او المقالات. واليها تضاف اجتماعات نظمها ممثلو الاحزاب الروسية في البلاد!

بعد حوالي ربع ساعة طلبوا مني الخروج من الغرفة، لأن احد المواطنين وصل ليصوت. وعملاً بنصيحة ممثل السفارة، انتظرنا زوجًا خرج من الغرفة بعد ان صوت.

اسمه ڤلاديمير وهو يعيش في حيفا. ترافقه زوجته التي لم تود المشاركة في الحديث. وهو يقول: انا اشارك في هذه الانتخابات لان ما يجري في روسيا يهمني. لدي هناك اصدقاء واقارب اريد ان تتحسن حياتهم. وعن ميوله السياسية اكد انه لا يميل الى اليسار ولا الى اليمين، الوسط يلائمه.

*** وهل تريد شيوعيين في الدوما؟**

- (بعد تردد وابتسامة..) انا اريد دمقراطية!

ڤلاديمير يقرأ الصحافة الروسية ويتابع التلفزة الروسية. ويعتقد ان المهم في روسيا اليوم هو تعميق الدمقراطية. وهو ينتظر اجراء تغيير لان هناك ملايين السكان والكثير من المشاكل. وحول اهتمام ابنائه بما يجري قال: الاولاد لا يتدخلون. واضاف (مبتسمًا) انهم اسرائيليون!

*** وأنت؟**

- انا روسي ولست اسرائيليًا. انا اتحدث العبرية خارج البيت فقط. في البيت نتحدث الروسية.

*** وهل تتوقع ان يشارك اولادك في الانتخابات، في المستقبل؟**

- لا اعرف. لكني اعرف انهم سيتحدثون بالروسية الى جانب العبرية..

ڤلاديمير شرح لنا باسهاب عن الاحزاب في روسيا. واشار الى الحزب الذي يؤيده، وهو الحزب بقيادة يفغيني بريماكوف. اما زوجته فتؤيد حزب الشباب.. وعندما اشرت الى شعار حزب تظهر في مركزه صورة ستالين اكتفى بالقول: «كلا. هذا حزب مجانين». ولم يفسّر!

أما الكسندر الذي وقف في آخر الممر مع زميلين له فكان ينظر الى قائمة المرشحين. توجهت إليه ووافق ان يتحدث.

«انا من صحيفة عربية» - قلت. فأجاب: «لا يهم. لا فرق». ولم افهم اذا كان يعني انه لا فرق بين الشعوب، أم انه لا فرق بين العربية والعبرية في سياق البلاد بالنسبة له! لكنه يؤكد انه يشعر نفسه مواطنًا روسيًا، و«احاول ان اشعر اسرائيليًا، لا اعرف بعد اذا كنت سأنجح». الكسندر يأمل أيضًا حدوث تغيير في روسيا.

*** نحو اليسار ام نحو اليمين - سألت.**

وكان جوابه ذكيًا: لا يمين ولا يسار. اريد تغييرًا بالاتجاه المستقيم!

خارج القاعة عدنا الى مكتب مانو. الذي يعمل فيه اسعد نحوّل. وهو لا يخفي مفاجأته من الاعداد الكبيرة التي جاءت لتصوت. «انا لم اتوقع هذا العدد. فالمصوتون جاءوا من كل الاجيال. هناك شبان وصبايا ايضًا. ولكن الغالبية فوق سن الخمسين، ويبدو انهم مرتبطون اكثر بروسيا».

* * *

بالمناسبة، ڤلاديمير الذي يشعر روسيًا وليس اسرائيليًا، يترك انطباعًا ان ما يجري في «كنيست موسكو» يهمه اكثر مما يجري في كنيست اسرائيل. فالى جانب اهتمامه بأقاربه واصدقائه، اضاف مفسرًا: ربما اعود انا ايضًا الى هناك!



* ممثل السفارة الروسية يفحص جواز أحد المصوتين في حيفا (تصوير: سلامة خميس) *



* *جنود روس يقفون في الطابور للادلاء بصوتهم لانتخابات البرلمان الروسي «الدوما» - «و.ص.ف.»* *

انتهاء السيطرة البرتغالية على جزيرة ماكاو وعودتها الى الصين

*** خطوة ذات اهمية رمزية كبيرة، كونها تشكل انحسار آخر اشكال الاستعمار المباشر للقارة الآسيوية ***

* ماكاو - الوكالات - امس الاحد، في ساعات الظهر، انحسر الاستعمار البرتغالي عن جزيرة ماكاو، التي عادت الى الصين.. وبهذا ينحسر اقدم استعمار مباشر اوروبي في آسيا، الذي يعود الى ٤٤٢ عامًا مضت!

وجرت الاحتفالات الرسمية بحضور الرئيسين البرتغالي جورجي سامباو والصيني جيانغ زيمين. ووصلت تكلفتها الى حوالي (٣٣) مليون دولار.

واصبحت ماكاو، التي كانت تحت السيطرة البرتغالية، منطقة ادارية خاصة لجمهورية الصين الشعبية، تطبيقًا لمبدأ «بلد واحد ونظامان».

ويجيز دستور مصغر، اعدته بكين وتمت المصادقة عليه في آذار ١٩٩٣، لماكاو الحفاظ على نظامها الغربي الرأسمالي حتى ٢٠٤٩ على الاقل، مع «درجة عالية من الحكم الذاتي» حتى وان كانت بكين تقرر شؤونها الدفاعية والخارجية.

وتبلغ مساحة جزيرة ماكاو ٢٣.٦ كيلومترا مربعًا وتقع جنوب غرب الصين ويقيم فيها نحو (٤٣٠) الف نسمة اكثر من ثلثهم من الصين وربعهم من البرتغال.

واهتمت السلطات المحلية بإبراز الجانب الايجابي لعملية التسليم، لا سيما من خلال تأكيد رئيس مجلس الوزراء ذي الشعبية الواسعة ادموند هو ها - واه الذي سيحل محل الحاكم البرتغالي فاسكو روشا فييرا على رأس الادارة، اليوم، ان رسالة ماكاو هي ان تشكل جسرًا بين اوروبا وآسيا.

ويؤكد قنصل البرتغال الذي سيعين مستقبلا في ماكاو كارلوس فروتا ان الجزيرة ستكون «جسرًا ثقافيًا» مذكرًا بأن اليسوعيين اقاموا فيها اول جامعة اوروبية في آسيا في القرن السادس عشر.

غير ان ممثل لشبونة مستقبلا يقر بأن الوجود البرتغالي في هذه الجزيرة التي تقل مساحتها عن (٢٤) كيلومترًا مربعًا، سيكون «محدودًا جدًا في الفترة الاولى» اذ اعطيت للموظفين البرتغاليين فرصة العمل مجددًا في الادارة العامة في البرتغال.

ويضيف ان الاجواء «مفعمة الآن بالتفاؤل» مؤكدًا ان «هذا التفاؤل يأخذ في الاعتبار الواقع، والجميع يراهن على نجاح عملية التسليم اذ ان المناخ ممتاز».

والجدير بالذكر ان هذه الخطوة تأتي بعد اتفاق بين الصين والبرتغال لانهاء السيطرة البرتغالية. وهي تكتسب اهمية خاصة، كونها تنهي الاستعمار المباشر لأراضي القارة الآسيوية، رغم ان اشكال الاستعمار غير المباشر لا تزال متفشية وخاصة في مجال السيطرة على الاقتصادات الوطنية والموارد العامة، من قبل الغرب والولايات المتحدة على رأسه.

الحرب في الشيشان

معارك في غروزني وقصف مكثف على ضواحيها

*** القوات الروسية تحاول توسيع سيطرتها حول المطار العسكري * اللقاء بين ضباط روسيين ووزراء في حكومة مسخادوف لم تسفر عن اية نتيجة * للحرب الدائرة نتائج ايجابية على شعبية بوتين!***

* موزدوك (روسيا) - و.ص.ف.) - جرت امس الاحد معارك متقطعة في محيط غروزني التي تتعرض ضواحيها للقصف المكثف في حين اعلنت رئاسة هيئة الاركان الروسية فشل الاتصالات التي جرت بين الجيش ووزراء في حكومة الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف.

وافادت مصادر عسكرية في موزدوك (اوسيتيا الشمالية) مقر رئاسة الاركان الروسية التي تشرف على الهجوم في الشيشان، ان منطقتي «شاتوي» و «فيدينو» في جنوب الجمهورية الانفصالية تعرضتا الى قصف جوي.

واضافت المصادر نفسها ان الروس يحاولون ايضا توسيع مناطق سيطرتهم حول المطار العسكري في غروزني وخان قلعة (شرق).

واصبحت سيطرة القوات الروسية، امس الاحد، على حي تشيرنوريتشيي (جنوب غروزني) الذي دخلوه السبت شبه كاملة.

وقد اشار رئيس اركان الجيش الروسي الجنرال اناتولي كفاشنين ليلة السبت/الاحد من جهة اخرى ان ضباطا روسيين «التقوا» وزراء في حكومة الرئيس مسخادوف دون التوصل الى نتائج.

وقال الجنرال كفاشنين «حصلت اتصالات بين ممثلين عن اصلان مسخادوف واثنين من نواب رئيس الوزراء، وبعض الوزراء».

وقال الجنرال لدى عودته من القوقاز الشمالي «لقد كنا واضحين: إما ان يوافق الشيشان موافقة تامة على الشروط التي تطرحها موسكو وإما ان يرفضوا». واوضح ان «ذلك لا يمكن ان يكون موضع تفاوض».

وقد اعلن الرئيس مسخادوف، الاربعاء الماضي، ان استقلال الشيشان ليس موضع مساومة بينما تطالب موسكو باستسلام المقاتلين الشيشان بدون قيد او شرط.

وكان رئيس الوزراء ڤلاديمير بوتين قد تحدث عن حدوث اتصالات مع مبعوثي اصلان مسخادوف وقال انها باءت بالفشل.

وتعتزم رئاسة اركان الجيش الفدرالي السيطرة على العاصمة الشيشانية قبل الاول من كانون الثاني المقبل.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني روبين كوك ان الهجوم الروسي في الشيشان يندرج «اساسا في اطار الحرب الانتخابية» حيث بدأت في روسيا، امس الاحد، انتخابات مجلس دوما جديد. وقال كوك «سنحاول مجددا بالتأكيد ممارسة الضغوط على روسيا حالما تفرغ من العملية الانتخابية».

وكان للحرب انعكاسات ايجابية على شعبية رئيس الوزراء ڤلاديمير بوتين حيث انها ارتفعت بشكل غير معهود.

واعلن بوتين امس، ان العملية الانتخابية ستجرى في الشيشان «حالما يكون ذلك ممكنا».

وقد اتيح مع ذلك لآلاف اللاجئين الشيشان المشاركة جزئيا في عملية الاقتراع في المناطق المجاورة للجمهورية الانفصالية في انغوشيا واوسيتيا الشمالية وفي منطقة ستافروبول.

واعتبر بوتين ان «العودة الى وضع العادي» في الشيشان ستحصل «بعد اسبوعين او ثلاثة».

مبارك بحث مع مسؤولي السعودية في تطورات عملية السلام

* السعودية: إجراءات البشير شأن سوداني داخلي *

* الرياض - الوكالات - التقى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز الرئيس المصري، حسني مبارك، حيث تطرقا الى آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الرئيس مبارك الذي وصل الى الرياض مساء السبت، بحث مع الملك السعودي «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها وتم استعراض شامل لمجمل الاوضاع على الساحات العربية الاسلامية والدولية وبخاصة عملية السلام».

وتشكل السعودية المحطة الاولى من جولة للرئيس المصري ستشمل أيضًا قطر والامارات والبحرين وعمان.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي يرافق الرئيس مبارك في جولته اعتبر في مقابلة مع صحيفة «عكاظ» السعودية أن «عملية السلام على كافة مساراتها ستكون بندًا رئيسيًا في مباحثات القمة السعودية المصرية وان القمة ستدعم سوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل».

من جهته، اعرب وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، الذي حضر اللقاء مع الرئيس المصري «عن الامل في أن تستعيد سوريا كافة حقوقها».

من جهة اخرى، اعتبر وزير الدفاع السعودي ان الاجراءات التي اتخذها الرئيس السوداني عمر البشير، اخيرًا، في السودان هي «شأن سوداني داخلي».

واضاف الامير سلطان في رد على سؤال حول اعلان حالة الطوارئ في السودان وحل المجلس الوطني الذي يرأسه حسن الترابي: «ليس من حقنا ان نتدخل في اجراءات اتخذها رئيس دولة داخل بلاده» معربًا عن الامل حسب ما نقلت عنه وكالة الانباء السعودية الرسمية بأن «يتحقق الاستقرار والنمو لشعب السودان الشقيق ودولته».



* الملك فهد والرئيس مبارك في أثناء انعقاد قمة الرياض، أمس - «و.ص.ف.» *

تأجيل اجتماع "لجنة المصالحة" السودانية

* الخرطوم - «و.ص.ف.» - صرح وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين العتباني أمس الاحد بأن اجتماع «لجنة المصالحة» بين الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس المجلس الوطني المنحل حسن الترابي الذي كان مقررًا عقده مساء السبت الماضي قد تأجل.

وأوضح الوزير أن الموعد الجديد للاجتماع لم يحدد بعد.

واكد العتباني، وهو من ممثلي الفريق البشير في اللجنة، انه «لا مجال لان نتناقش مع الترابي ما اتخذ من قرارات» في ١٢ كانون الاول الحالي.

وتتعلق هذه القرارات باعلان حالة الطوارئ لثلاثة اشهر وحل المجلس الوطني.

رئيس الوزراء المصري يتعهد بتحرير الاقتصاد مع تعزيز السياسة الاجتماعية

* القاهرة - الوكالات - تعهد رئيس الوزراء المصري، عاطف عبيد، بتحرير الاقتصاد وتعزيز سياسته الاجتماعية بالتزامن، خلال عرضه البيان الحكومي امام مجلس الشعب.

وقال عبيد ان الحكومة تتعهد بتوفير «مزيد من الدعم للفقراء، ومحدودي الدخل ومزيد من الخدمات للشرائح المحدودة الدخل وزيادة الاموال والجهود والافكار الحديثة لتطوير التعليم والصحة».

وأعاد تأكيد التزام حكومته تحرير الاقتصاد الوطني وتطبيق قواعد السوق «وتقوية دور الدولة لضبط موازين الاقتصاد وحماية الضعيف وتصحيح أخطاء السوق ومنع الاحتكار». وافاد بأن الحكومة تنوي ايجاد (٦٥٠) فرصة عمل جديدة للشباب لتخفيف مشكلة البطالة خلال العام ٢٠٠٠.

وبسبب النمو السكاني الكبير، تشهد مصر معدل بطالة مرتفعًا. وتفيد الارقام الرسمية ان نسبة البطالة بلغت (٨,٢٪) في ١٩٩٨.

لكن منظمة العمل الدولية تفيد بأن معدل البطالة في تلك السنة بلغ (١٧٪)، اذ ان هذه النسبة تأخذ في الاعتبار خلافًا للارقام الرسمية المصرية، الشباب حملة الشهادات الذين يدخلون سوق العمل والنساء اللواتي لا يقمن بعمل في مقابل أجر.

وعين عاطف عبيد رئيسًا للوزراء، في مطلع تشرين الاول الماضي بعد اعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لولاية رابعة من ست سنوات.

الشهر القادم النظر في قضيتي الأديبتين الكويتيتين ليلى العثمان وعليا شعيب

* الكويت – وكالات الانباء – ذكرت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان محكمة جنح كويتية حددت موعد ٢٢ كانون الثاني القادم لاصدار الحكم في الدعوى المقامة على الاديبتين ليلى العثمان وعليا شعيب اللتين اتهمهما اصوليون بنشر «نصوص غير أخلاقية».

وقالت صحيفة «عرب تايمز» ان وكلاء الدفاع عن الاديبتين دعوا المحكمة، امس الاول السبت، الى الاعلان عن علم وجود وجه لاقامة الدعوى كون الاديبتين لم تنتهكا قانون النشر وحصلتا على موافقة وزارة الاعلام.

وكان اربعة اصوليين قد رفعوا دعوى في كانون الاول ١٩٩٦ ضد العثمان بتهمة استخدام ألفاظ «غير اخلاقية» في اثنتين من رواياتها صدرتا بين ١٩٧٨ و١٩٨٤ ولا تزالان في الاسواق في الكويت.

وكذلك رفعت الدعوى ضد شعيب، التي نشرت كتابًا في ١٩٩٣ واثارت جدلاً في ١٩٩٦ بحديثها عن وجود علاقات سحاق في جامعة الكويت، التي تدرس فيها.

وقد تمت ملاحقة عدد من المثقفين الليبراليين، مؤخرًا، في الكويت بعد تقدم مجموعات اصولية بشكاوى ضدهم احتجاجًا على مؤلفاتهم.

* امرأة كويتية تتصفح احد الكتب المعروضة في معرض الكتاب الكويتي الشهر الماضي (و.ص.ف.) *

حريق في مسكن جامعي يسفر عن مصرع (١٢) شخصًا

* موسكو – ذكرت وكالة انباء «ايتار – تاس» ان (١٢) شخصًا على الاقل لقوا مصرعهم وان (١٤) آخرين اصيبوا بجروح ليل السبت/الاحد من جراء حريق اندلع في احد مساكن الجامعة الرسمية في موسكو.

فقد اندلع الحريق فجر امس الاحد، في الطابق الثاني من البناية المؤلفة من (١٣) طابقًا أخلاها رجال الاطفاء من ساكنيها.

ويجري تحقيق لمعرفة اسباب الحريق.

وتفيد احصاءات ان حوالي (١١) الف شخص قضوا في حرائق اندلعت في الاشهر العشرة الاخيرة في روسيا، اي اكثر بخمس الى عشر مرات من عدد الاشخاص الذين قضوا في الدول النامية الاخرى في العالم!

٥٠٠ قتيل في ولاية فارغاس وحدها من جراء الفيضانات

* كراكاس – الوكالات – أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، ليل السبت/الاحد ان الامطار وانزلاقات التربة والفيضانات التي اجتاحت كراكاس ومنطقتها اوقعت في ولاية فارغاس وحدها اكثر من (٥٠٠) قتيل عثر رجال الانقاذ على جثثهم.

واصيبت ولاية فارغاس الساحلية القريبة من العاصمة بأكبر قدر من الاضرار نتيجة الفيضانات وانزلاقات التربة، التي دمرت مئات الابنية في مدن الصفيح التي تحيط بالعاصمة كراكاس.

واضاف الرئيس الفنزويلي في تصريح أدلى به في مطار كراكاس الدولي الواقع في ولاية فارغاس والذي تحول الى مركز لتنسيق اعمال الاغاثة: «اعلمت بأنه تم جمع اكثر من (٥٠٠) جثة في مكان واحد خلال عملية تمت برئاسة نائب وزير العدل».

وأوضح شافيز ان سفنًا حربية انتشلت العديد من الجثث الطافية على سطح مياه البحر بعد ان جرفتها مياه الامطار.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١- القدس

تلفون ٧- ٠٢-٥٦٨٥٢١٥

مناقصة رقم ٩٩/٢٠٢٨٧٠

لطباعة ورق مطوي لدفاتر امتحانات لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة ٩٩/٢٠٢٨٧٠ لطباعة ورق مطوي لدفاتر امتحانات لوزارة المعارف.
٢. يتضمن العمل طباعة ١,٦٠٠,٠٠٠ ورقة مطوية تتألف كل واحدة من ١٦ صفحة مساحتها الاجمالية ٢١×٣١,٥ سنتمترا (مطوي) من ورق ابيض بزنة ٧٠ غراما وكذلك تغليف الورق ونقله الى المطابع الحكومية.
٣. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، ويحتفظ لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٤. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
٤(١). المشاركة في المناقصة هي فقط للذين لديهم مطبعة نشطة وبحوزتهم كافة المعدات والخبرة والقوى البشرية والمعرفة لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٤(٢). المشاركة في المناقصة هي لمن لديه خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال من الانواع المفصلة في البند ٢ أعلاه.
٤(٣). المشاركة في المناقصة منوطة بتقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤(٤). ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة مع العرض بنسبة ٥٪ من قيمة التعاقد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٢/١٣.
٤(٥). شراء مستندات المناقصة.
٥. تعطى في هذه المناقصة أفضلية وفقا لتعليمات أنظمة الزاميات المناقصة (تفضيل انتاج البلاد وضرورة التعاون التجاري)-١٩٩٥. تقديم الشهادات المطلوبة في هذه الانظمة شرط لمنح الأفضلية.
٦. تباع كراسة المناقصات بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية، في شارع مريم هحشمونيت ١ القدس ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٠٠–١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٨:٠٠–١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٠/١/١١ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض لهذه المناقصة في مغلف مغلق بدون أية علامات فارقة ويسجل عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات الموجود في أرشيف المطابع الحكومية حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/١٢.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١- القدس

تلفون ٧- ٠٢-٥٦٨٥٢١٥

مناقصة رقم ٩٩/٣٣٠٠٠٠

توريد مغلفات أمنة لارسال امتحانات البجروت

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة ٩٩/٣٣٠٠٠٠ لتوريد مغلفات أمنة لارسال امتحانات البجروت.
٢. يشمل العمل توريد ١٠٠٠٠٠ مغلف أمان بقياس ٤٤×٥٣,٥ سنتمتر بلون أزرق – ابيض لارسال امتحانات البجروت (لوزارة المعارف) وتغليفها ونقلها الى المطابع الحكومية.
٣. توريد المغلفات في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٢/٢٩.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، ويحتفظ لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
٥(١). المشاركة في المناقصة هي فقط للذين لديهم مطبعة نشطة وبحوزتهم كافة المعدات والخبرة والقوى البشرية والمعرفة لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٥(٢). المشاركة في المناقصة هي لمن لديه خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال من الانواع المفصلة في البند ٢ أعلاه.
٥(٣). المشاركة في المناقصة منوطة بتقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٤). ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة مع العرض بنسبة ٥٪ من قيمة التعاقد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٢/٤.
٥(٥). شراء مستندات المناقصة.
٦. تعطى في هذه المناقصة أفضلية وفقا لتعليمات أنظمة الزاميات المناقصة (تفضيل انتاج البلاد وضرورة التعاون التجاري)-١٩٩٥. تقديم الشهادات المطلوبة في هذه الانظمة شرط لمنح الأفضلية.
٧. تباع كراسة المناقصات بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية، في شارع مريم هحشمونيت ١ القدس ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٠٠–١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٨:٠٠–١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٠/١/٣ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض لهذه المناقصة في مغلف مغلق بدون أية علامات فارقة ويسجل عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات الموجود في أرشيف المطابع الحكومية حتى الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٤.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

نعي

آل أبو ظلام في قرية المكر وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج اكرم مصطفى أبو ظلام

الذي وافته المنية امس الاحد عن عمر يناهز الـ(٥٦) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الواحدة من ظهر اليوم الاثنين، الموافق (٩٩/١٢/٢٠) من منزله الكائن في قرية المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مكور باروخ، شارع يوسف بن متتياهو رقم ١٢ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٧٠ قسيمة بكاملها ٢٧. أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ج الى منطقة سكنية ٣ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق فوق المباني القائمة على المساحة لاضافة ٤ وحدات سكنية جديدة وفقا للحق البناء. ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. د) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة البناء. هـ) زيادة عدد الوحدات السكنية من ١٤ الى ١٨ وحدة سكنية. و) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/١٠/٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٧٧ صفحة ٩٦ بتاريخ ٩٧/١٠/٢٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همليكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٧٦٨٠ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

وفد اسرائيلي اقتصادي رفيع المستوى يزور اندونيسيا سرًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مصدر رسمي، امس الاحد، ان وفدًا اقتصاديًا اسرائيليًا مهما انتقل سريًا الى اندونيسيا، مساء امس الاول السبت، تلبية لدعوة من غرفة التجارة الاندونيسية.

وقال الناطق باسم وزارة التجارة والصناعة، اوري ستاين، ان «هذا الوفد الرسمي هو الاول، الذي يزور جاكرتا منذ توقف رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، في هذا البلد عام ١٩٩٣».

وأوضح ان هذه الزيارة جاءت نتيجة لقاءات جرت، مؤخرًا، على هامش قمة «سياتل» لمنظمة التجارة العالمية بين وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، ونظيره الاندونيسي د. يوسف كالا.

ويتألف الوفد الاسرائيلي من ممثلين عن وزارتي الخارجية والتجارة والصناعة والمعهد الاسرائيلي للصادرات.

وقال ستاين: «ستستغرق الزيارة عدة ايام في جاكرتا للدفع بالعلاقات التجارية الثنائية واقامة علاقات دبلوماسية على مستوى مكاتب رعاية مصالح». وقال «ان هذه السوق التي تقدر بأكثر من (٢٠٠) مليون شخص قد تنعكس على اسرائيل بمليارات الدولارات من الصادرات. يمكننا ان نبيعهم اجهزة اتصالات وتكنولوجيا متطورة واحدث اجهزة الري وغيرها، وقد يكون ذلك بداية اختراقنا لآسيا ولا سيما ماليزيا وبنغلادش وسريلانكا».

وقد قررت سلطات البلدين فتح خط هاتفي دولي مباشر يسمح بالاتصال بين اندونيسيا واسرائيل في الاتجاهين الاسبوع الماضي.

ولا تربط البلدان علاقات دبلوماسية ولكن الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، اعلن بعد تسلمه مهامه الرئاسية في تشرين الاول الماضي انه يريد اقامة علاقات مع اسرائيل.



* الرئيس الإندونيسي، عبد الرحمن وحيد *

وأوضح وزير الخارجية الاندونيسي، علوي شهاب، من جهته، ان حكومته ترغب في اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل حتى تؤثر على موقف اللوبي اليهودي الامريكي تجاه اندونيسيا.

وشرح الوزير الاندونيسي ان المبادلات بين البلدين قد بلغت عشرين مليون دولار في السنة وانه من الافضل ان تقام هذه العلاقات التجارية بشكل علني.

واعلن الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، مؤخرًا، ان اسرائيل استثمرت سرًا عبر شركات اجنبية (٢٠٠) مليون دولار في اندونيسيا، اكبر بلد اسلامي في العالم.

وقد زار ممثلون عن مجموعة ديكستير الصناعية الاندونيسية الكبيرة، مؤخرًا، اسرائيل سرًا بقصد الاستثمار في مجالات الزراعة والاتصالات والتكنولوجيا المتطورة والصناعات الكيميائية.

إستقالة رئيس الوزراء الايطالي تمهيدًا لتشكيل حكومة جديدة تستند إلى أكثرية واسعة

* روما - الوكالات - قدم رئيس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، استقالته مساء السبت، وهي مرحلة الزامية في العملية السياسية التي اطلقها بنفسه قبل ثمانية ايام، تمهيدًا لتشكيل حكومة جديدة تستند الى اكثرية كبيرة.

وقدم داليما استقالته الى رئيس الجمهورية، كارلو ازيغليو تشامبي، الذي كلفه بتسيير الاعمال.

وبدأ تشامبي، امس الاحد، المشاورات التقليدية لتعيين رئيس لمجلس الوزراء على ان يعلن اسمه مساء اليوم الاثنين.

وقال داليما لدى خروجه من قصر كويرينال الرئاسي: «لدي الآن» امل ويقين بأن قوى وسط اليسار ستسلك طريق التعاون».

واثر موافقة البرلمان النهائية على ميزانية العام ٢٠٠٠، عرض داليما امام النواب ثم امام الشيوخ مشروعه للانهاض السياسي داعيًا الى تشكيل «حكومة قوية» وإلى نظام سياسي اكثري «يؤمن الاستقرار».

وطالب بأن يكون لايطاليا «حكومة تتهيأ لها الظروف لتحقيق الاصلاحات الضرورية والممكنة وبرلمان يواجه بشجاعة الاصلاحات الضرورية».

ويرأس رئيس الحكومة منذ (٤٢٣) يومًا ائتلافًا غير متجانس ومنقسم يضم عشرة احزاب من الشيوعيين وصولا الى الدمقراطيين المسيحيين وانتهاء بالخضر.

والسيناريو المثالي الذي يراهن عليه داليما هو ان يعيد الرئيس تشامبي تعيينه تمهيدًا للحصول على ثقة البرلمان قبل نهاية السنة على رأس حكومة جديدة قادرة على قيادة البلاد الى الانتخابات العامة في العام ٢٠٠١.

وستكون هذه الحكومة منفتحة على الدمقراطيين، وهو الحزب الذي انشأه رئيس الحكومة السابق، رومانو برودي، الذي حقق نتيجة جيدة للاوروبيين والذي كان يدعم حتى الآن الحكومة من دون ان يشارك فيها.

وقد قدمت سبعة احزاب من الاكثرية السابقة حتى الآن دعمها لداليما وطالبت بالتجديد له. ولا يزال موقف النواب الـ(١٧) في تحالف «تريفل» غير معروف. ويضم هذا التحالف اصدقاء رئيس الجمهورية السابق فرانشيسكو كوسيغا وهم الاشتراكيون والجمهوريون المستقلون.

وانتقدت معارضة اليمين العملية. وطالب رئيس «فورزا ايطاليا» سيلفيو برلسكوني، باجراء انتخابات مبكرة «حتى تستعيد بلادنا طريق الدمقراطية»، فيما اعتبر رئيس التحالف الدمقراطي جيانفرانكو فيني، ان داليما «يسخر» من البرلمان والناخبين.



* رئيس الوزراء الإيطالي المستقيل، ماسيمو داليما *

كلمة الاتحاد

لمصادرة أسلحة التضليل اليمينية!

* اتفق الطرفان، الاسرائيلي والسوري، في واشنطن، على معاودة اللقاء واستئناف ومواصلة التفاوض في الثالث من شهر كانون ثاني المقبل.

ومن وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية فان رئيس الحكومة، ايهود براك، بحاجة الى هذه الفسحة الزمنية لمعالجة ومواجهة المشاكل والقضايا الكثيرة التي تعترض اعداد الميزانية داخل الائتلاف الحكومي وخارجه وتجهيزها نهائيًا لتقديمها واقرارها نهائيًا في القراءتين الثانية والثالثة حتى يوم ٣١ كانون اول الجاري، كما هو متبع، في الكنيست.

وما يثير القلق ان طابع وبنية اقتراح الموازنة الجديدة يناقضان المتطلبات الحقيقية للتطور واحتياجات المستجدات على ساحة العملية السياسية، خاصة بعد استئناف العملية التفاوضية مع سوريا.

فاقتراح التقليصات الموجعة في ميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي، في ميزانيات الخدمات الصحية والتعليمية والسلطات المحلية ومخصصات البطالة وغيرها مقابل تقديم الدعم والتسهيلات المتعددة بمليارات الشواقل لارباب رؤوس الاموال لا تعكس فقط طابع الهوية الاجتماعية - الطبقية المعادية لمصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة من ذوي الدخل المحدود، بل قد تؤلف ايضًا سلاحًا ديماغوغيًا خطيرًا بأيدي قوى اليمين اعداء العملية السياسية.

واعداد الميزانية للقراءتين الثانية والثالثة يجري في ظل تجهيز قانون الاستفتاء العام حول الانسحاب من الجولان وقبع المستوطنات الكولونيالية من الهضبة السورية المحتلة، وفي اجواء تصعيد العربدة الهستيرية اليمينية المنظمة لافشال عملية الانسحاب والتسوية السلمية العادلة مع سوريا.

ويكمن الخطر في محاولة قوى الرفض والاستيطان تجنيد اصوات الاحتجاج الاجتماعي ضد الانسحاب. ولا نقصد بذلك قوى الاحزاب الدينية المتعصبة (الحريديم) التي تحاول الابتزاز عن طريق ربط موقفها وتصويتها بمدى استجابة الحكومة لمطالبها الابتزازية بزيادة الميزانيات المخصصة لها في الميزانية العامة. ما نقصده هي الجماهير المسحوقة البسيطة، خاصة في الشارع اليهودي، التي قد تلجأ وبسبب اوضاعها الاجتماعية المأساوية والبطالة وتفاقم وضعها المرتقب بسبب مشروع الميزانية الجديدة الى التصويت احتجاجًا وانتقامًا من سياسة براك وتكون لقمة سائغة في سوق التضليل اليميني المعادي للسلام.

ان الحاجة لا تستدعي فقط مصادرة اوراق التضليل اليميني الديماغوغي، بل كذلك، وفي المقام الاول، ان تدرك حكومة براك الرابطة العضوية والجدلية بين احتياجات السلام والاحتياجات الاجتماعية، بين السلام العادل والعدالة الاجتماعية. الامر الذي يستدعي اجراء تغييرات جذرية في بنية الميزانية الجديدة وبشكل يخدم فعلاً التقدم في العملية السلمية والتقدم والعدالة الاجتماعية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بدء مناقشة ميزانية العام الفين في الكنيست

تقرير الفقر يضع تحديات أمام حكومة براك

* أكثر من ٧٠٠ الف فقير في البلاد اكثرهم من العرب * الحكومة مطالبة باجراء تغيير جذري في بنود مشروع الميزانية، لصالح القضايا الاجتماعية والتعليم والصحة وايجاد اماكن عمل * اين الوعود بجسر الهوة الشاسعة في الميزانيات للوسط العربي؟ الميزانية تؤكد استمرار التمييز الفظيع تجاه العرب * اذا كان براك يريد ضمان نجاح اتفاق سلام مع سوريا عليه الاخذ بالحسبان الشرائح المظلومة في البلاد *

*** بقلم: جهاد عقل ***

* من المقرر ان يصدر اليوم ملخص تقرير الفقر السنوي للعام ١٩٩٨، وذلك بتأخير يزيد عن الشهر من موعد إصداره السنوي، لكن جميع المعلومات تؤكد ان هذا التقرير لا يبشر بالخير، وما يحمله من معطيات احصائية حول قضية الفقر، يؤكد ان الامور تدهورت نحو الاسوأ، ودائرة الفقر اتسعت، وعدد العائلات والاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر ارتفع بشكل ملحوظ، خاصة في الوسط العربي، الذي لا يعرف مواطنوه من اين تأتيهم الضربات الاحصائية التي تشير الى سوء وضعهم الاقتصادي والاجتماعي، ونحن نرى ما يقوم به رؤساء السلطات المحلية من كفاح من اجل ضمان الحد الادنى من تقديم الخدمات، وحتى دفع الاجور لمستخدميهم. فهناك مجالس محلية، لم تدفع أجور مستخدميها منذ ثمانية شهور، كمجلس البعنة مثلاً، ولم نسمع اي تصريح حكومي او غير حكومي، يقول من اين يعيل العمال عائلاتهم. بينما عندما تأخرت رواتب مستخدمي شبكة «شاس» للتعليم شهر واحد، اغرقنا هؤلاء المسؤولون بالتصريحات المتعاطفة مع المعلمين والمستخدمين في الشبكة، وخلال اسبوعين تم تدبر الامر ودفعت الرواتب! وفي الوقت الذي باركنا فيه هذا الاجراء، تساءلنا ويحق لماذا لا يحدث الامر نفسه تجاه العامل العربي، والمواطن العربي، ولماذا هذا الصمت الرهيب، عندما تكون الضربة للعرب؟!

والامر نفسه ينساق على قضية الفقر وتقارير الفقر السنوية، والتي تظهر معاناة العائلات العربية والاطفال العرب والمسنين العرب، بحيث تحتل مساحة واسعة من الهيكل الاحصائي للفقر، بالرغم من اننا لا نشكل سوى ١٨٪ من مجموع السكان الا اننا نجد ان نسبتنا من الفقراء هي اكثر بكثير من معدلنا هذا. وهناك عشرات آلاف العائلات العربية التي تعيش في ضائقة معيشية، وفي فقر حقيقي، لكنها لا تكون ضمن الاحصاء المذكور لأن معدل دخلها يزيد بشيكل او شيكلين عن معدل الدخل المحدد لمقياس خط الفقر. لهذا السبب بامكاننا القول ان المأساة أشد هولاً على ارض الواقع من اي تقرير احصائي.

واضح ان هذه المعطيات الرسمية جدًا تؤكد مجددًا فظاعة التمييز تجاه الاقلية العربية في هذه البلاد، هذا التمييز الذي نعتبره وصمة عار على جبين حكومات اسرائيل المتعاقبة، والتي ضلعت دائمًا في كيفية تكريس هذا التمييز ومواصلة توجيه الضربات لنا بلا هوادة. كل ذلك يجري في ظل مطالبتنا المتواصلة، بأن علينا الحمد والشكر يوميًا للقيم الدمقراطية، التي تعطينا فرصة التنفس والعيش.

تبدأ لجنة المالية في الكنيست يوم غد مناقشة اقتراح الميزانية الحكومي للعام الفين، هذه الميزانية المقدرة حتى الآن بمبلغ ٢٣٧.١ مليار شيكل. وقد لاحظنا أن بعض الفئات السياسية بدأت معركتها على الميزانية لضمان مصالح مؤيديها - مثل «شاس» - قبل اشهر، وهي ترفع راية العدالة الاجتماعية مع ان الجميع يعي ويعرف ان هذه «العدالة» تختنق وتموت عندما تتعلق المطالب بالوسط العربي. وعدالة «شاس» هذه تتمحور في ضمان الاموال لشبكة «إيل همعيان» ومؤسساتها الاخرى (حوالي ٢٠ مليون شيكل تمويل مباشر)، بكلمات اخرى مصالح ناخبيها. ولا يتورع قادة «شاس» وغيرهم عن استغلال قضية المفاوضات مع سوريا، والحل السلمي، من أجل الحصول على مطالبهم. هذا الوضع ينسحب على باقي الكتل التي تشكل الائتلاف الحكومي. مع ان مؤيديها هم من مواطني الدولة اليهود او من القادمين الجدد، ولهؤلاء توجد امتيازات اخرى لا يحصل عليها المواطن العربي بتاتًا، وهكذا يتضاعف التمييز ضدنا.

قلنا ميزانية الدولة للعام الفين تبشر ايضًا بالخير بالنسبة لايجاد اماكن عمل، او لتحسين الخدمات الصحية او قضايا التعليم وقضايا الخدمات الاجتماعية. وقد شهدنا مظاهرة العاملين الاجتماعيين الاسبوع الماضي، الذين يضعون في «خط المواجهة» مع الشرائح المظلومة، ولا يجدون التمويل لدعم هذه الشرائح، بل تطالبهم الوزارة بتقليص الخدمات لهذه الشريحة. واقتراح الميزانية يحمل في طياته تقليصات اضافية، وبالمقابل إثقالاً على كاهل المواطنين. ففي بند رسوم التأمين الصحي متوقع حوالي ٥٠٠ مليون شيكل اضافية لرفع الرسوم. وحتى وزير المالية شوحط، لم يتوان عن التأكيد بأن احتمال حدوث انفراج اقتصادي في العام القادم غير متوقع، وهذا الاحتمال وارد في العام الذي يليه، اي ٢٠٠١.

لن نخوض في هذه العجالة في المشاكل السياسية العامة وقضايا السلام، لكن علينا ان نشير الى حقيقة اخرى الا وهي الضغط الذي يتعرض له رئيس الحكومة، ايهود براك، خلال الاسابيع الاخيرة في عدة مجالات، اولها قضية تعيين عميد «بنك اسرائيل» الجديد، الذي سيخلف يعقوب فرنكل المستقيل، هذا الضغط مصدره مرة اخرى «صندوق النقد الدولي»، والحجة هي «ضمان المحافظة على الاقتصاد الاسرائيلي»، وكأن الحكومة ووزير المالية لديها ليسوا حريصين على مصالح هذا الاقتصاد، ويتحدثون عن مجتمع حر واستقلال اقتصادي، وها هو يثبت مجددًا ما قلناه سابقًا بهذا الخصوص، بأن هناك ظاهرة «استعمار اقتصادي» تقودها الدول الغنية.

القضية الثانية التي تواجه براك شخصيًا وحكومته عامة، تتعلق بقضية المفاوضات مع سوريا والتي ستبدأ في الثاني من الشهر القادم، وفي حالة اخفاقه في اقرار الميزانية قبل الموعد المذكور فسوف يذهب الى واشنطن وهو «مشلول» كما عبر احد المعلقين السياسيين يوم امس، لان ذلك يعني ان ائتلافه مهلهل، وحكومته تقف في مهب الريح، معرضة للسقوط، ونحن نعي ان مثل هذا الامر لن يحدث بسهولة.

مركبات عدة من الائتلاف الحكومي في حكومة السيد براك «تتغنى» بموضوع تخصيص ميزانيات للقضايا الاجتماعية، للتعليم، الصحة، الفقر، البطالة، مشاريع بنية تحتية وايجاد اماكن عمل جديدة، لكن اقتراح الميزانية المعروض على الكنيست لا يعكس هذه المطالب، مع ان شريحة واسعة من هذه المركبات صوتت الى جانب الميزانية في الحكومة. بامكان السيد براك التخلص من همومه الاقتصادية هذه بواسطة القيام باجراء تعديلات عادلة في مشروع الميزانية لصالح الشرائح المظلومة، والبدء بتنفيذ وعوده التي قطعها على نفسه عشية الانتخابات وكانت وعودًا براقة فعلاً. هذا الامر سيضمن له الهدوء، والتأييد الشعبي من المظلومين، للمسيرة السلمية مع سوريا والفلسطينيين ومع لبنان ايضًا، ويمنحه فرصة الذهاب «معافى» لمواصلة مفاوضات السلام في واشنطن مع الوفد السوري.

العائلة البريطانية المالكة تنوي ملاحقة محمد الفايد بتهمة التشهير

* لندن - الوكالات - اعلنت صحيفة «صانداي تلغراف»، امس الاحد، ان بعض افراد العائلة المالكة البريطانية ينوون رفع دعوى ضد محمد الفايد بتهمة التشهير بعد الاتهامات الاخيرة، التي ساقها ضد الامير تشارلز امير ويلز.

وحسب الصحيفة المعروفة بمعلوماتها الدقيقة عن العائلة المالكة فإن قصر باكنغهام منزعج جدا من الانتقادات المتكررة لمحمد الفايد على افراد من العائلة المالكة بعد وفاة الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد في باريس في حادث الطرق المروع قبل عامين.

وكرر محمد الفايد والد دودي القول مرارا بأن الامير تشارلز يقف وراء الحادث الذي ادى الى مقتل ولده مع الاميرة ديانا.

كما اعلن مسؤولون في القصر للصحيفة ان العائلة المالكة توقفت عن شراء اي اغراض من محلات هارودز الشهيرة، التي يملكها الفايد منذ نحو سنتين، وانها ستسحب الاذن الذي اعطي لهذه المحلات بوضع شارات «ممون العرش» على بعض السلع، التي تباع فيها.

(٣٢) قتيلا و (١١٥) جرحى حصيلة الانفجار في سريلانكا

* تأجيل الانتخابات للاسبوع القادم بسبب الانفجار *

* كولومبو - وكالات الانباء - افادت مصادر طبية، امس الاحد، بأن عمليتي التفجير اللتين وقعتا في كولومبو، امس الاول السبت، قبل يومين من موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة اوقعتا (٣٢) قتيلا و (١١٠) جرحى.

وكانت امرأة انتحارية فجرت نفسها في وسط كولومبو على مقربة من رئيسة البلاد شاندريكا كوماراتونغا بعد ان انهت الأخيرة القاء خطاب في مهرجان انتخابي ما ادى الى اصابتها بجروح طفيفة. كما قتل في الحادث نفسه (٢١) شخصا بينهم نائب قائد الشرطة في العاصمة «تي.ان.دي» سيلفا.

وافاد مصدر طبي ان عملية جراحية اجريت للرئيسة السريلانكية اثر تعرضها لشظايا من الانفجار ولاصابتها خصوصا بجرح فوق عينها. واكدت الرئاسة ان كوماراتونغا بصحة جيدة ووضعها لا يدعو ابدا الى القلق.

وفي الوقت نفسه تقريبا قتل احد عشر شخصا آخرين في انفجار قنبلة ثانية استهدفت تجمعا للمعارضة في جاتيلا شمال كولومبو.

وتعتبر الشرطة ان الاعتداء الذي استهدف الرئيسة يشبه الاعتداء الذي نفذه انتحاري ضد رئيس الوزراء الهندي السابق، راجيف غاندي، في جنوب الهند في ايار ١٩٩١ وأدى الى مقتله.

وكان من المقرر اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في سريلانكا غدا الثلاثاء، وكوماراتونغا مرشحة فيها، الا انه وبسبب الانفجار تقرر تأجيل الانتخابات للأسبوع القادم.

١٥ مصريًا سيحاكمون في الكويت لقيامهم بأعمال شغب

* القاهرة - «و.ص.ف.» - افادت مصادر مصرية رسمية، امس الاحد، ان الحكومة الكويتية قررت مقاضاة ١٥ عاملا مصريا، وليس ١٩، متهمين بالقيام بأعمال شغب في الكويت نهاية تشرين الاول الماضي.

وقال مساعد وزير الخارجية عاصم مجاهد في حديث صحفي ان «الكويت ابلغت مصر رسميًا ان ١٥ مصريًا فقط سيحاكمون في حين اطلق سراح باقي المتهمين وعددهم ٣١ لعدم كفاية الادلة».

وكانت السلطات الكويتية افرجت بموجب كفالات عن العمال المصريين الذين اتهموا بإشعال حرائق والحاق الضرر بممتلكات خاصة والمشاركة في تجمع غير مرخص له ومقاومة توقيفهم. ومنعتهم السلطات من مغادرة البلاد قبل انتهاء المحاكمة.

وادت الاضطرابات التي اندلعت في ٣٠ تشرين الاول الماضي، في ضاحية خيطان، بين العمال المصريين وقوات الشرطة الى اصابة ١٢٠ شخصًا بجروح.

وجرت المواجهات اثر رفض عامل مصري تسديد ثمن طبق كسره في حانوت يملكه مواطن من بنغلادش.

يذكر ان الجيش اوقف بعد المواجهات، ولفترة وجيزة، حوالي ثلاثة آلاف مصري. ويقيم في الكويت نحو ٢٧٤ الف مصري.

الخطأ الطبي ثالث سبب للوفاة في بريطانيا

* لندن - وكالات الانباء - نقلت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، امس الاحد، معلومات تفيد بأن الخطأ الطبي هو السبب الثالث للوفاة في بريطانيا بعد السرطان وأمراض القلب.

ونشرت الصحيفة نتائج تحقيق اجري في مستشفيات المملكة افاد بأن اربعين الف شخص يموتون سنويا بسبب الاخطاء الطبية.

وكشف التحقيق نفسه ان (٢٨٠) الف شخص آخرين يعانون من مضاعفات صحية نتيجة الاخطاء الطبية.

واشرف على التحقيق تشارلز فنست، رئيس قسم الاخطاء الطبية في يونيفرسيتي كوليج في لندن.

وزير الثقافة المصري يسحب فكرة وضع "هرم" على قمة هرم خوفو

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قرر وزير الثقافة المصري فاروق حسني الغاء مشهد مثير للجدل من استعراض المؤلف الموسيقي الفرنسي جان ميشال جار المقرر امام الاهرامات في ٣١ كانون الاول.

وكان الوزير قد قرر سحب فكرة وضع «هريم» مذهب على شكل طربوش فوق قمة هرم خوفو خلال عرض الفنان الفرنسي.

وكان نواب وصحفيون مصريون اشاروا في وقت سابق الى ان استخدام مواد اصطناعية في صنع هذا «الهريم» يمكن ان يلحق اضرارا بسطح الهرم.

وكانت صحيفة «الشعب» الاسلامية التي تصدر مرتين في الاسبوع، فسرت هذا المشهد على انه «رمز ماسوني» واتهم المؤلف الموسيقي الفرنسي بالتآمر لغرض «الماسونية الصهيونية» في مصر.

وتعرض الوزير حسني لحملة من اطراف مختلفة منذ الاعلان عن هذا العرض وهو اكبر احتفال رسمي بحلول الألفية الثالثة في مصر.

وردا على اسئلة النواب في السادس من كانون الاول الحالي، قال وزير الاعلام ان «كل عناصر العرض لا تزال قابلة للالغاء وللتعديل».

رمضان هذا العام الاطول

* مدفع الافطار في القاهرة :

* دبي - و.ص.ف - اكد عالم مناخ يعمل في الامارات العربية المتحدة ان شهر رمضان لهذا العام سيكون الاطول منذ اكثر من ٣٠٠ سنة.

ونقلت صحيفة «غالف توداي» امس الاحد، عن ديفيد ماك نوتن قوله ان القمر سيحتاج سبع ساعات اضافية لإكمال دورته حول الارض، بما يجعل شهر رمضان هذا العام الاطول منذ عام ١٠٨٣ هجرية الموافق ١٦٧٢ ميلادية حيث بدأ شهر رمضان في ١٩ كانون الاول الحالي.

واوضح ماك نوتن للصحيفة ان معدل الايام التي تستغرقها

أمضت سنتين فو
عريقة لانقاذها م

* واشنطن - و.ص.ف - امضت الشابة المدافعة عن البيئة جوليا هيل سنتين فوق شجرة سيكوا عملاقة يزيد عمرها على ستمائة سنة لانقاذها من القطع.

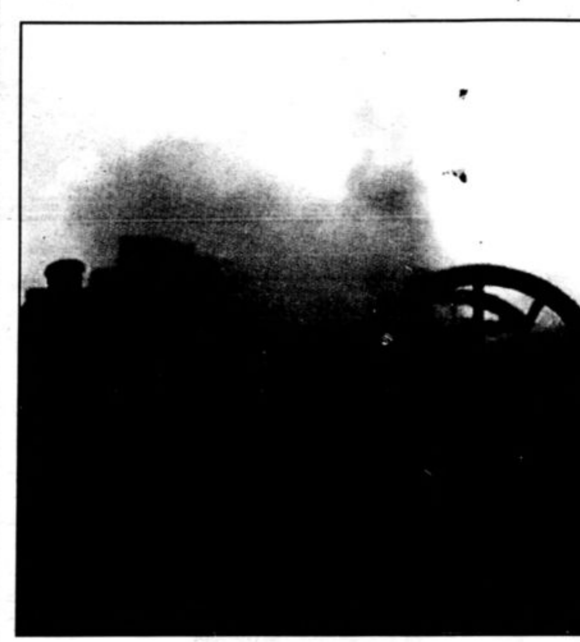
فقد تحدت جوليا في العام ١٩٩٧ شركة «باسيفيك لامبر» لاستثمار الغابات في شمال سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) وصعدت الى الشجرة التي لم تنزل عنها خلال السنتين حيث كان يتم رفع الاغذية والماء اليها.

وترجلت جوليا الملقبة بـ «الفراشة» (باترفلاي) امس الاول السبت، من شجرتها التي باتت تسمى «لونا» بعدما قبلت «باسيفيك

العثور على عظام يعتقد انها آد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عثر امس الاحد، بالقرب من قرية سولم، على مجموعة عظام لم تُعرف بعد اسباب وجودها هناك، ونقلت الى معهد التشريح القضائي في «أبو كبير» للفحص.

...عام الاطول منذ ثلاثة قرون



* مدفع الافطار في القاهرة *

دورة القمر الاهليلجية حول الارض تستغرق في المعدل ٢٩ يوما و١٧.٧٣ ساعة لكنها ستستغرق هذا العام من السنة ١٤٢٠ هجرية ٢٩ يوما و ١٩.٧ ساعة.

وقال عالم المناخ ان «ابعاد مدار القمر وموقعه بالنسبة الى الشمس عوامل تجتمع لتجعل دورة القمر اكثر بطئا هذا العام عن المعتاد».

واوضح ان القمر وصل الى اقصى مسافة تبعده عن الشمس في ٨ كانون الاول (٤٠٦.٦٢٤ كم) وهو ما يجعل دورته حول الارض ابطأ نسبيا.

...نتين فوق شجرة
...قاذها من الاقتلاع

...لامبر» تعويضا بقيمة ٥٠ الف دولار من انصار البيئة لترك شجرة السيكو وحالها.

وقالت جوليا لوسائل الاعلام الامريكية لدى نزولها عن الشجرة الواقعة في وسط غابات كاليفورنيا «علينا ان نعي القيمة الحقيقية لكل اشكال الحياة على الارض وهي قيمة لا يمكن استبدال المال بها».

وبررت «باسيفيك لامبر» موافقتها على عدم قطع الشجرة أنها ارادت تجنيب الشابة من تمضية شتاء جديد قاس معلقة بين السماء والارض!

...يعتقد انها آدمية بالقرب من سولم

وقال قائد شرطة العفولة، شموئيل مرملشطاين ل «الاتحاد»، ان مجموعة سياح كانت تتنزه بالقرب من سولم ولدى مرورها بالقرب من مغارة عثرت على كمية عظام يعتقد انها لإنسان. لكن لم يتم معرفة تفاصيل اخرى.

تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه بسرقة مسدس حارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من قرية دير الاسد، اربعة ايام لإستكمال التحقيق معهم حول التهمة الموجهة اليهم وهي سرقة مسدس من حارس في مدينة كرمئيل.

وتبين من ملف التحقيق ان الثلاثة كانوا يتجولون في احد شوارع المدينة، اوقفهم الحارس المتجول ونشب جدال عنيف بينهم، واعتدى الثلاثة على الحارس، سرقوا مسدسه ولاذوا بالفرار. وبعد ساعات نجح عدد من افراد دورية للشرطة في اعتقال الثلاثة. وأنكر الثلاثة التهمة الموجهة اليهم.

إلغاء لائحة اتهام ضد مغتصب لتأخر الشرطة في تقديمها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغى القاضي اهرون ميلاميد، امس الاحد، في محكمة الصلح في حيفا، لائحة اتهام ضد فتى متهم بالاغتصاب لأن النيابة تأخرت في تقديم لائحة الاتهام.

واستنادا الى لائحة الاتهام، اغتصب المتهم وهو فتى في الخامسة عشرة، من «كريات موتسكين»، زميلته في الدراسة قبل اكثر من سنة. وطالبت موكلته بإلغاء لائحة الاتهام لأنها متأخرة جدا.

وسوغ ممثل الشرطة التأخر في تقديم لائحة الاتهام، بالاضراب الذي شهدته المحاكم ولعدة اسابيع، الا ان القاضي رفض تسويغ ممثل الشرطة.

واعلن ممثل الشرطة انه لن يستأنف ضد قرار إلغاء لائحة الاتهام!

المشتبه بتنفيذ سلسلة اغتصابات يلتزم جانب الصمت ولا يتعاون مع المحققين

* اليوم تقرر المحكمة تمديد اعتقاله او اطلاق سراحه *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطلب الشرطة اليوم الاثنين، من محكمة الصلح في تل ابيب، تمديد اعتقال بيني سيلع، المشتبه بأنه الذي نفذ عشرات عمليات الاغتصاب في السنوات الثلاث الماضية، ضد (٢٤) فتاة وامرأة في منطقة تل ابيب. وسيقرر القاضي تمديد الاعتقال او اطلاق سراحه.

وبعد اسبوع من التحقيقات المكثفة، واصل سيلع امس الأحد، التزام جانب الصمت وعدم التعاون مع المحققين. واعترف فقط بعملية اغتصاب واحدة نفذها قبل اعتقاله بيوم واحد، في الاسبوع الفائت، ضد فتاتين في حي «هدار يوسف» في تل ابيب. ويتجاهل سيلع اسئلة المحققين ويرفض تقديم اي تفاصيل حتى عن عناوين دور سكن فيها او اسماء اصدقاء، وصديقات له.

وعثر المحققون امس الاحد، على وثيقة يتضح منها ان سيلع، عمل في الماضي في شركة مقاولات، الأمر الذي اخفاه عن الشرطة. وتحقق الشرطة فيما إذا نفذ عمليات اغتصاب في محيط الاماكن التي عمل فيها من قبل الشركة.

وتجدر الاشارة الى ان افراد الشرطة عثروا على الدار السرية التي كان يقيم فيها سيلع في «كديماه» وصادروا منها العديد من الاجهزة والوثائق وأشرطة الفيديو. وعثروا على قصاصات كثيرة من الصحف حول اعمال المغتصب الذي مارس العديد من الاغتصابات وتفتش الشرطة عنه.

وتواصل الشرطة التحقيق مع مقربي سيلع وافراد عائلته في محاولة لكشف تفاصيل عن ماضيه. ولم يُقرر بعد، متى ستجري الشرطة عملية تشخيص جنائي لسيلع، لأنها لم تستكمل التحقيق. وتمنع ايضا نشر صورته لمقتضيات التحقيق. واشار مصدر في الشرطة الى ان الفحوصات الجينية لم تستكمل بعد.

محاولة إطلاق مكوك الفضاء «ديسكوفري» لاصلاح تلسكوب «هابل» الفضائي



* كاب كانفيرال (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - اعلن مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) مساء امس الاحد ان الوكالة قررت اطلاق مكوك الفضاء «ديسكوفري» وفريقه المؤلف من سبعة رواد بعد منتصف ليلة امس في مهمة تستمر ثمانية ايام لاصلاح تلسكوب «هابل» الفضائي.

وحدد موعد عملية الاطلاق في الساعة ١٩.٥٠ بالتوقيت الامريكي (٢.٥٠ فجر اليوم الاثنين بتوقيتنا المحلي) مع احتمال ارجائها بنسبة ٢٠٪ بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقالت ليزا مالون الناطقة باسم مركز كينيدي الفضائي في كاب كانفيرال (فلوريدا): «سنقوم بعملية الاطلاق مساء اليوم (امس) وان الامور تسير على ما يرام».

وكانت عملية الاطلاق ارجئت ثلاث مرات هذا الاسبوع بسبب مشاكل تقنية (الخميس) وفي اليومين الماضيين بسبب سوء الاحوال الجوية المخيمة على فلوريدا.

رأي..

نحو انطلاقة ثقافية وفكرية جديدة

بقلم: نبيل عودة

* قد يبدو مستغربًا اليوم، وفي ظروف ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، وتضعضع الحركة الشيوعية العالمية، الحديث عن الواقعية الاشتراكية كفكر او كتيار ثقافي، او حتى الحديث عن الاشتراكية والفن، بينما جراحنا لا تزال دامية.

لا اجدد شيئًا بقولي اننا دخلنا فترة ما بعد الصدمة. ولكني استطيع ان اقول بثقة، ان الثقافة، وفي طليعتها الثقافة والفكر الماركسي هي في مرحلة استعادة التوازن، ولا بد من مراجعة ثقافية تاريخية عسيرة، لخلق آلية دفع ثقافية، في مواجهة الآلية المرنة والمتطورة جدًا للثقافة الامبريالية، والتي هي ليست وليدة العقود الأخيرة، انما هي نهج تطور خلال عدة قرون، عبر ترسيخ مفاهيم اجتماعية، وفكرية وسياسية، ذات طابع ثوري بالمقارنة مع كل مرحلة سابقة من مراحل تطور النظام الرأسمالي، بل وأكثر من ذلك، الطابع الثقافي الثوري النسبي للبرجوازية، في جوانب كثيرة منه، حقق طفرات مثيرة في المسيرة الثقافية وفي الآليات الثقافية.

ان مراجعة الثقافة البرجوازية في مراحلها الأولى وصولاً للثورة البرجوازية، والى الأشكال الرأسمالية الأكثر اكتمالاً، والأكثر تطورًا (وليس بالضرورة اكثر انسانية).. يوضح الدينامية الهائلة التي وفرتها الرأسمالية لثقافتها، منطلقين من فهمهم لدور الثقافة في مجمل خط الدفاع الفكري، وفي خلق وجهات نظر تعطي للواقع الرأسمالي مصداقية مطلقة، بتصويره معقلاً للحرية والعدالة الاجتماعية والرفاهية والتقدم والدمقراطية.

مسائل كثيرة اختلطت هنا، وحتى نوضح النقطة الأساسية علينا ان نفهم ان الجوهري في الحديث عن مضمون النظام الرأسمالي المعاصر هو كونه نظامًا انتقل الى مرحلة محكمة من الادراك والفهم للعمليات الاقتصادية والسياسية والتاريخية، ولم يعد نظامًا يفتقر للتخطيط ويتطور عشوائيًا. كل التطورات محسوبة ومدركة، وأكاد أجزم، ان فهمهم للتناقضات الاساسية في التشكيلة الاقتصادية - الاجتماعية، هو فهم يتميز بالوعي والدقة لكل المركبات الممكنة والمؤثرة على تطور النظام وأمنه. وللثقافة الرأسمالية دور خاص ومميز وبالغ الأهمية كخط دفاع فكري، على المستوى المحلي والعالمي.

مجرد مراجعة مواضيع مثل «علم الادارة» ومفاهيم «القوى البشرية» والاطلاع على التطوير المتسارع والهائل في هذا المجال، وطرق تطبيقه في الاقتصاد، وفي الحياة العملية للمجتمع بكافة مركباتها، بما فيها السياسية ايضًا.. والاطلاع على تطوير علم الاتصال بمفاهيمه الصحفية والاجتماعية والفردية، واستغلال العلوم الاجتماعية، السوسيولوجيا والسيكولوجيا وعلم النفس الاجتماعي في فهم الطبيعة الانسانية، وطرق التأثير عليها، تحويلها وبنائها من جديد، وتطوير آليات ومفاهيم بناء الشخصية، «تصنيعها» اذا صح التعبير.. وتسويقها كسلعة تجارية. ربما الأمر مهين، ولكنه اقتصاد السوق، والقيمة الأساسية ليس للانسان، انما للبضاعة وجزء من مهمة الثقافة الرأسمالية خدمة البضاعة كقيمة عليا. وانتبهوا ان الانسان ايضًا بضاعة. هل تذكرون كيف سوّق براك للمصوت الاسرائيلي؟! بدءًا من رسم شخصية جديدة له، عبر نصوص قصيرة وواضحة، وملابس ملائمة واكسابه عادات تصرف وحركات جديدة. ومن خاض معركته الانتخابية؟ من قادها؟! لم يقدها القادة السياسيون لحزب العمل، انما مديرون مهنيون وخبراء، كان باستطاعتهم ان يديروا معركة مشابهة حتى لمنافسيه، دون اي شعور بالتضامن مع فكره وبرامجه ونهجه. اذن الادارة المهنية مستقلة تمامًا عن الانتماء السياسي.

ما اتحدث عنه هو جزء من الثقافة الرأسمالية، ولنتنبه ان الثقافة لا تعني الأدب فقط، او الفن، رغم كونها مركبًا هامًا في الطرح الثقافي. يكفي لفهم عام لما اقول، استعراض مفاهيم مماثلة في المعسكر الاشتراكي السابق، لنصل الى الحقيقة المؤلمة، انه حين اهتمت الرأسمالية بتطوير آليات بقائها ودعم وجودها وطابعها، واصل المعسكر الاشتراكي التصرف حسب قواعد ومفاهيم يصح ان نسميها «فولكلورية» بمفاهيم علم الادارة والاقتصاد الحديث، حيث شكلت البطاقة الحزبية البديل لعلم الادارة.

ان الثقافة والفن والعلوم الاجتماعية، وعلوم الادارة الحديثة، وصلتها بالحياة، ليست مجرد فكرة عامة، ولا يمكن الاستعاضة عنها بالمفاهيم الأيديولوجية والقناعات السياسية المجردة ومفاهيم الاقتصاد السياسي المجردة. واعني انه لا يمكن الاستعاضة بمفكر سياسي او ايديولوجي، او فيلسوف لادارة مؤسسة اقتصادية بدل مدير مهني!!

ان فكرنا لم يكن عاجزًا وقاصرًا. القصور كان في فهمنا للعوامل الاجتماعية.. للحركة الاجتماعية المتواصلة، مثلا لتطور مفاهيم الفرد (الاندفيديوال) لدرجة لا يمكن حصرها بالمفاهيم الأولية لفكرنا، وفي فهم ضرورات تغيير اشكال ومفاهيم تتعلق أساسًا بالنهج وليس بالفكر، بالتطبيق وليس بالنظرية.

ومن هذه الزاوية نعود لفهم اشكالية الثقافة البروليتارية، او الواقعية الاشتراكية كما اشتهرت. كان ماركس يرى في الفن الذي انتجه مجتمع من المجتمعات، في مرحلة متخلفة من مراحل تطوره، لحظة من لحظات الانسانية، وادرك انه في هذا يكمن سر قدرته على التأثير في فترات ابعد من اللحظة التاريخية التي نشأ فيها.. وبذلك كان له سحره الدائم. رؤية ماركس كانت واضحة. لم يسحره أدب المجتمعات المتخلفة لأنه درب طبقي، انما لأنه ادب انساني. نفس الموقف نراه عند لينين، في مقالاته عن تولستوي، رأى انسانية ادب تولستوي، واثره الذي لا يزول، رغم بعد تولستوي الطبقي وعقائده الدينية، التي لا تلتقي مع الطرح البروليتاري.

وقد عبر «تروتسكي» (احد القادة البارزين لثورة اكتوبر وللدولة السوفييتية - فيما بعد اختلف مع ستالين وغادر الاتحاد السوفييتي) عن الموقف الماركسي اللينيني، عبر سلسلة مقالات فكرية نشرها في «برافدا» بين عامي (١٩٢٢ - ١٩٢٣) جمعت في كتاب باسم «الأدب والثورة» عن المفاهيم الثقافية التي من المفروض ان توجه الدولة السوفييتية في المجال الثقافي. ولنتنبه ان مقالاته نشرت في فترة لينين، ومقولة «الواقعية الاشتراكية» وصفت في فترة ستالين (التعبير صاغه غوركي ربما في بداية الاربعينيات).

يفسر تروتسكي نشوء الثقافات حيث يقول: «تقدم كل طبقة سائدة ثقافتها، وبالتالي فنها، وقد عرف التاريخ مختلف الثقافات، ثقافة العصور القديمة، الثقافة الشرقية، الثقافة الاقطاعية المميزة للقرون الوسطى في أوروبا. والثقافة البرجوازية المهيمنة اليوم.. ويبدو انه من الطبيعي ان تبدع البروليتاريا بدورها ثقافتها وفنها».

ويشرح تروتسكي: «ان المسألة ليست بمثل هذه البساطة، فمجتمع الرق عاش قرونًا، كذلك المجتمع الاقطاعي، والثقافة البرجوازية ظهرت الى حيز الوجود منذ خمسة قرون، اذا لم نؤرخ لها من عصر النهضة. ولكنها بلغت ملء تفتحها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ويبين التاريخ ان تكوين ثقافة جديدة، حول طبقة سائدة جديدة، يتطلب زمنًا طويلاً، ولا يكتمل الا في المرحلة الأخيرة التي تسبق الانحطاط السياسي لتلك الطبقة».

والسؤال هنا هل سيتاح للبروليتاريا الزمن الكافي لابداع ثقافتها ؟!.. البروليتاريا، كما يقول تروتسكي.. تعتبر ديكتاتوريتها مرحلة انتقالية قصيرة لعشرات السنين. وهي فترة غير كافية لخلق ثقافتها وفنها. وستنشغل بمهمتها الاساسية، القضاء على الطبقة القديمة وتثبيت سلطتها. ويقول ان الاستقرار هو شرط من شروط الابداع الثقافي والفني، وان تحسن شروط الابداع، يعني ذوبان البروليتاريا بسرعة متزايدة في المجتمع الاشتراكي وتحررها من مميزاتها الطبقية، اي تكف عن كونها بروليتاريا. ويقول: «بأن البروليتاريا أخذت السلطة كي تضع حدًا نهائيًا للثقافة الطبقية (الغاء المجتمع الطبقي) ولفتح الطريق امام الثقافة الانسانية.

بمعنى آخر، موقف تروتسكي يعني ان خلق ثقافة طبقية يعني تكريس المجتمع الطبقي الذي جاءت الاشتراكية أصلاً لتلغيه، وان الثقافة الانسانية هي الهدف الأسمى للفكر الماركسي. وان البناء الثقافي سيكون منقطع النظر في التاريخ، حين لن تعود هناك ضرورة لقبضة الدكتاتورية الحديدية او لطابعها الطبقي.

لا بد لنا كماركسيين من العودة لتراثنا الفكري، ولتجارب الثقافات العالمية (بما فيها الرأسمالية) لفهم مهماتنا في العالم المتغير والجديد، عالم الألفية الثالثة، الذي ندخله مثقلين «بفيروسات» تعيث فسادًا وتشل الكثير من طاقات النشاط الخلاقة للقوى المتنورة والانسانية.

ربما يكون اختصاري لجوانب متعددة للموضوع قد أضر ببعض الوضوح. فالموضوع شديد الاتساع. وأرى مهمتي هنا طرح الموضوع للتفكير والمراجعات وليس بهدف وضع قوالب جديدة. الواقعية الاشتراكية رغم كل شيء، كانت تيارًا ثقافيًا وحضاريًا عظيمًا. ربما سقط التعبير لخطأ اساسي في النهج وليس في الفكر. ان المفاهيم الماركسية حول الجمالية (علم الجمال) هي كنز لا ينضب لتحقيق انطلاقة جديدة في الادب الانساني، وان الجوهر الانساني للثقافة الواقعية الاشتراكية هو المميز الاساسي، وعبر هذا الجوهر ندرس تجربتنا الثقافية والفكرية وننطلق. ان فكرنا كان وسيبقى فكرًا اساسيًا لفهم عالمنا وتفسيره وتغييره.

(الناصرة)



أين هو الدمج؟

* بقلم: محمد حسن الشغري *

* هل حقًا هنالك عملية دمج للأكاديميين من الوسط العربي في شتى المجالات والميادين؟ وأين تم دمجهم في غير سلك التربية والتعليم وغالبيتنا نعي كيف تتم هذه العملية.

انا لا اتحدث عن وظيفة معلم او مدير لمدرسة بل عن وظائف أخرى تليق بخريجينا من الجامعات والمعاهد والكليات والمؤسسات التعليمية العليا في البلاد او من خارجها، وبعد نظرة فاحصة وغير دقيقة اتضّح انه في بلدتي كفرياسيف هنالك ما بين ٧٠٠ - ٨٠٠ من الذين تعلموا وأنهوا التعليم او يتعلمون في الجامعات ولدينا نحو ٨٠ طبيبًا وعدد لا بأس به من حملة الشهادات الجامعية لقب أول وثانٍ وأحيانًا ثالث، فأين هم؟ وما هي مواقعهم؟ تتحدث الحكومة عن دمج، فهل منكم من يستطيع ان يقول لي فلان تقدم لوظيفة مدير دائرة او مساعد مدير دائرة في مؤسسة او سلطة وحصل على المنصب المنشود، وان تم هذا (لكي لا نظلم أحدًا) فهذا ما ندر!! فإما ان تكون الوظيفة قد أعدّت وفصّلت لتلائم ذلك المرشح لاشغالها..

بين ظهرانينا الكثير من المتخصصين في الادارة فأين هم وأين يعملون؟! نرى ان واحدًا أنهى دراسة الاقتصاد، يعلم ليس في مجال تخصصه ويا ويلك ان سألت مدير مدرسة او غيره كيف تمت هذه العملية وكيف قُبل للعمل، فالعملية هي (غطّي عني حتى اغطّي عنك) ولديّ الأمثلة والأدلة، وان طلبت مؤسسة في الصحف ان تحصل على مرشحين ليس لتختار الافضل بل للتمتع بالشهادات والدرجات الأكاديمية والعلمية للمساكين الذين يظنون ان الفرج قريب وان بإمكانهم الانخراط في وظيفة محترمة يستطيعون من خلالها تقديم العطاء لهذا المجتمع العربي الفلسطيني والنتيجة، نأسف اما لعدم الملاءمة أو في احاديث جانبية معطياته اكثر من المطلوب، او احيانًا، الاضطرار لالغاء الوظيفة صوريًا.

لقد حان الوقت لتغيير التفكير والنظرة، فالمؤسسات والدوائر الحكومية كثيرة وبالامكان استيعاب هؤلاء او دمج بعضهم، فنحن نستحق ان ينظر الى مؤهلاتنا بعين الاعتبار وان تكون هنالك الفرص مهيئة للتكافؤ في الحصول على الوظائف في هذه الدولة. نحن نطلب المساواة ولا أقل من المساواة وهذا حق وليس منّة من أحد، وحتى لو وُجد هذا المساعد او المستشار لذلك الوزير او النائب فانه يدخل نفسه في كل شيء يخص العرب حتى ولو كان الأمر يتعلق بعدم حصول الطالب الجامعي على منحة!!!

اعتقد انه حان الوقت لتغيير انماط سلوك وتفكير السلطات الحكومية في قضايا عينية ومنح كل واحد فرصة للتقدم والرقي بما يتناسب ومؤهلاته وكفانا تمييزًا. فنحن بحاجة الى هؤلاء الخريجين وان لا نكون السبب في مغادرتهم قراهم ومدنهم او حتى بلادهم.

(كفرياسيف)

ص.ب.

حي البيار - ام الفحم

* في التقرير الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة ٩٩/١٢/١٠ حول حي البيار قرب أم الفحم، فقد ذكر خطأ في التقرير ان حي البيار تأسس بالأربعينيات والصحيح ان قرية البيار والمسماة بهذا الاسم نسبة للآبار البيزنطية والرومانية الكثيرة الموجودة فيها.

وقد سكنتها عائلة البويرات وهي فخذ من حمولة الوشاحية منذ مئات السنين، بعد ان انحدر قسم منهم من جبال الكرمل، منطقة ام الزينات، الفشة، واجزم، معتمدين في معيشتهم على الزراعة وتربية المواشي وقد سكنوا فيها ببيوت حجر وقسم ببيوت شعر.

وطيلة المدة كانت قرية ووحدة مستقلة وقد كان مختارها الأخير مروح البويري، والذي تنازل عن المخترة سنة ١٩٦٦ لينضم لنفوذ مجلس ام الفحم آنذاك، وهكذا أصبحت البيار تابعة لنفوذ بلدية ام الفحم.

ابراهيم بويرات
(البيار - ام الفحم)

العراق..

القرار الدولي (١٢٨٤) حول العراق ينبئ بأزمة جديدة

* ينبئ اعتماد مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة الأخير، القرار رقم (١٢٨٤) باختبار قوة جديد مع العراق، الذي يعارض بشدة أي عودة لمفتشي نزع الاسلحة العراقية.

وقد وعد الرئيس العراقي بعدم التعاطي مجدداً مع مفتشي نزع اسلحة الدمار العراقية التابعين للأمم المتحدة، الذين غادروا البلاد عشية بدء الغارات الأمريكية البريطانية في منتصف كانون الأول ١٩٩٨. وكانت «حربًا» بالبث المباشر والحي.

ولم يتوقف المسؤولون العراقيون منذ ذلك التاريخ عن تكرار معارضتهم عودة المفتشين.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان قرار مجلس الأمن الدولي الذي يلحظ رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق في مقابل تعاون بغداد مع نظام جديد لنزع اسلحته لا يلبي مطالب العراق.

وقال عزيز ان القرار الجديد «لا فائدة جدية فيه للعراق كما انه ينطوي على تقييد متعسف لسيادة العراق على اقتصاده وموارده».

وتظاهر نحو ١٠ آلاف شخص، يوم السبت، في شوارع بغداد احتجاجًا على تبني مجلس الأمن الدولي القرار المذكور.

ورفع المشاركون في التجمع يافطات كتب عليها «لا للقرار الأمريكي البريطاني» و «نعم لرفع الحصار» و «لا للقرارات الجائرة» و «لا لمجلس الأمن ولا للجنة الخاصة».

الا ان الحظر لن يرفع حتى تتحقق الأمم المتحدة من ان العراق اتم نزع اسلحة الدمار الشامل والصواريخ التي يفوق مداها (١٥٠ كم).

وكانت اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) اتهمت العراق بأنه قام بكل ما في وسعه لعرقلة عمليات التفتيش!! وتبين لاحقًا انها متآمرة مع الـ «سي. آي. ايه» و «الموساد» لتكريس الحصار التجويعي على الشعب العراقي.

وقد تميزت العلاقات بين بغداد ولجنة «يونسكوم» التي اتهمها العراق بالتجسس لصالح الولايات المتحدة، بتوترها في أغلب الأحيان ومن المتوقع ان تبقى على نفس النمط في حال تشكيل لجنة جديدة.

وأمام السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، مهلة ثلاثين يومًا لتعيين رئيس تنفيذي للجنة الأمم المتحدة للتحقيق والتفتيش «انموفيك».

وسيكون امام رئيس «انموفيك» بعد تعيينه (٤٥ يومًا) لتحديد برنامج عمل ومهام اللجنة المقبلة قبل ان يصادق عليها مجلس الأمن الدولي.

واذا تمكنت هذه اللجنة من العودة الى العراق، في حال سمحت بذلك السلطات العراقية، فانه سيكون امام «انموفيك» والوكالة الدولية للطاقة الذرية مهلة ستين يومًا لوضع برنامج عمل ولا سيما «النقاط الاساسية» لنزع الاسلحة، التي لم ينجزها العراق بعد. وسيكون من الضروري ان يصادق المجلس ايضا على هذا البرنامج.

واعتبارًا من الفترة التي يصبح فيها نظام المراقبة الدائمة للجنة «انموفيك» فعالا فانه يجب على العراق «التعاون الكامل» مع مفتشي الأمم المتحدة لفترة مائة وعشرين يومًا.

ولا يتوقع اي دبلوماسي في الأمم المتحدة ان يطبق العراق هذا القرار بسهولة، بل من المرجح ان يحاول استغلال الانقسامات، التي حدثت داخل مجلس الأمن الدولي ولا سيما بعد امتناع ثلاثة أعضاء دائمين هي الصين وروسيا وفرنسا عن التصويت.



* مجلس الأمن الدولي خلال جلسته حول العراق *

تونس..

اللغة العربية - اللغة الرسمية الوحيدة في الادارة التونسية

* ستكون العربية اللغة الرسمية الوحيدة المسموحة في الادارات والمنشآت التونسية اعتبارًا من الأول من كانون الثاني المقبل، اثر قرار حكومي حول تعميمها على حساب اللغة الفرنسية، التي كانت حتى الآن رائجة.

وكان رئيس الوزراء اصدر في نهاية تشرين الأول الماضي، مذكرة نشرت الصحف مضمونها تطلب من الوزارات والادارات والمؤسسات العامة والمجالس البلدية استخدام اللغة العربية وحدها، للعمل والمراسلة اعتبارًا من هذا التاريخ.

وتأتي هذه المذكرة، التي «منعت استعمال» اي لغة اجنبية في الادارات العامة خصوصًا الفرنسية، تطبيقًا لمرسوم صدر في ١٩٩٣ حول استخدام العربية لغة رسمية ولكنه دخل بعد ذلك طي النسيان الاداري.

وتهدف اعادة العمل بهذا المرسوم الى انهاء عملية التعريب سريعًا «مع مراعاة مقتضيات انفتاح» البلاد على الخارج.

الا ان الحكومة ستسمح ببعض الحالات الاستثنائية، التي تسمح للإدارة التونسية بمراسلة الأجانب بلغتهم وتجيز احيانًا ارفاق نسخ من وثائق رسمية مترجمة في الملفات الادارية خصوصًا الاقتصادية.

وتنص المذكرة على ان التعريب الجاري للبرامج المعلوماتية سينتهي في نهاية الشهر الجاري، بينما سيستمر استخدام بعض الوثائق المطبوعة بالفرنسية حتى نهاية مخزونها على أقصى تقدير في كانون الأول من العام الفين.

وانطلقت بموازاة ذلك، ايضا، حملة تستهدف لافتات المحلات التجارية، التي لا تزال مكتوبة بالفرنسية او بالفرنسية مع العربية، ولكن بخط اصغر، رغم صدور مرسوم عام ١٩٩٣.

واكتفى بعض التجار بعد اجبارهم على استخدام العربية في واجهات محلاتهم بكتابة الاسماء الفرنسية كما تنطق باللغة العربية.

وربط بعض المراقبين بين هذه الاجراءات وبعض مقالات الصحافة الفرنسية، التي انتقدت نظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بشدة بخصوص الحريات العامة خلال الانتخابات الرئاسية، التي جرت في الرابع والعشرين من تشرين الأول الماضي.

كما تزامنت هذه القرارات مع تعليق بث برامج القناة الفرنسية «فرانس ٢» ومنع توزيع بعض الصحف الفرنسية مثل «لوموند» و «ليبراسيون».

وقد استقبلت الأوساط الثقافية التونسية المتمسكة باللغتين سياسة التعريب بتحفظ حيث انها تعتبر استخدام اللغتين من «ميزات الشخصية التونسية» وانها «ثراء ثقافي» و «آلة عمل ضرورية» في بلد سياحي منفتح كثيرًا على الاقتصاد الأوروبي.

الا ان جميع الصحف التونسية رحبت بهذا القرار الحكومي حتى ان صحيفة «الاوبسرفاتور» اقترحت الغاء ملحقها باللغة الفرنسية متهمة الناطقين بالفرنسية بانهم «من موالي الطابور الخامس المنغلقين على أنفسهم في دائرة الفرنكوفونية».

وقالت صحيفة «رياليته» ان «تونس قطعت نهائيًا التردد الذي قام طويلا حول هوية البلاد وانتمائها الى العالم العربي».

واعتبر احد ممثلي الاتحاد الدمقراطي الوحدوي المعارض «ان اعادة الاعتبار للعربية يعيد للغة الشعب حقًا صودر منه قبل ١١٠ سنة» مع الاستعمار الفرنسي (١٨٨١ - ١٩٥٦) مضيفًا ان «اللغة الانكليزية تبدو أكثر افادة» كلغة ثانية.

وقد الغيت اللغة الفرنسية من عدة مواد تعليمية في المدارس الابتدائية والثانوية وفي الجامعات اثر حملة تعريب اولى نفذت في السبعينيات وهي تدرس على اساس انها لغة اجنبية «مساعدة».

السعودية..

«أمير المستثمرين» يدّعي: الرأسمالية من شأنها دفع الدول العربية في اتجاه التطور

* أبدى الأمير السعودي الملياردير الوليد بن طلال، الذي أعلن انتهاء أعمال الترميم في فندق جورج الخامس في باريس وافتتاحه في آذار من العام ٢٠٠٠ تأييده لدور المرأة العربية وطرح نفسه مدافعًا عن حقوقها.

وادعى الأمير الوليد بن طلال «أمير المستثمرين في التكنولوجيا المتطورة، ان الرأسمالية من شأنها دفع الدول العربية في اتجاه التطور! وقال ان «المرأة نصف المجتمع ولا بد ان تلعب دورًا أساسيًا. والذي يشجعنا هو ان الدين ليس ضد دخول المرأة المعترك السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمالي».

وأضاف الوليد بن طلال، الذي أجريت معه المقابلة في مكتبه الفخم في الرياض، انه «بالعكس فان الدين سمح لها وأعطاها حقوقها ضمن الشريعة الاسلامية واعتقد ان عاداتنا وتقاليدنا هي الحاجز وليس الاسلام».

وتابع الأمير السعودي الذي يحتفل في ٧ آذار بعيد ميلاده الـ ٤٣ انه «في موضوع القيادة ان الدين لم يمنع هذا الشيء، واذا وجدت التاريخ الاسلامي والعربي القديم، فالمرأة كانت تركب الجمل وتذهب للتسوق». واعتبر ان «موضوع قيادة المرأة السيارة آت لا محالة» في السعودية البلد الوحيد في العالم الذي لا يسمح فيه للنساء بالقيادة. واضاف على سبيل المثال، «أنا افضل ان تقود ابنتي ريم (١٧ عامًا) السيارة على ان تكون مع سائق. ان تقود وتكون مع مرافقة افضل وأكثر أمنًا من ان تكون مع سائق».

لكن الأمير الوليد بن طلال، الذي صنفته مجلة «فوربس» الأمريكية في المرتبة العاشرة بين أغنى رجال الأعمال في العالم، ابدى نظرة قاتمة ازاء وضع العالم العربي «المتأخر على كل المستويات». واعتبر ان التطور الاقتصادي من شأنه تطوير الدول العربية على الصعيدين الاجتماعي والسياسي. وقال «لا شك ان تبني الاقتصاد الرأسمالي والدخول في العولمة، هذه عوامل تجر الدولة الى تغيير فلسفتها».

وأكد انه متدين جدًا وانه لن يقوم بأي شيء يتعارض مع الاسلام، مؤكدًا انه على العرب اخذ الجوانب الايجابية من الغرب ورفض الجوانب السلبية. وتابع «أمريكا فيها ايجابيات كثيرة مثل الاقتصاد الحر وحرية الرأي واعطاء المرأة حقوقها واحترام حقوق الانسان». واضاف «وفيها سلبيات كثيرة مخيفة لا أقبل ان تدخل المجتمع السعودي مثل تفشي المخدرات وتفشي الخمر وحرية المرأة الزائدة عن اللزوم حيث تغادر منزلها وتستقل حين يصبح عمرها ١٥ عامًا».

وحول حصيلة ٢٠ عامًا امضاها في مجال الأعمال قال الوليد بن طلال انه «راض» ازاء هذا الأمر. واضاف «لا يمكنني القول بأنني اكتفيت لأنني اريد ان يتحقق كل شيء في شركاتي وحياتي بنسبة (١٠٠٪) من الكمال وهذا لن يحصل ابدا».

وحول جمع ثروته التي تقدر بـ «١٧» مليار دولار قال الأمير السعودي انه انطلق من مبلغ (٣٠) الف دولار هبة من والده الأمير طلال وقرض مصرفي بقيمة (٣٠٠) الف دولار حصل عليه مقابل رهن منزله.

واضاف الوليد بن طلال ابن شقيق الملك فهد الذي عرف بالاستثمار في الشركات التي تواجه صعوبات والعمل على اعادة انهاضها ان «الانتماء الى العائلة المالكة يضيف الى مسؤولياتي، يضعني تحت المجهر».

ويملك الأمير السعودي اسهما في ٥٠ شركة في كافة انحاء العالم من كوريا الجنوبية الى الولايات المتحدة مرورًا بأوروبا والدول العربية وافريقيا.

متيّمة بالأحلام

* هبة حلبي *





أتذكر حين التقينا..
ولأول مرة،
على ضفة مهجورة
وجلسنا نتبادل الحديث..
وفجأة.. ارتعشت..
عندما لامست يدك، يدي
والتقت عيناك، بعيني
صرخت من شدة الألم
ألم العاطفة
والعاطفة غير القلب
اذا جرحت بكت دما
ونثرت شعاعا
حبيبي
تمنيت الا يحل هذا
ولكن ماذا افعل
علمني ان لا أخاف الحب
علمني ان اؤمن به
ان لا أضيع بين الافكار الحزينة
اجعلني اعتقد ان الحب
لحظات مؤلمة
اجعلني اعيشه اتذوق طعمه
وادفن الوحدة والأفكار
اقتل الارهاق والأوهام
اتغلب على عالم النسيان
اجعلني عاشقة متيمة
حتى ولو بالأحلام

(دالية الكرمل)

سلام عليّ حين لا أراني

* بهاء بكرية *

سلام عليك يا سيد ذاكرتي واشتعالي
سلام..
حين أولد خارج اغنية المساء المسروق مني..
وحين احرق بثلج يحاكيني..
يفضح ادراكي المشتت في ذاكرة الهواء
حين يحملني غيم فضائك نحو بوتقة الازمنة واللغات..
.. صمت الحكايا وصمتي على جدران خريفي الصامت..
.. أولد هناك، لا أفر مني.. لا لن أموت هناك والسلام!
ورد طالع من أجنحة القمر مال علي
يسرق جسدي، والمدى جسد يوزعني على المراكب
كأني ادخل جمجمتي تعد لي هما، وموتا
واسمك شاهدا على قبري.
لا تقبلني يداك.
ينتحر قلبي ضاحكا حين تمر علي كالغرباء طيفا
تمر أمام فصولي وطيرا تقبله
سواي..
وامر بين مدينتين وتعرفني
امي هناك هنا انت وهناك
تروي موميا، غموضك في زقاق ينفرج فيك
عند صمت صهيلك.
دموعي تسبق قصائدي
وأفق آخر يعد لي أفق النوارس
ليعلو بي النحيب.
بنفسج مال علي
يضمد بغتتي من اله الصق اسمه بصدى انتظاري
انا هنا..
فوق البحر.. تحته
في بقايا الكلمات.. فيك
تورث كالخرافات وكأنها لغاتي.
بنفسج مال علي..
يضمد قصائدي حين تهشمني اللغات
يأخذ مقاعد لنا على غيمة سنكون حالها
نجهش، لا تعد السنين بقدر ما تعد لنا الأرض.. تعدنا
سلام عليك يا سيد كلماتي
حين تسلم لجذع صفصافنا

قلت سترجع؟
ستطفئ الغروب كي تأخذ صباحا واحدا
يفيق على حلمي!.
فتهبط عميقا على اجساد اجسادنا
في لفافتهم البيضاء!!.
لا مكان في غير رصاص الكلمات وانفجاراتي
اخاف.. اخاف البحر
وسيدة تحمل قافلة من جسدي تدنو
لا اطل على تمتمة قلب يحمل ركامي.
انا مكتظ بتيه يأتي من المشهد الملطخ بالريح
سيبيريا يبزغ بين ضلوعي..
يصرخ بي
هذا رصيفي، يعدو ورائي، لا يخرج مني
كأني نباح في ثقوب النايات.
سلام عليك حين اودع استراحة زيارتي
توقد مصرعي على اسطح الطائرات
يحط بدر على كتفي لا يعرفني
ولا أستطيع البكاء.
تضيع كائناتي في نسيج الجهات
وأنا اودع اسمي واسمك رحيلا
اغمض فمي كل لا ابتلعني سوى مكان
سيضيق بي.. لو اقضمه
هل استطيع اعادتك؟
اجردك من انتشار الموت وقوت غيابي؟!
سلام عليك.. وداعا لك.
ها انت تنمو في عصارة اشتياقي
لا اراك، ضجر يدوي في جوانبي
قليلا.. قليلا تنزف كلماتي
سلام عليك حين لا اراك وأراني
حين تندفع في صدى الغياب في زيتونة الأساطير
في شرودي.
وداعا لك..
سلام لك. يا. ابي.

(موسكو/ عرابة)

"لمسة حزينة..."

* ابراهيم فتحي فريحات *

صوتي.. ينزف حزني..
ووحزني.. ينزف يأسًا..
عيوني تعتصر روحي..
وأوردتي تعتصر دمي..
دمي..
يبدو ان عروقي بدأت تحتضر..
وشرايينـي بدأت رحلة
النهاية...
حيث لا حزن ولا حب..
ولا كلمة.. او حتى حرف!!
كنت أظن سادتي أن من
طبيعتي..
ان أعشق الحزن..
لكني اكتشفت مؤخرًا..
ان طبيعة الحزن هي التي
تعشقني!!
في لعبة الحزن والدموع..
دخلت المعركة أحمل حزنًا
كبيرًا!!
وخرجت منها أحمل حزنًا أكبر!!
خسرت المعركة..
ليس ذنبي.. أني..
أعشق مثل الأطفال.
ليس ذنبي.. اني. أخلص
كالأزهار..
وليس ذنبي سادتي.
اني احزن كالاعصار!!!
حديقتي.. يبست..
وأزهاري ذبلت..
وأفكاري رحلت في مركب
النهاية..

لم يبق لي سوى بعض الدموع
والأقلام..
فأقلامي سحر أيامي!!
الفرزدق انتهى.. والأمل..
انتهى!!
وحتى بلقيس انتهت!!
فلم يعد في قصري.. حتى
مجرد..
جارية واحدة..
تصنع.. الحلم.. والحقيقة
تصنع.. الكلمة.. والقصيدة
تصنع.. الحب.. والضغينة!!
جف نهر دجلة.. والنيل..
وحتى نهري الحزين!!
والفراشات. لم تعد تهوى
أحزاني..
فلم تعد تزورني!!
ليس عجيبًا أن ترى..
القمر ينام في دفتري.
وترى الحزن كالازهار في
أحلامي!!
الحروف.. اصبحت قليلة!!
والجسد..
يرحل مع غروب القصيدة!!
يبدو انه قد كتب علي.
ان احزن.. ثم أحزن
وأرحل في النهاية..
دون حتى.. لمسة حزينة!!
لمسة حزينة..

(فلسطين)

بلدي الحبيب

* كميليا فهيم شحادة *

كفرياسيف بيتي وعشقي لترابك
أهوى شعابك ارتوي بتراثك
واعشق الاشجار من زيتون ربواتك
احن الى طعم الهواء ومياه عينك
انتعش حين اشم هواك
اعتز افتخر بنقاء تاريخك
فكم أديب نهل العلم من معاهدك
وكم طبيب يداوي الجرح بهداك
وكم من مربٍ سعى من أجل اجيالك
كم قرية اكتسبت حضاراتك
سخاء كفك ما زال يغمر جيرانك
قد كان متكأ الجميع ذراعك
غدروا بك الى ان كسروا «يسارك»
اين الشهامة؟ اين المخلصون؟ أين شبابك؟
باتوا نيامًا ولم يصحوا إلا على اطلالك
دفنوا الأصالة فيك فتبدلت أحوالك
ألا هبّي وانتفضي فدمي وروحي فداك
والضمير الحي لا لن ينسى أفضالك

(كفرياسيف)

حنين الى الحنان

* ردينة شجراوي *

طرقتُ أبواب المبادئ.
سعيتُ وراء الإنسانية..
ما من جواب!
أمّاه!
أحنّ لسماع وقع أقدامك،
في ظلمة هذا العالم الحالك
جئتك شوقًا..
جئتك وطنًا..
يتوق لظلّه راكعًا..
عند قدميك..
جئتك طفلاً ثائرًا
على إرادة السماء..
جئتك ثورة على القدر والقضاء..
جئتك.. جئتك أماه!
أما حان اللقاء؟!
رباه! رباه!.

(الناصرة)

في تسويغ لجنة التحكيم..

«رامة والتنين» نقلة نوعية في الأدب العربي، أهّلت ادوار الخرّاط لنيل جائزة نجيب محفوظ

* حلّت قبل فترة الذكرى الـ (٨٨) لميلاد الروائي العربي الكبير، حائز جائزة نوبل، نجيب محفوظ. وفي هذه المناسبة تم قبل اسبوع في القاهرة، منح جائزة على اسم الروائي الكبير، للروائي المصري ادوار الخراط عن روايته «رامة والتنين» التي صدرت عام ١٩٧٩.

جرى ذلك في حفل خاص في الجامعة الأمريكية في القاهرة بحضور عدد كبير من الادباء والمترجمين والمثقفين العرب، عُرض فيه شريط وثائقي عن نجيب محفوظ وأحياء القاهرة القديمة حيث عاش وترعرع، تضمّن كلمة موجزة ألقاها محفوظ بالمناسبة.

يذكر ان الاسم الاصلي للخراط هو «ادوار كوتا فلتاس يوسف»، وهو من مواليد عام ١٩٢٦ في الاسكندرية. وقالت فريال غزول، استاذة الأدب الانجليزي في الجامعة الأمريكية ورئيسة لجنة التحكيم في كلمة اللجنة: «يعد الدارسون «رامة والتنين» نقلة نوعية يقف عندها من يؤرخ للأدب العربي، حيث امتلك ادوار الخراط في هذه الرواية خبرات الفن الروائي في عصره، ثم تجاوز هذه الخبرات الى ضرب جديد من التشكل الروائي يذهب أبعد من الواقعية القديمة والنقدية. ويقدم فيها الواقع المصري واحداثه في الستينيات والسبعينيات مع الارتداد الى ما قبل ذلك حتى الاربعينيات، وذلك في نسق جمالي يبرز اللحظات الحاسمة في تاريخ مصر الحديث، مع تناولها من زوايا فلسفية واسطورية ونفسية».

وأضافت ان الرواية «تستنبط اعماق النفس البشرية والصراع بين الاضداد» حيث يقابل المؤلف بين الشخصيتين الرئيسيتين «رامة رمز التحول والتجدد والانطلاق الابداعي، وميخائيل رمز الوحدة والاستمرارية والمعيارية الاخلاقية».

وضمت لجنة التحكيم الى جانب فريال غزول كلا من عبد القادر القط، استاذ الأدب العربي في جامعة عين شمس، وهدى وصفي، استاذة الأدب الفرنسي في الجامعة نفسها ومديرة المسرح القومي ومجمع الهناجر للفنون، وعبد المنعم تليمة، استاذ الادب العربي في جامعة القاهرة.

يتميز ادوار الخراط في مجالات شتى، فهو الى كونه روائيًا، ناقد وشاعر ومترجم ومنظر لرؤية جديدة في الأدب العربي يطلق عليها اسم «الحساسية الجديدة» في إطار تمرده على الاشكال القديمة في الادب العربي.

وله عدد كبير من الأعمال الروائية والقصصية منها مجموعة «حيطان عالية» (١٩٥٩) و «ساعات الكبرياء» (١٩٧٢) بالاضافة الى بعض الروايات مثل «الزمن الآخر» (١٩٨٥) و «مخلوقات الأشواق الطائرة» (١٩٩٠)، و «يقين العطش» (١٩٩٥).

وكان الروائي المصري ابراهيم عبد المجيد قد فاز بهذه الجائزة في دورتها الأولى العام ١٩٩٦ عن روايته «البلدة الأخرى» والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي عن كتابه «رأيت رام الله» (١٩٩٧) والروائية الجزائرية أحلام مستغانمي عن روايتها «ذاكرة الجسد» العام ١٩٩٨.

(و.ص.ف.)

في أدب الأطفال

بطاقة لأديب الأطفال فاضل جمال علي

* بقلم: مفيد صيداوي *

* من جبال الجليل جاءنا فاضل جمال علي، من قرية البقيعة بالذات، التي حفلت بأسماء في عالم أدبنا الفلسطيني المحلي في جوانبه المختلفة، الشعر، القصة، الزجل، والمقالة السياسية. وها هو فاضل يكمل، في أدب الأطفال.

ديوانه «خدي كالورد» طارت شهرته كما يفوح عبير الورد من شمال البلاد، الى جنوبها باللغتين العربية والعبرية. وقد كان بدأ الكتابة للكبار، بديوانه الأول «عاشق الأرض والمطر» الذي صدر عن دار الأسوار.

وهو يعمل الآن في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية حيفا وذلك منذ عام ١٩٨٢، وقبل ذلك عمل مدرسًا لمدة خمس سنوات. وهو متزوج وله بنت هي «أوان» وابن هو «إياب» وتعمل زوجته عاملة اجتماعية.

خلال دراسته الجامعية نشط في لجنة لطلاب العرب فكان عضوًا فيها في جامعة حيفا في السنوات ١٩٧٧ - ١٩٧٩.

نشر انتاجه في الصحف المحلية خاصة «الاتحاد»، «الغد»، «الجديد»، وشارك في النشاطات الشعبية والأدبية.

يركز جلّ نشاطه في السنوات الأخيرة في الكتابة للأطفال بتوجيه خاص يضع فيه الطفل في المركز ويبرز من خلاله حاجات الطفل وإعطاء الشرعية لشعوره السلبي والايجابي.

يقيم فاضل ورشات العمل للطلاب في المدارس حول موضوع العنف والاحترام والحديث عنهما من خلال النصوص الشعرية الملائمة، كما تقام ورشات بارشاده للأهل في هذا المجال، ويركز فيها على عملية الاتصال مع الطفل والتربية السليمة، ودور الأدب في تنشئة الطفل.

بالاضافة لـ «خدي كالورد» الذي حاز على جائزة «أندرسن» ١٩٩٦ من اتحاد كتاب ادب الأطفال العالمي والذي ترجم الى العبرية والألمانية والهولندية، كتب «لي الدنيا» و «إنسان».

ومن جميل ما كتبه للأطفال نشيد الطفولة الذي لحنه الأستاذ منير ابو شقارة ليكون أغنية يتغنى بها الأطفال:

الطفلة تدعى إنسانا ... والطفلُ يُسمّى إنسان
بهما يحلو وجه الدنيا ... بهما يتساوى الميزان

لهما الدنيا وسعادتها ... لهما لهما الحق الأول
والشمس على الجبهة طلت ... لتنير دروب المستقبل

وهما كالشتلة نرعاها ... بالحب لتقطع مشوارا
وغدًا نجني ما نزرعه ... من يزرع يجن الأثمارا

(عرعرة)

إصدارات جديدة

"موسى الفلسطيني" للكاتب حنّا ابراهيم في طبعة ثانية

* صدرت حديثًا طبعة ثانية عن رواية الكاتب حنّا ابراهيم بعنوان «موسى الفلسطيني»، وهي الرواية الثانية له بعد «أوجاع البلاد المقدسة»، الى جانب اربع مجموعات قصص قصيرة ومجموعتين شعريتين وكتابين في السيرة الذاتية.

ويهدي ابو ابراهيم روايته «الى أم ابراهيم التي طالما استعاضت عن الذهب بكلامي الذي قلّما بلغ قيمة الفضة».

وتحكي الرواية قصة معاناة شعبنا الفلسطيني من خلال قرية اسمها تل همّام التي تنجب موسى عوض الفلسطيني.

وقد اخترنا للقراء الكرام هذا المقطع من الفصل الأول للرواية: «يزعم المتقدمون في السن من أهل تل همام ان القرية اخذت اسمها من همّام بن مرّة اخي جساس الذي قتل كليب بن ربيعة وأدى ذلك الى اشتعال حرب البسوس الطويلة الأمد بين قبيلتي تغلب وبكر بن وائل رغم أواصر النسب والمصاهرة بينهما، اذ كان كليب متزوجًا من جليلة أخت جساس، وفي تلك الحرب اشتُهر المهلهل الملقب بالزير.

كذلك زعموا ان النبع في اسفل التل القائمة عليه القرية هو النبع الذي كان همام والزير يشربان الخمر عنده حين جاء نبأ مقتل كليب. بل كان من زعم ان الزير في شبابه كان يستقي الماء من النبع نفسه، وان اسدًا افترس حماره فلم يجد الزير ما يعاقب به الأسد الا تحميله قرب الماء بدلاً من الحمار.

بالطبع لم يهتم أحد بإثبات هذه الأمور بشكل علمي. ولكن المرء ليس بحاجة الى أفق علمي واسع ليرى ان الأمور لم تتغير كثيرًا من ذلك العهد. فمن ناحية اقتصادية لم تزل تربية المواشي والزراعة البدائية عماد المعيشة الأساسي. ومن ناحية اجتماعية لم تختف النزعات القبلية بل حل محلها التعصب العائلي، كما حلت العصي والحجارة مكان السيوف والرماح والسهام في القتال بين المتخاصمين. واذا كانت ناقة سبب حرب البسوس أمسى قتل عنزة أو دجاجة وربما لا شيء يكفي لاثارة نزاع او لتجديد النزاع واذكاء الضغائن الدفينة.

وككل قرية أخرى كانت تل همام منقسمة الى فئتين بشكل أساسي يتزعم كلا منهما عائلة متنفذة. كانت هناك حمولة السبع وهي الأكثر عددًا، وعائلة ابو عوض التي كان اسمها الأصلي آل العاصي لأن جدها عصى تركيا ورفض دفع الضريبة ولاحقته الجندرمة فاشتبك معها في قتال قتل فيه نجلاه. وصدف ان احدى نسائه ولدت في ذلك اليوم فاطلقوا على المولود اسم عوض. ومنذ ذلك الحين غلبت كنية ابو عوض على اسم العاصي. وكان في القرية عدد من الحمائل الصغيرة يعتقد انها نزحت الى القرية منذ زمن بعيد. وكانت الاسماء تدل في الغالب على جذورها. كانت عائلة حجازي والمصري والعكاوي والغوراني والغزاوي كما كانت بضع عائلات مسيحية. وكانت هذه العائلات الصغيرة تلتزم الحياد في النزاع بين الحمولتين الكبيرتين باستثناء افراد كانت تجعلهم المصاهرة او ظروف اخرى ينحازون علانية الى هذا الطرف او ذاك. ومن هذه العائلات الصغيرة التي كانت تملك مساحات اصغر من الأرض خرج المهنيون من حلاقين وخياطين ونجارين وحدادين وبنائين، وفي الطوشات كانوا يقفون في الوسط لتفادي اتساع الشر، وبذلك يظلون على صلة حسنة مع الجميع. وكان هذا يلائمهم كمهنيين وكأفراد حمائل صغيرة العدد.

ولكن الحقيقة التي يجب التنويه بها هي ان حياة القرية لم تكن سلسلة متصلة من النزاع والطوشات. فقد كانت تمر فترات سلام طويلة. وكان الصلح اذا لم يتم على أيدي جاهات من قرى الناحية يتم عادة اما بمناسبة عرس او مأتم. وكانت تعتبر رجولة اذا قام اهل العريس بدعوة خصومهم بشكل شخصي وبذلك يتم الصلح. كما كانت تعتبر رجولة اذا حضر طرف مأتم فقيد من الطرف الآخر بدون دعوة. وفي حالات السلام كانت القرية تعيش كأسرة متكافلة متضامنة. فاذا انكسرت بقرة أحد ولم تعد قادرة على العمل او الانجاب واصبح ذبحها ضروريًا للتخلص من الانفاق عليها كان اهل القرية اجمعون حتى أفقر الفقراء يشترون لحمها ويدفعون نقدًا ليتيحوا لصاحبها امكانية شراء بقرة أخرى. واذا مرض فلاح وعجز عن حصاد غلته كانت النجدة تأتيه من حيث لا يدري ولا يتوقع. وكانت الأعراس ابرز أمثلة المساعدة المتبادلة. وطالما كان يتوفر للعريس من النقوط ما يكفي لتسديد ديونه».

تقع الرواية في (٢٠٨) صفحات من القطع الكبير، وهي صادرة عن دار المشرق في شفاعمرو.

"قلنسوة - معالم وأحداث" - تأليف عبد الرازق أبو راس

* صدر للكاتب عبد الرازق ابو راس كتاب بعنوان «قلنسوة - معالم وأحداث»، يحكي فيها عن قريته من كل الجوانب، اسمها وموقعها ومكانتها التاريخية، بالاضافة الى الواقع الذي ساد فيها خلال الحرب العالمية الأولى والثورة الكبرى (٣٦ - ١٩٣٩) وحرب ١٩٤٨ وأحداثها.

ويوثق الكتاب، أيضًا، اسماء شهداء القرية، وفترة الحكم العسكري، ويتطرق الى عائلات القرية وأعراسها.

هذا واحتوى الكتاب على الكثير من الصور التوثيقية التي تصور عدة مشاهد عن الحياة في القرية. ويقع الكتاب في (٢٢٤) صفحة من القطع الكبير، وهو صادر عن منشورات «الطلائع» في يافة الناصرة لصاحبها الكاتب مصطفى مراد.

"رماد الأصابع" لمالك صلالحة

* صدرت مؤخرًا للشاعر مالك صلالحة من بيت جن مجموعة جديدة بعنوان «رماد الأصابع»، في (٦٤) صفحة من القطع الصغير. وصمم غلافها سوية مع المؤلف، يفجينيا غرونسكي.

ومن أجواء المجموعة هذه المقطوعة بعنوان «الوشاح»:

«في لحظة اشتعال أتيني
ركلتُ السّهر من عينيّ
وتسرّب الأمل الضائع
من بين أصابع الذكرى
وراودني النسيانُ
على الهجرْ
واغتصبت الغصّةُ الكلماتْ
فطرّزتُ قصّتنا وشاحًا
طوّقت به الأعناق
منتظرًا أن يستلقي فجري
على قدمي الصباحْ
وأن يصيحَ اللقاءْ
من على مئذنة العمرِ
ليُعلن ميلاد الفرح
من قعر رحم الأحزان».



افتتاح مسرح «الخيمة» بمسرحية «بدنا نعيش» في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - افتتح في الاسبوع الماضي، في قاعة «عثمان ابو راس»، في الطيبة، العمل الجديد لمسرح «الخيمة» الطيباوي، بعنوان «بدنا نعيش»، تأليف واخراج اكرم تلاوي، وذلك بأمسية احتفالية ناجحة، وهي عبارة عن تثبيت لمسرح «الخيمة» وتأسيس لفرقته.

افتتح الأمسية الفنان المسرحي اكرم تلاوي، ابن الطيبة، الذي رحب بالحضور، وشكر الجبهة التي قدمت القاعة مساهمة منها لدعم هذا المسرح المتواضع، ولكنه الأول من نوعه في الطيبة.. كذلك شكر شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية الذين تطوعوا في تحضير القاعة والمسرح على مدار اسبوعين ونيف، في سبيل هذا الهدف النبيل. وقال: ها نحن قد جئنا الى الجماهير، ونتمنى ان نكون على قدر الثقة وحسن ظنكم.

وفي كلمته، قال الدكتور زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة: ان مسرح الخيمة شق طريقه كفرقة ملتزمة في أوضاع صعبة جدًا، لكنه تخطاها بنجاح.. واليوم يحتاج المسرح الى جمهور يدعم ويحكم ويقف الى جانب الفنانين، وهذا واجب علينا نحن حزب جمهور الفن.

وتحدث بعد ذلك، عصام مصاروة، رئيس البلدية، عن الصعوبات التي تمر بها الطيبة وبلديتها، ورغم هذه الصعوبات، فنحن نقدر عاليًا الجهود التي بذلتها أسرة مسرح «الخيمة».

وتطرق مصاروة الى الظروف التي تمر بها السلطات المحلية العربية حاليًا ونضالها في الحصول على الميزانيات اللازمة.. ثم تحدث عن مشاكل ميزانيات بلدية الطيبة وديونها والتي يعمل جاهدًا للخروج منها، مع دعوة كل الموظفين، الى عدم زج انفسهم في الخلافات السياسية.. وفي نهاية كلمته حيا مصاروة الفنان اكرم تلاوي مدير مسرح الخيمة وطاقم الممثلين، متمنيًا لهم النجاح رغم الصعوبات التي يواجهونها.

وقدم رئيس الجبهة القطرية، المربي حسن بشارة، كلمة بهذه المناسبة، فقال انا سعيد جدًا بهذه الانجازات التي نراها، فهذا يدل على ان شعبنا شعب حي ومتقدم الى الأمام.

وقدم الأستاذ والشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، كلمة، قيمة، جاء فيها: ما زال هذا الطفل يحبو حتى أصبح مكافحًا. والانسان يفتخر وترتفع معنويته عندما يرى طلاب الأمس اساتذة اليوم. والقى قصيدة كتبها عن الطيبة خصيصا.



* مشهد من مسرحية «بدنا نعيش» *

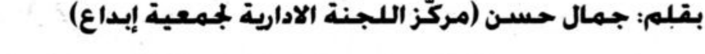
وبعد ذلك قدم مسرح الخيمة عرضًا مسرحيًا جميلاً ألهب حماس الحضور، بعنوان «بدنا نعيش». وقد ابدع الممثلون في عرضهم هذا ونالوا اعجاب الجمهور، الذي صفق لهم طويلا.

وفي حديث مع المخرج اكرم تلاوي قال: في هذه المسرحية تعرضنا الى عدة نصوص مختلفة، من غسان كنفاني وناجي العلي وسعد الله ونوس.. وغيرهم.. أخذت نصوصًا من محلات ادبية ومقدمات كتب، ونصوصًا جميلة من أدبنا العربي الحديث، ووضعت كل هذه المادة في اطار مسرحي لم يستخدم من قبل.

اما المشاركون في المسرحية فهم: عبد الرحمن ناطور (مساعد مخرج)، عفيف ادريس (اضاءة)، محمد جابر (ديكور).. والممثلون هم: تمام قالنمبو، خالد المصري، عدنان ابو سنينة، جلال الدويك، جوليانا ميتيني وأكرم تلاوي.

على هامش معرض الفنان التشكيلي - عماد خوري

«تقاطع» في تل أبيب



بقلم: جمال حسن (مركّز اللجنة الادارية لجمعية إبداع)



* استضافت چاليري «بروسدور» (الرواق) في تل أبيب، يوم الخميس الموافق ٢/١٢/١٩٩٩، عضو رابطة التشكيليين العرب - إبداع، الفنان التشكيلي عماد خوري (ابوسنان)، في معرض ثنائي مع الفنانة الأمريكية الأصل ألن آلت، الحائزة على شهادة M.A في الفنون التشكيلية من جامعة نيويورك في الولايات المتحدة وبتنظيم الفنانة د. تانيا شترانزون.

وقبل أن أتطرق الى أعمال الفنان عماد خوري، بودي التحدث بإيجاز عن أعمال ألن آلت، والتي تعرض في هذا المعرض أعمال كولاج، تعبّر من خلالها عن ذوقها الفنّي «وحدس» النظام والترتيب في أعمالها، وتستخدم في تقنياتها أفلامًا فوتوغرافية سالبة ومقصوصة، ومواد مختلفة، نستدل من خلالها عن نيتها لدمج طبقات علمية من العالم الكبير، واشكال من عالم الحاسوب والأقمار الاصطناعية والانترنت، ومع ذلك تبقى أعمال الكولاج في مجمل عملها الفني مختصرة وتجريدية، تسهل على العين المجردة تقصي مساحات لوحاتها دون عناء بصري.

أما الفنان عماد خوري، والذي تخرّج من كلية الجليل الغربي - قسم الفنون، قبل سنتين، فان استضافة چاليري «الرواق» له، يعد قفزة كبيرة لهذا الفنان الناشئ، وتأتي هذه القفزة نتيجة لعمل دؤوب، وبعد مشاركته في الكثير من المعارض الجماعية لرابطة الفنانين التشكيليين العرب - ابداع، في الوسطين العربي واليهودي، اذ تبين في معظم هذه المعارض اننا نقف امام اعمال لفنان صاعد وواعد، سيكون له دور هام وايجابي في مسيرة الفن التشكيلي في وسطنا العربي وخارجه.

خلال المرحلة التعليمية لعماد خوري، في كلية الجليل الغربي، ومن خلال زياراتنا في اطار جمعية ابداع للكليات والأكاديميات - أقسام الفنون، أشار الأساتذة الى عماد خوري، على انه انسان موهوب جدًا وينتظره مستقبل زاهر في الفن التشكيلي، إذا واظب على ممارسة عمله الفني، ويبدو ان عماد لا يخيّب الأمال، ويسير في الاتجاه الصحيح، اذ بدأنا نرى في أعماله وإنتاجه احترافًا للموضوع بكل معانيه، وبدأت رسوماته تأخذ الطابع الموضوعي المهني وهذا ما رأيناه في معرضه الثنائي في تل ابيب، اكثر من عشر لوحات تتحدث عن العنف في معانيها، وهي أعمال تجريدية معاصرة، لكنها لا تخلو من الإشارة الى ثقافته وتربيته القروية، والتي يتعامل من خلالها مع مواد قروية مألوفة، كأكياس الخيش والحبال، إضافة الى مواد بناء عصرية، تعطي للوحاته تجسيمًا لا يخلو من النتوءات البارزة، او ما تسمى «تكستورا»، وعماد لا يكتفي بذلك، فانه عندما يجسد حالات العنف التي أصبحت للأسف الشديد شبه مألوفة في مجتمعنا المعاصر والشمولي أيضًا، يفقد الخام المألوف للرسام قدسيته، كما تفقد الأخلاق الانسانية قيمها في ممارسة العنف، ويقوم عماد «بتشليخ» الخام، مجسدًا بذلك وضعًا انفعاليًا. وهذا النهج في الاداء ينم عن جرأة لدى الفنان، وعن طريقة تعبيرية مبتكرة.

ان معرض «تقاطع» للفنان عماد خوري والفنانة ألن آلت، ورغم اختلاف مواضيعهما وأسلوبهما، فلكل واحد خلفيته الحضارية الخاصة به، لكنه يخلق حوارًا مثيرًا يعكس في مجمله مسيرة مشتركة في البحث عن «الذاتي» لكل منهما ومعالجة مواضيع شخصية/ شمولية، بحيث «يتقاطعان» في الأعمال في مثل هذا المعرض المميز في چاليري «بروسدور» في تل ابيب.

لقد قلنا دائمًا، وسنبقى نردد ونقول، ان وسطنا العربي يزخر بالمبدعين، وان التأطير مهم للمسيرة الفنية التشكيلية في وسطنا العربي، من حيث مردودها الايجابي على الفنان نفسه وعلى مجتمعه، من الناحية الثقافية والحضارية، وعماد لولا تواصله مع زملائه الفنانين ومتابعته للمستجدات في الفنون التشكيلية، مع ممارسته عمله الفني وتجربته الفنية من ناحية اخرى، لكنا في شك من ان تصل اعماله الى هذا المستوى الرفيع، رغم مواهبه الجمّة، ولكننا في شك ايضًا ان ترى أعماله النّور، خاصة وأن وضع وسطنا العربي مأساوي نتيجة النقص شبه التام في صالات العرض المخصصة للفنون التشكيلية.

أملنا أن يحذو حذو عماد العديد من الفنانين التشكيليين العرب الناشئين، وان يواظبوا في انتاجهم الفني رغم كل الظروف الصعبة التي نمر بها، ويبقى ان نتمنى للفنان عماد خوري، المزيد من العطاء، ونحن على موعد منه في إطلالات مرئية أخرى في إطار رابطة التشكيليين العرب - ابداع ومن خلال معارض شخصية ومشتركة قادمة.

ونحن بدورنا سنبقى نقرع ابواب المؤسسات، من سلطات محلية ودوائر حكومية حتى تحظى كل قرية ومدينة عربية بصالة عرض ملائمة، ليكون للفن التشكيلي حضور دائم، نجسّد من خلاله مرآة عاكسة وبصدق لواقعنا بكل انفعالاته، بكل تطوراته.. بكل ذكرياته، وبكل آماله وإننا شعب له ثقافته الراقية في هذا الموضوع امام الشعوب الأخرى..

(جولس)





الدربي العربي سخنين - الاخاء يوم السبت

* بدأت الاستعدادات في كل من سخنين والناصرة لمباراة الدربي الكبرى للوسط العربي بين اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، والتي سيستضيفها ملعب الناصرة البلدي عصر يوم السبت القادم في تمام الثانية والنصف.

في سخنين يريدون العودة الى مسار الانتصارات الكبيرة التي حققها الفريق منذ بداية الدوري وحتى قبل اسبوعين، ولمحو آثار الهزيمة الثقيلة امام كريات چات في نهاية الاسبوع الماضي. اما في الناصرة فالاوضاع جيدة ومريحة، والنفوس مرتاحة، بعد الفوزين المتتاليين على متصدر اللائحة ومتذيلها في آخر مباراتين لعبها الفريق.

ومن المتوقع حضور جماهير غفيرة من سخنين، الناصرة والقرى المجاورة، رغم اننا نعيش شهر رمضان. ونحن من جهتنا نرجو ان تسود هذه المباراة الروح الرياضية العالية اولا لاننا في شهر رمضان وثانيًا لأن الرياضة اخلاق ومنافسة شريفة لا غير!!

بيسان ونتسيرت عيليت يفاوضان نسيم اغبارية

* اتصالات حثيثة يجريها فريقا هبوعيل بيسان (الدرجة الممتازة) وهبوعيل نتسيرت عيليت (القطرية) مع المهاجم العربي المعروف نسيم اغبارية، ابن قرية مصمص، بهدف الاستفادة من خدماته، وليكون مهاجمًا اساسيًا في احدهما.

وكان فريق بيسان، ممثلا بمديره آفي ليڤي، قد جدد محاولاته لاقناع اللاعب بالعودة الى الفريق الذي سبق ان كان احد ابرز عناصره، حينما لعب في الدوري الممتاز سابقًا. نسيم من جهته لا يمانع العودة الى بيسان، ويدرس العرض بجدية - فالعلاقات الطيبة بينه وبين الادارة والجمهور ربما تساعد على عودته الى الفريق البيساني. لكنه يفضّل، ويقولها بملء الفم، ان هبوعيل اكسال، هو المرشح الأقوى للفوز بخدماته فيما اذا لبى الكسلاويون طلباته المهنية بتعزيز الفريق بأربعة لاعبين في الحلقتين الوسطى الامامية.

والى جانب ذلك هناك مفاوضات مع هبوعيل نتسيرت عيليت المعني هو الآخر بخدمات اللاعب. ويشار الى ان اغبارية اقام في مطلع الموسم الحالي مدرسة لكرة القدم على اسمه، تهدف الى تنمية المواهب الشابة في قريته مصمص والقرى المجاورة. وبهذا الخصوص يناشد المجلس الاقليمي، تدشين ملعب في القرية، ودعم الفرق الرياضية فيها، للتخفيف من العبء المادي والمهني، خاصة وان الفرق في القرية، جميعها تجري المباريات والتدريبات خارج البلدة.

* الحارس الممتاز اسعد اسعد - قد يكون ثمن بطاقة لسد قسم من الديون *

* عامر محاميد *

درجة ثانية

الفرق الطيراوية ما زالت صائمة عن الانتصارات

* فريق مكابي ابناء الطيرة خسر مباراته البيتية امام بيتار رمات چان بنتيجة ٢:صفر. وبهذا يبتعد الفريق عن القمة. اما فريق هبوعيل الطيرة فقد خسر مباراته الخارجية امام هبوعيل كفرقاسم بنتيجة ١:صفر. سجل الهدف جاد صرصور. الجدير ذكره ان حكم المباراة الغى هدفين لهبوعيل الطيرة.

وتغيب اللاعب سامر مصاروة عن المباراة مرة اخرى لخلافه مع ادارة الفريق.

* شادي بشارة *

درجة ثالثة منطقة دان

الثنائي عراقي - ابو خيط يقود شمشون الطيرة الى القمة

حقق فريق شمشون الطيرة الانتصار الثاني على التوالي، وذلك في مباراته البيتية امام مكابي رأس العين بنتيجة ٢:صفر. سجل الهدفين اورون شوحط. وبهذا يعود الفريق للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية. امتاز في شمشون الثنائي - كابتن الفريق سامر عراقي واللاعب الموهوب حازم ابو خيط.

* شادي بشارة *

هبوعيل اكسال قد لا يبدأ جولة الاياب في الدوري



* نسيم اغبارية - طال غيابه عن الملاعب هذا الموسم *

* أبلغ اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ادارة هبوعيل اكسال ان الفريق سوف لن يسمح له بخوض مباريات الاياب في دوري الدرجة القطرية، لعدم تسديده ديونه المستحقة للاعبيه. ومنح اتحاد الكرة فرصة اخيرة حتى يوم الخميس من هذا الاسبوع كي تنهي الادارة جميع المشاكل المتعلقة بالامور المادية.

من جهة اخرى ما زالت الجماهير الكسلاوية ثائرة وغاضبة جدًا مما يدور حول الفريق والمشاكل التي تلاحقه يومًا بعد يوم، خاصة بعد ان خصم من رصيد الفريق ثلاث نقاط بسبب لاعبين لم يقدما اي شيء له حتى الان على ارض الملعب. وتطفو على السطح مشكلة اخرى متمثلة بقلب الدفاع سرچي ناني الذي تبين انه وقع مع الادارة لمدة شهر واحد فقط (حتى نهاية كانون اول) مقابل عشرين الف شيكل، ولم يشارك في المباراة امام الطيبة لعدم تمكنه من صرف الشيكات التي بحوزته.

غياب ناني وابعاد بعض اللاعبين، واصابة البعض الآخر، دفعت بالفريق السفر الى الطيبة بثلاثة عشر لاعبًا فقط، فاضطر المدرب موشيه چباي الى اشراك الحارس محمد شلبي كمهاجم.

وكان چباي نفسه قد قاطع تدريبات الفريق طيلة الاسبوع الماضي، بعد ان وصلت ديون الادارة له الى ثلاثين الف شيكل قدم له منها المدير حسين الزعبي شيكًا بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل فقط. ولم يتمكن من صرفه لانه من مركز هبوعيل، ويدفع لاعضاء الجمعية فقط. ورفض احد اعضاء الجمعية، بعد ان تسلم الشيك، ارجاعه قائلا له: «كلهم في اكسال كذابون» - واكد چباي انه يمهل الادارة حتى يوم غد لتنهي جميع المشاكل.

وفي خطوة لحل موقت للمشاكل المادية، يسعى مدير الفريق، المستقيل والباقي حسين الزعبي، الى نقل الحارس اسعد اسعد لبيتار بئر السبع مقابل مبلغ كبير، دون علم بقية اعضاء الادارة، الذين يتهمونه بالانفراد والعشوائية. وكان احد اعضاء الادارة المقربين لحسين الزعبي والاداري محمود زرزور قد اعلن انه خلال هذا الاسبوع سيظهر الفريق بحلة جديدة، ولا ندري على اي شيء يستند.

الجماهير الغاضبة تطالب المجلس المحلي بالتدخل الفوري لانقاذ الفريق من تدهوره السريع، خاصة وانه كان يدعم ماديًا ويعمل مع كل الادارات السابقة والتي تسبّبت في مشاكل مادية ليس لها اول ولا آخر. ويؤكد السواد الاعظم من الجماهير ان على المجلس ان يتسلم ادارة الفريق حالا، واقامة لجنة تحقيق في عمل كل الادارات السابقة، قبل فوات الاوان.

* فهمي دراوشة *

اعلان لوسائل الاعلام

*** عمم المجلس المحلي في طوبا امس بيانًا الى وسائل الاعلام بعد الاحداث المؤسفة التي شهدتها المباراة بين هبوعيل طوبا وهبوعيل كفرسميع، وننشره هنا بالكامل:**

«على ضوء الاحداث غير الرياضية والعنيفة التي جرت في ملعب طوبا خلال المباراة وبعد نهايتها بين مشجعي فريق هبوعيل طوبا ومشجعي فريق هبوعيل كفرسميع يوم السبت الموافق ٩٩/١٢/١٨، قررت ادارة فريق هبوعيل طوبا بالاجماع حل الفريق نهائيًا وليصبح لا وجود له على الخارطة الرياضية، وقدمنا رسالة بهذا الخصوص للاتحاد العام لكرة القدم.

هذا وقد بارك على هذا القرار رئيس المجلس المحلي السيد حسين الهيب مؤكدًا ان فكرة الفرق الرياضية بصورة عامة وفي وفي طوبا خاصة هي توثيق العلاقات الاجتماعية بين ابناء الشبيبة من كافة ابناء المجتمع وكذلك غرس روح المحبة والتسامح والروح الرياضية وليس القذف والتشهير واسالة الدماء، كما هي العادة لدى الشعوب المتخلفة، وما حدث في ملعبنا يوم امس - وليس من المهم من هو المسؤول المباشر عن اضرام شعلة الفتنة - فيه مس كبير في شرف ابناء قريتنا لانه ليس من عاداتنا العربية الاصيلة ان ندعو ضيفنا من جهة ونسيء اليه من الجهة الاخرى حتى لو كان للضيف قسط من اعمال الشغب.

وبهذه المناسبة استنكر كافة ابناء القرية متمثلين برئيسها وادارة الفريق ما حدث على ارض الملعب وقاموا بتقديم رسالة استنكار لرئيس مجلس كسرى - كفرسميع ولادارة الفريق على هذه الافعال المشينة.

كذلك تسعى ادارة الفريق الى ترتيب لقاء ودي مع ادارة الفريق الآخر لفض الخلاف وغرس روح المودة من جديد».

مونديال ٢٠٠٢: تصفيات القارة الافريقية تنطلق في نيسان المقبل

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان تصفيات القارة الافريقية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية ستنطلق في نيسان المقبل.

وأوضح الاتحاد الافريقي في بيان له ان مباريات ذهاب الدور الاول ستقام من ٧ الى ٩ نيسان، على ان تقام مباريات الاياب من ٢١ الى ٢٣ منه.

ويتأهل في نهاية الدور الاول ٢٥ منتخبًا توزع لاحقًا على خمس مجموعات تضم كل مجموعة خمسة منتخبات يتأهل في نهايتها صاحب المركز الاول الى النهائيات.

ويشارك في التصفيات ٥٠ منتخبًا.

بطولة العالم للأندية: النصر السعودي حزم حقائبه وسافر الى البرازيل بعد ضم موسى والمهلل

* الرياض - «و.ص.ف.» - توجه فريق النصر السعودي لكرة القدم، امس الاحد، الى البرازيل للمشاركة في بطولة العالم الاولى للاندية من ٥ الى ١٤ كانون الثاني المقبل ممثلا عن قارة آسيا بعد ان استكمل عدته وعديده.

وضم النصر الى صفوفه صانع العاب منتخب الجزائر موسى صايب والسعودي فهد المهلل، ليكون الاخير النجم الثاني من فريق الشباب السعودي الذي يلتحق بالنصر في غضون اسبوعين بعد ان سبقه اليه زميله فؤاد انور.

ووقع المهلل على كشوف النصر، امس الاول السبت،، لقاء ٢.٥ مليون ريال (نحو ٧٥٠ الف دولار) سيكون نصيبه منها مليونا (٣٠٠ الف دولار).

يذكر ان النصر سيلعب ضمن المجموعة الاولى التي تضم ريال مدريد الاسباني كورينتنيانز البرازيلي والرجاء البيضاوي المغربي، وسيقص شريط الافتتاح مع الفريق الاسباني.

وسيلتحق بالبعثة في معسكرها في ساو باولو المحترفان المغربيان احمد البهجة واسماعيل التريكي والمشرف العام على الكرة في النادي النجم السابق ماجد عبدالله.

بطولة مصر: الاهلي يعزز صدارته

* القاهرة - «و.ص.ف.» - عزز الاهلي حامل اللقب صدارته للدوري المصري لكرة القدم بفوزه على الشرقية ٣:صفر في الزقازيق في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة.

وسجل علاء ابراهيم (٩) وهشام فهمي (٥١) وابراهيم سعيد (٥٥) الاهداف.

ورفع الاهلي رصيده الى ٣٠ نقطة من ١١ مباراة، وله مباراتان مؤجلتان مع المقاولون العرب والمصري، في حين تجمد رصيد الشرقية عند ١١ نقطة من ١٣ مباراة، واعلن مدربه محمد عامر استقالته بعد المباراة لخلاف مع الادارة.

وحقق المنصورة فوزه الرابع هذا العام وكان على حساب المعادن بأربعة اهداف لعطية صابر (٨) وياسر الكتاني (٥٩ من ركلة جزاء) وايمن محب (٦٨) ومحمد كمال (٨٩) مقابل هدف لجمال جاد (٨٠ من ركلة جزاء).

ورفع المنصورة رصيده الى ١٣ نقطة مقابل ١٤ للمعادن. وسيلعب الاهلي مباراته المؤجلة مع المصري غدًا على استاد القاهرة.

الترتيب

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
١ - الاهلي	١١	٢٢	٥	٣٠
٢ - الزمالك	١٣	٢٣	١٠	٢٦
٣ - الاسماعيلي	١٣	١٩	١٠	٢٣
٤ - الاتحاد	١٢	١٢	١٠	١٩
٥ - دينا	١٣	١٤	١٤	١٧
٦ - القناة	١٢	١٠	١٤	١٧
٧ - المقاولون	١١	١٠	٩	١٥
٨ - الكروم	١٢	١٣	١٣	١٥
٩ - المصري	١١	٧	٧	١٤
١٠ - المعادن	١٣	١٣	١٨	١٤
١١ - المنصورة	١٢	١٦	١٥	١٣
١٢ - السويس	١٣	٦	٢١	١٢
١٣ - الشرقية	١٣	١٥	٢٠	١١
١٤ - الالومنيوم	١٣	١٠	١٤	٩

نتائج مباريات الدرجة الثانية

الشمالية «أ» - الاسبوع العاشر

هبوعيل كوكب - هبوعيل دير حنا	٢:صفر
هبوعيل طوبا - هبوعيل كفرسميع	١:١
عيروني نهريا - م. كريات شمونه	١:صفر
م. چفعات هركافوت - مكابي معلوت	صفر:٩
مكابي عيروني شلومي - شباب نحف	١:٢
هبويل تل حنان - هبوعيل عرابة	٢:صفر
هبوعيل شباب الناصرة - هـ. شباب كفرياسيف	صفر:٢
هبوعيل سخنين - بلدي عبلين	١:٣

الشمالية «ب»

م. طيرة الكرمل - هبوعيل الفريديس	صفر:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - م. زخرون يعقوب	٢:٣
هبوعيل ام الفحم - هـ. عرب النجيدات	١:١
هبوعيل برطعة - هبوعيل الجليل الاسفل	صفر:٤
هبوعيل بير المكسور - بيتار اكسال	١:صفر
هبوعيل الرينة - مكابي بيسان	٢:صفر
آسي چلبوع - بلدي ام الفحم	١:٥
هبوعيل نحليئل - مكابي باقة الغربية	٢:١

الجنوبية «أ»

هبوعيل هرتصلية - مكابي كفرقاسم	٤:صفر
هبوعيل ازور - هبوعيل جلجولية	٢:١
مكابي ابناء الطيرة - بيتار رمات چان	صفر:٢
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل الطيرة	١:صفر
مكابي چفعات شموئيل - هبوعيل عرعرة	١:٢

الجنوبية «ب»

مكابي القدس - هبوعيل مسوس	٣:٣
هبوعيل مرمورك - هبوعيل شباب اللد	١:٤

الدرجة الثالثة - الجليل الاعلى

بيتار صفد - هبوعيل البقيعة	٢:٣
بيتار كفركنا - هبوعيل يانوح	٥:١
شباب يركا - مكابي كابول	١:صفر
مكابي بيت جن - شباب الجش	٢:٤
بيتار البعنة - كتسرين	٥:١

الجليل الغربي

شباب جولس - مكابي البعنة	١:٢
جت الجليل - هبوعيل المغار	صفر:١
مكابي كفرسميع - هبوعيل المكر	١:١
بيتار معلوت - هبوعيل كسرى	٣:١
هبوعيل كابول - مكابي شعب	صفر:٢
مكابي يانوح - ترشيحا	٣:١
شباب المزرعة - هبوعيل نهريا	٣:٣

المفراتس

هبوعيل كفرمندا - بيتار شفاعمرو	٣:٤
خلة الشريف طمرة - بيتار عكا	١:٢
كريات بيالك - وادي سلامة	٥:صفر
شباب كسرى - مكابي بير المكسور	٢:٢
هبوعيل شباب عكا - هبوعيل شباب طمرة	١:٢
هبوعيل شفاعمرو - هبوعيل كرميئيل	١:١

يزراعيل

هبوعيل يوكنعام - مكابي يافة الناصرة	١:٢
هبوعيل الاتحاد الناصرة - هبوعيل عيلوط	٣:٣
رموت منشيه - مكابي عين ماهل	٢:٦
هبوعيل كفركما - بيتار العفولة	٣:٢
هبوعيل عين ماهل - هبوعيل دبورية	١:١
مكابي المشهد - هبوعيل صندلة	١:٥
هبوعيل يافة الناصرة - بيتار مجدال هعيمق	٨:صفر

حيفا

بسمة طبعون - بيتار العمل الناصرة	٣:صفر
سبارتاك حيفا - كشافة حيفا	٣:٤
تسور شالوم - بيتار عتليت	١:٣
مكابي نفيه شأنان - هبوعيل شباب ابوسنان	صفر:صفر
الاخوة حيفا - شباب الكبابير	١:٢
بيتار حيفا - مكابي دالية الكرمل	٢:٣

شومرون

هبوعيل باقة الغربية - برديس حنه	١:صفر
مكابي كفرقرع - هبوعيل المشهد	٤:صفر
هبوعيل كفرمصر - هبوعيل معاوية	١:٢
مكابي الفريديس - هبوعيل سولم	٣:٣
مكابي عرعرة - بيتار ام الفحم	صفر:٢

الشارون

هبوعيل جت - عميدار نتانيا	٣:٣
بيتار الخضيرة - كفاريونا	٨:١
هبوعيل بردسية - تل موند	٢:صفر
هشاورن نتانيا - اور عقيبا	١:١

دان

شمشون الطيرة - رأس العين	٢:صفر
اريئيل - هبوعيل اورنيت	٣:٢
بيتار اورنيت - سبورت معوف	١:٣
مكابي قلنسوة - عليا كفارسابا	١:٣

تل ابيب

ديناموحولون - الكشافة الارثوذكسي يافا	٧:٥

الجنوب

شباب رهط - هبوعيل الكسيفة	١:٣
هبوعيل رهط - هبوعيل الهزيل	١:٣

لوائح الدرجة الثانية

الشمالية «أ» - الاسبوع العاشر

١ - شلومي	١٢:٣٩	٢٧
٢ - هبوعيل طوبا	٩:٣٦	٢٣
٣ - شباب نحف	٦:١٨	٢١
٤ - هبوعيل كفرسميع	١٢:١٩	١٩
٥ - عيروني نهريا	١٤:١٨	١٦
٦ - شباب الناصرة	١٩:٢٠	١٦
٧ - هبوعيل سخنين	١٣:١٧	١٤
٨ - مكابي معلوت	١٢:١٧	١٣
٩ - هبوعيل كوكب	١٤:١٨	١٣
١٠ - هبوعيل تل حنان	٣٢:١٢	١٢
١١ - مكابي كريات شمونه	١٢:٨	١١
١٢ - بلدي عبلين	٧:١١	١٠
١٣ - هبوعيل عرابة	٢٠:١٧	١٠
١٤ - هبوعيل دير حنا	١٧:١١	١٠
١٥ - هبوعيل كفرياسيف	٢٧:٢٠	٩
١٦ - چفعات هركافوت	٥٤:٣	صفر

الشمالية «ب»

١ - مكابي طيرة الكرمل	٧:٢٣	٢٥
٢ - هبوعيل الرينة	٧:١٧	٢١
٣ - مكابي باقة الغربية	١١:٢٨	٢٠
٤ - بلدي أم الفحم	١٣:٢٩	١٩
٥ - هبوعيل بير المكسور	١٣:١٧	١٨
٦ - الجليل الاسفل	٩:١٣	١٨
٧ - آسي چلبوع	١٧:٣٢	١٦
٨ - هبوعيل ام الفحم	٨:١١	١٥
٩ - هبوعيل دالية الكرمل	٣١:٢١	١٤
١٠ - مكابي زخرون يعقوب	١٤:١٨	١١
١١ - هبوعيل الفريديس	١٥:١٥	١٠
١٢ - هبوعيل نحليئيل	٢٤:١١	٩
١٣ - هبوعيل برطعة	٢٣:١٤	٧
١٤ - عرب النجيدات	٢٧:٧	٧
١٥ - بيتار اكسال	٢٠:٨	٦
١٦ - مكابي بيسان	٢٧:٤	صفر

الجنوبية «أ»

١ - هبوعيل هرتصلية	٥:١٩	٢٠
٢ - هبوعيل كفرقاسم	٦:٩	١٦
٣ - مكابي ابناء الطيرة	١٦:١٣	١٦
٤ - چفعات شموئيل	١٣:١٥	١٤
٥ - هود هشارون	٩:١٩	١٢
٦ - هشكما رمات حين	١٢:١٨	١٢
٧ - هبوعيل الطيرة	٧:١٠	١٢
٨ - محنيه يهودا	١٠:١١	١٢
٩ - ازور	١٥:١١	١٢
١٠ - جلجولية	١١:٩	١١
١١ - بيتار رمات چان	١٥:١٣	١٠
١٢ - نس طيرق	١٥:٨	١٠
١٣ - مكابي كفرقاسم	١٦:٥	٧
١٤ - هبوعيل عرعرة	١٦:٧	٢

الجنوبية «ب»

١ - هبوعيل مرمورك	١١:٢٤	٢٥
٢ - اوفكيم	٦:٢١	١٩
٣ - مكابي ادوميم	٩:٢٤	١٦
٤ - هبوعيل المشوش	٨:١١	١٤
٥ - بني لخيش	١٣:١٧	١٣
٦ - هبوعيل شباب اللد	١٥:٨	١٢
٧ - بن تسفي	١٠:١٤	١٠
٨ - مكابي بئر السبع	١٤:١٠	٧
٩ - كريات عكرون	١٢:٧	٦
١٠ - مكابي اللد	١٧:٧	٤
١١ - يروحام	٢١:٦	٢
١٢ - مرحاڤيم	١٥:٢	١
١٣ - شيكون همزاح	-	-
١٤ - بئر يعقوب	-	-
١٥ - ايلات	-	-
١٦ - بيتار الرملة	-	-

مرض غريب يسبب آلامًا عصبية حادة



* زارت ماري آن نلسون، عشرات الأطباء، وخضعت للعديد من العمليات الجراحية وغير الجراحية في محاولة منها لمعرفة معالجة الشيء، الذي بدأ ينهش ساقيها في أعقاب الألم الذي شعرت به بعد ممارستها التزحلق على العجلات عندما كانت في سن الرابعة عشرة.

وقد حار معظم الأطباء في أمرها بعد ان ادى العلاج الى اشتداد الألم، كما حاول البعض اقناع والدي الفتاة المراهقة انها تتخيل الأمر.

واليوم تعاني ماري آن التي تبلغ السابعة والثلاثين من الشلل في الساقين بسبب مرض وخيم يسمى مرض الألم المنطقي المتفاقم.

هذا المرض الذي رمز له بالحروف CRPS الذي ينشأ عادة عن اصابة بسيطة في العصب. وأحيانًا من مصدر غير واضح، يسبب أعراضًا تتضمن الآلام المبرحة والتورم والحساسية الجلدية والتعرق وتشوه لون البشرة واهترائها مع تعرقل الدورة الدموية.

وتتذكر «ماري آن» ان الألم اشتد عليها واصبح لا يطاق في أحد ايام ١٩٨٤ وتحولت ساقها اليسرى الى كرة متورمة ارجوانية اللون. فقالت لطبيب: لماذا لا تبتر الساق؟ ولكن الطبيب رفض الفكرة.

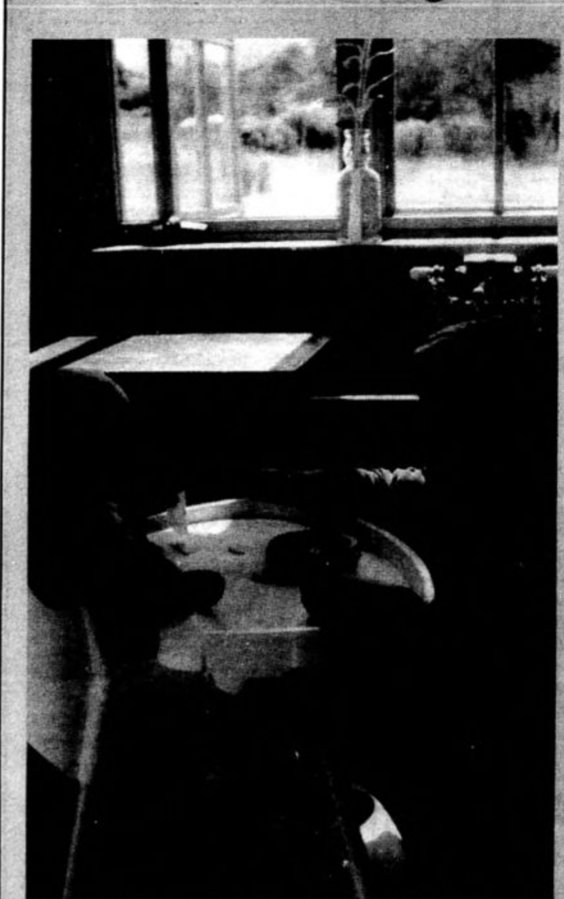
الا ان طبيب المريض ليام سوانسون وافق نزولاً عند الحاح سوانسون على بتر الجراح ساقه اليمنى تحت الركبة قبل سنوات. وقد بدأت محنة سوانسون ٢٩ سنة اليوم مع هذا المرض بدأت أثر رض كاحله في سقطة أثناء العمل. وقد سعى الى تركيب ساق اصطناعية لكي يستمر في العمل دون الاعتماد على الكرسي المتحرك. وقد زال الألم في الساق المبتورة بالتدريج، ولكن خلال الأشهر الثمانية عشرة التالية التي تعود سوانسون فيها على المشي بالساق الاصطناعية بدأت الساق اليمنى تتورم مجددًا عند نقطة البتر.

ويقول سوانسون الذي عانى من اختلاطات طبية متكررة ناجمة عن أدوية تسكين الآلام القوية والاكتئاب الذي اصيب به اثر انفصال زوجته عنه: «وها أنا قد عدت الى النقطة التي كنت فيها قبل خمس سنوات على الكرسي المتحرك».

وفي حين يصلي سوانسون من أجل تحسن طفيف فان الأطباء، الذين يعاجلون المرض يقولون ان ٩٥ في المئة من الذين تم تشخيص حالتهم يشفون على الفور وان حالتهم تتحسن.

ويقول الدكتور وين. هزين وو، مدير قسم معالجة الألم في جامعة الطب في نيوجرسي انه حتى السنوات الثلاث والأربع الماضية كانت اصابات هذا المرض عرضة للإهمال الفاضح وتبقى دون تشخيص.

هكذا يقلد الطفل لغة أمه..



* تبين من تجربة أجريت في الولايات المتحدة على عدد من الأطفال في الشهر السابع من العمر، أن دماغ الانسان في الطفولة يقوم دومًا بتحليل الكلام الذي يسمعه بهدف استنباط قواعد تلك اللغة التي سيتكلم بها فيما بعد.

ولعل أكبر نشوة يشعر بها الوالدان هي عندما ينطق طفلهما جملته الأولى. وهذا يحدث عادة في السنة الثانية من العمر، لكن البحث الأخير في جامعة نيويورك بين ان الطفل يبدأ بالتحضير لهذا الحدث منذ الشهر السابع من عمره.

وفي الواقع كما كشفت تجربة علماء النفس في جامعة نيويورك، هناك غريزة لدى الطفال للاستماع الى الحديث وتحليل قواعده في مرحلة مبكرة من تطوره. وقد بينت الابحاث ان دماغ الشخص البالغ يرتب الأفعال والأسماء والصفات في الجملة وكأن هذه الكلمات هي المكونات التي تتألف منها المعادلة الرياضية.

ويقول الباحثون ان اكتشافهم في هذه الدراسة يبين ان الطفل في حياته المبكرة يفعل نفس الشيء، ولو انه في هذه المرحلة لا يفهم معاني الكلمات او تصنيفها. ويبدو كأنه قد ولد وفي دماغه برنامج كمبيوتر يقوم بوضع قوانين اللغة التي سيتعلم نصفها فيما بعد.

وقد يكون لهذا البحث فائدة علمية. فاذا تمكن العلماء من دراسة هذه المقدرة في الطفل ببعض التفصيل كما يأملون، فقد يصبح من الممكن الكشف عن الأطفال الذين سيواجهون صعوبة في النطق فيما بعد، في سن مبكرة ومساعدتهم على تلافي هذه الصعوبة في مرحلة يكون فيها علاجها ممكنًا.

جديد تحت الشمس

أكبر صرصور في العالم

* يبدو ان أهل استراليا ليس لديهم سوى الاهتمامات الغريبة. ومؤخرًا خرجوا بمسابقة حول أكبر صرصور وأقاموا له متحفًا خاصًا. ويقول مسؤول المتحف جيف مونتيث، ان لديه أكبر صرصور في العالم ويبلغ طوله ٨٨ مليمترًا ويزن ٣٥ غرامًا. وادعى ان هذا الصرصور اصبح اقتناؤه موضة ويحبه أطفال المدارس، لكنه لم يحدثنا عن الجراثيم التي تحملها الصراصير.

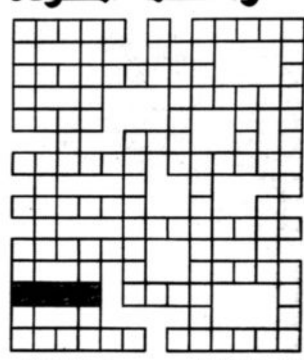
صاحب زمرة الدم A متوازن ومُنتج ومخلص



* ظهرت دراسة مؤخرًا، قد تكون طريفة النتائج في الواقع، جاء فيها ان الانسان الذي ينتمي الى زمرة الدم A سواء، كانت +A او -A، متوازن ومنظّم ومنتج ومخلص في الحب، وتطغى صفاته العقلية على صفاته العاطفية، ويتمتع باتزان داخلي ومشاعر مستقرة تساعده في الصمود امام الاغراءات الخارجية والمغامرات ومواجهتها، وهو اكثر استقرارًا في الحب والزواج من غيره. وفي المقابل تذكر الدراسة المذكورة ان من ينتمي الى هذه الزمرة يتصف بالخجل والميل الى الانزواء والتشاؤم المزمن ونقص الثقة في النفس احيانًا.

والغريب ان بعض الشركات، كشركة تويوتا اليابانية للسيارات، ترفض تعيين اي شخص في العمل الا اذا عرفت زمرة دمه لتحدد له مجال العمل الذي ينبغي عليه القيام به، حسبما ذكر الباحثون.

لغز: الكلمة المفقودة



اكتب الكلمات المدونة ادناه، حسب عدد احرفها افقيا او عموديا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع احرف الكلمة المنشورة.

الكلمة المفقودة من ٤ احرف: مدينة في جنوب المجر

(٣ حروف): * ابو * قوس * ماس * موم
(٤ حروف): * ؟؟؟ * دكاش * رنين * رينو * ساخن * هشام * يمين
(٥ حروف): * سنجاب * سوريا * كيوتو * لورين * منديل * نيللي * نلندا * هنادي
(٦ حروف): * باناما * حيدران * لواندا * متهورا * وندسور * واشيتا * يونسكو * بوستون
(٨ حروف): * سماح انور * عادل امام * مياو مياو
(٩ حروف): * باسكال صقر * تينا تيرنر

** كلمات متقاطعة **

أفقيا:

١ - وزير لبناني - حب.
٢ - مناضل كردي.
٣ - «كرم ....» (اسم الممثل المصري).
٤ - «... الأصيل (أغنية أم كلثوم) - ينقذون - والدة.
٥ - هتف - يضطرب.
٦ - الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية - حرف جر - في البيضة.
٧ - للسؤال - من أخوات كان - وشى - «جوزيف ... تيتو».
٨ - عكس «قسا» - مصادر - ابداع جميل.
٩ - «... حيران» (لعبد الوهاب) - لصًا.
١٠ - من معارك الحرب العالمية الثانية - للاستدراك.
١١ - تبختر بملابسه - ضمان - ساكن الدير.
١٢ - للتمني (معكوسة) - رحل عنه (معكوسة) - بخل - قرية عربية (غير معرفة).
١٣ - برلمان روسيا - «عبد الوهاب ....» (الشاعر العراقي).
١٤ - يعلمهما - شرهي.

عموديا:

١ - حرف جر - ممثلة مصرية.
٢ - يوقع باصبعه - «الـ ... كبرت» (اسم المسرحية) - بقايا الجيش.
٣ - ضغط - تابع لأحد المذاهب الاسلامية - اسهم - مدينة ايرانية (معكوسة).
٤ - حرف هجاء - كتابة فنية - متماثلان - «قالوا لي ... الود عليه» (لعبد الوهاب).
٥ - متماثلان - يضربان بالمدافع - تمتع بالعيش (معكوسة).
٦ - عاصمة عربية - اوطانكم.
٧ - خاصته - شعوب (معكوسة).
٨ - رئيس بنما الذي اختطفته الولايات المتحدة واعتقلته.
٩ - جدهما في «روما» - نشاهد (مجزومة) - للتعجب - متماثلان - حرف نصب.
١٠ - كثير - اكتمل - بين اثنين (معكوسة) - مثيل.
١١ - أمين عام الرئاسة الفلسطينية.
١٢ - متماثلان - للسؤال.
١٣ - ماركة سيارات (معكوسة) - مطرب سوري.
١٤ - رئيس دولة عربية.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

١ - رشيد سليم الخوري.
٢ - اني - مير - يمر - فو.
٣ - قف - هاني الحسن.
٤ - قدح - مليم - عنف.
٥ - الماثل - ما - ابين.
٦ - لي - سن - فرا - عميد.
٧ - طلوع - ابن - رلى.
٨ - وطري - سوائل.
٩ - امنا - نؤمم - لامس.
١٠ - نسينا - اعاشر.
١١ - اب - ملت - ض.ر.غ.ه.
١٢ - عالم - اصغي - أبشر.
١٣ - يا زمان - جن - يم.
١٤ - بدر شاكر السياب.

عموديا:

١ - رأفت الهجان - عنب.
٢ - شنق - لي - مساء.
٣ - ي.ي. - قم - طوني بلير.
٤ - هدى سلطان - شام.
٥ - سماح أنور - ام - أز.
٦ - لين - عين - كمال.
٧ - يريم - انتصار.
٨ - المراسم - غنى.
٩ - ايليا ابو ماضي.
١٠ - محمل - نار - رع - جس.
١١ - خرس - عن - الأغاني.
١٢ - نعيم الأشهب.
١٣ - رف - نبيل - مر - شيب.
١٤ - يوسف ادريس - شرم.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين ٩٩/١٢/٢٠

*** القناة الأولى:**
٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء. لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - الحلقة (١٣).
٩.٣٠ - مسألة وقت: الايدز ليس كلمة فقط.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.٠٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم: اوكراينا.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا: البرازيل ٢٠٠٠.
١١.٥٥ - صوت الحقوق.
١٢.٠٠ - اماكن بعيدة: جنوب الهند. الجزء الأول.
١٢.٢٥ - صوت الحقوق.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - صوت الحقوق.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠- لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٨.٥٥ - امسيات رمضانية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا. الحلقة لأخيرة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - فندق فولتي - الحلقة العاشرة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (١٦).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة السادسة.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦٦).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٢٧).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (١٣).
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٦٣).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٨١).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٥٨).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - احلام الصغار.
١٥.٣٠ - بوباي - صور متحركة - الحلقة (١٧).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٥).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٧٥).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - نعم للطير. الحلقة السابعة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٠ - فيلم «نحتشا والجنرال».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة الثامنة.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٣٨).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠.٢٠ - زوم - «ملكة الصيف».
٠٠.٥٠ - فيلم «وعد أب».
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٣.٠٥ - برامج الغد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
بشرى سارة في نهاية الاسبوع، ستفرج ويكاد النجاح يكون حليفك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ننصحك بعدم التسرع في تصرفاتك كي لا تندم بعد ذلك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الاحوال العائلية والاسرية غير مستقرة بسبب الخلافات.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
امورك هذا الاسبوع تسير على خير ما يرام.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
سفرة قصيرة تجني من ورائها المال الوفير.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
سيساعدك محيطك في عبور ازمة في العمل.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ستتوفق في مسعاك وستحصل على كل ما تريد.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
مشاكل على الصعيد العاطفي عالجها بهدوء وروية.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
صحتك جيدة ولكن الارهاق قد يضر بها، اخلد للراحة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
نقاش يدور بينك وبين الحبيب حول مستقبلكما معًا.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
قد يأتيك المال الوفير من حيث لا تدري.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
متاعب ومشاكل في الحب والعاطفة قد تصادفك هذا الاسبوع.

هذا المساء تحارب وحدها

* فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٩٧.
طالبة في المدرسة الثانوية يغتصبها احد الطلاب. الا انه ينكر فتخرج الطالبة لتحارب وحدها.
مع تيفني أمبر تايسون، وديفيد أوستين غرين.
المخرج: كريستوفر ليتش.
(قناة الأفلام - الساعة ١٨.٥٥).

حدث في مثل هذا اليوم (٢٠) كانون الأول

١٩٢٤ - اطلاق سراح ادولف هتلر بعد سجن دام خمسة أشهر. وكان حكم عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام لمحاولته القيام بانقلاب.

١٩٨٣ - عرفات وأكثر من أربعة آلاف مقاتل فلسطيني يغادرون مدينة طرابلس في لبنان على متن خمس سفن يونانية ترفع علم الأمم المتحدة وتحرسها البحرية الفرنسية.

★ الراصد الجوي ★

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٩/١٢/٢٠، غائمًا جزئيًا الى صاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤- ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ١٢ - ٢٢° * حيفا وضواحيها ١٢ - ٢٣° * إيلات ١٣ - ٢٧° * جبال الجليل ١٣ - ٢٢° * المروج الشمالية ٧ - ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٣ - ٢٤° * السهل الداخلي ١٠ - ٢٣° * السهل الساحلي ١٢ - ٢٢° * النقب الشمالي ١٠ - ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ١٢ - ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ١٤ - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة تتحول الى شمالية شرقية خفيفة وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية تتحول الى جنوبية خفيفة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/١٩)

* دولار أمريكي	٤.١٨٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٨٧٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٩١٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٧٤٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٦٧٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٤٤ ش.ج
* «أسود»	٤.١٩ - ٤.٢٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ كانون الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

بعد وصول الجثمان، امس

اليوم تشييع جثمان الشاب المغدور نادر تركمان في مثلث الشهداء

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يجري اليوم الاثنين، تشييع جثمان الشاب المغدور نادر ابراهيم تركمان، الذي قتل قبل اسبوعين في العاصمة الاوكرانية، كييف، حيث اقدم سارق على قتله وتقطيع جثته.

وافاد والد الشاب المغدور لـ «الاتحاد» بأن الجثمان جُلب بالطائرة، امس الاحد، وتم وضعه في مستشفى العفولة، بسبب عدم توفر المواصفات اللازمة للاحتفاظ بالجثمان في مستشفى جنين.

هذا، وسيتم دفن الجثمان في مسقط رأسه في مثلث الشهداء في محافظة جنين.

وقال الوالد لمراسلنا بأنه من المحتمل صدور حكم بالاعدام بحق القاتل، وأن هناك وكيلين للمرحوم طالبا النيابة بمحاكمته في كييف.

بمبادرة مركز «الرازي»

جلسة تشاورية حول امتحانات «البجروت» لذوي العسر التعلمي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مركز «الرازي»، المركز لتأهيل الاطفال في عرابة، جلسة تشاورية حول امتحانات «البجروت» للطلاب ذوي العسر التعلمي، مساء امس الاول السبت.

وشارك في الجلسة، بالاضافة الى طاقم «الرازي»، العشرات من مديري ومستشاري التربية ومركزي «البجروت» من منطقتي البطوف والجليل الاوسط ومدير المعارف العربية علي اسدي. وتمخضت الجلسة عن اقتراحات عملية لإستمرار العمل بين الاطراف المعنية بما في ذلك ضرورة التوعية للموضوع خاصة في المدارس الابتدائية من خلال دورات استكمال مدرسية واجراء مسوحات اولية للإهتداء المبكر الى الطلاب ذوي العسر التعلمي وتقديم العناية المهنية اللازمة لهم.

وتجدر الاشارة الى ان مركز «الرازي» حصل على اعتراف رسمي من وزارة المعارف لتشخيص الطلاب الثانويين ذوي العسر التعلمي واعطائهم حق الاستفادة من التسهيلات المعمول بها رسميا. ويصل عدد التسهيلات الى (١٢) هذه السنة بدلا من (١٠) تسهيلات في العام الماضي. وجرى توسيع نطاق امكانية الحصول على مساعدات مالية لتغطية تكاليف الفحوصات لتشخيص العسر التعلمي للعائلات محدودة الدخل.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و (١٤١) جريحا في (١٢٣) حادث طرق!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شابان مصرعهما، واصيب (١٤١) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٢٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد.

وانقلبت عند مفرق «غنوت» قرب زخرون يعقوب، دراجة نارية قتل سائقها (٢٠ عاما) على الفور.

ووقع حادث طرق مروع قرب مفرق «بكير»، لقي فيه شاب مصرعه واصيب ثلاثة بجروح، احدهم جروحه خطيرة.

بعد غد الاربعاء تبدأ انتخابات «لجنة الطلاب العرب» في حيفا

الجبهة: نفخر بالتمثيل النسائي الواسع في قائمتنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري بعد غد الاربعاء، ويوم الخميس الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا. وتشارك فيها قوائم «الجبهة» و«التجمع» و«ابناء البلد».

وجاء في بيان اصدرته جبهة الطلاب العرب: «نعرض امامكم قائمة بأسماء مرشحي جبهة الطلاب العرب لانتخابات لجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري ولجنة المراقبة، القائمة التي انتخبها الكادر الجبهوي في الجامعة في انتخابات حرة ودمقراطية.

اننا نفخر بالتمثيل النسائي الواسع الموجود في قائمتنا وعلى الاخص ترؤس الزميلة خلود بدوي لقائمتنا.

فهؤلاء الزملاء الذين وقفوا من اجلكم ومن اجل كل حق من حقوقكم ولم يرتدعوا ولم يجبنوا حين تعرضوا للمحاكم التأديبية التعسفية، بل وقفوا وقفة رجل واحد رافضين الركوع لسياسة الجامعة تجاه الطلاب العرب. هؤلاء الزملاء، هم الذين تصدوا لبطش من يسمون «رجال الامن» حين أبوا ان تكم افواههم، وهم الذين ضحوا بالكثير الكثير لانجاح نضالات اللجنة ونشاطاتها وهم الذين لم يتأخروا عن اي معركة ولم يخذلوكم يومًا».

وتسائل البيان: واين كان الآخرون؟ يتفلسفون، ينظرون ويتفرجون.

ودعت الجبهة الطلاب العرب الى اليقظة في ظل الهجمة الجديدة لقسم الامن في الجامعة. وجاء في بيان اصدرته «الجبهة»: «مرة اخرى يقرر ما يسمى «جهاز الأمن» تقديم شكوى ضد ثلاثة آخرين من نشيطينا الجبهويين البارزين وهم رئيس اللجنة فؤاد معدي والقيادي الجبهوي رجا زعاترة والزميل عناد معدي. وذلك على خلفية تنظيم مظاهرة طلابية مقابل ساحة الـ ٦٠٠ يوم ١٩٩٩/١١/٢٥ احتجاجا على الاعتداء البوليسي وعلى مظاهرة السلطات المحلية العربية في القدس. ويبدو ان عناصر «الأمن» لم تكتف بالاعتداء الجسدي على الزميل رجا لمجرد حمله بوقًا في المظاهرة. وتريد واهمة ان تردعه هو وزملاءه الجبهويين عن اداء واجبهم الوطني تجاه شعبهم ولكن هيهات ثم هيهات!

واستنكرت الجبهة هذه الخطوة مؤكدة انها خطوة غبية تتخذها ادارة الجامعة بحق كل جمهور الطلاب العرب. ودعتهم الى اليقظة والجاهزية والالتفاف حول لجنتهم في مواجهة هذه السياسة التي تمس بأبسط الحقوق في الاحتجاج والتعبير عن الرأي.

واكدت الجبهة «اننا اليوم، كما في كل يوم، بحاجة الى أوسع وحدة صف طلابية ويجب علينا ان لا ننشغل ببعضنا البعض تحقيقًا لمصالح فئوية في انتخابات اللجنة وننسى همومنا المشتركة النابعة من كوننا عربًا مما يسهل على ادارة الجامعة تمرير مخططاتها العنصرية».



* خلود بدوي *

مرشحو الجبهة للجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري ولجنة المراقبة

* فيما يلي مرشحو الجبهة للجنة الطلاب العرب، والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، ولجنة المراقبة.

لجنة الطلاب العرب:

١) خلود بدوي - الناصرة (مرشحة الرئاسة)، ٢) رجا زعاترة - حيفا، ٣) وطن القاسم - الرامة، ٤) محمد خليلية - يافة الناصرة، ٥) هاني وتد - جت المثلث، ٦) ربيع نصر الله - حيفا، ٧) سحر قراقرة - عرابة، ٨) نضال بشارات - يافة الناصرة، ٩) فراس عيساوي - الناصرة، ١٠) محمد ابو فنة - كفر قرع، ١١) ريم ميخائيل - ابو سنان، ١٢) فضيل جرايسي - الناصرة، ١٣) سعاد ابو ليل - عين ماهل.

الاتحاد القطري:

١) خلود بدوي - الناصرة، ٢) فؤاد معدي - يركا، ٣) شادي خليلية - يافة الناصرة ٤) رجا زعاترة - حيفا، ٥) عيد روحانا - عسفيا، ٦) هاني وتد - جت المثلث، ٧) محمد حمودة - البعينة، ٨) فضيل جرايسي - الناصرة، ٩) حلا موسى - ابو سنان، ١٠) محمد ابو فنة - كفر قرع، ١١) سحر قراقرة - عرابة، ١٢) ابراهيم كيال - جديدة، ١٣) حازم خوري - فسوطة.

لجنة المراقبة:

١) هدى خليلية - يافة الناصرة، ٢) اسامة عليمي - الناصرة، ٣) تيميا نصار - عرابة.

رغم النقص في الملاكات

تقليص (١٣٧) ملاكًا في عدد العاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاحد، ان الاتفاق الذي وقع قبل عدة اسابيع بين وزارتي المالية والعمل والرفاه، يتضمن تقليص عدد الملاكات للعاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية والبلدية، بـ (١٣٧) ملاكا. وأكد الدار، ان التقليص المذكور برهان على مدى انعدام الحس الاجتماعي عند المسؤولين في الحكومة، ازاء الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المجتمع.

واشار الدار، الى ان مكاتب الرفاه والخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية والبلدية، تنهار بسبب نقص الميزانيات والنقص في القوى العاملة، وعليه فإن سعي الحكومة الى تقليص عدد العاملين الاجتماعيين هو بمثابة تنكيل بالخدمات الاجتماعية.

وجاءنا من مركز الحكم المحلي، ان (٦١٦١) عاملا اجتماعيا يعملون في مكاتب الرفاه والخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية والبلدية. وان وزارة العمل والرفاه، تعترف بـ (٣٥٧٥) عاملا اجتماعيا، فيما تمول السلطات المحلية والبلدية (٤٣٧٠) ملاكا للعاملين الاجتماعيين فيها. اي ان السلطات المحلية والبلدية تدفع من ميزانياتها رواتب زهاء (٨٠٠) عامل اجتماعي لا تمولهم الحكومة.

السجن الفعلي على شرطي سابق حاول ابتزاز رئيس عصابة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي، ثلاث سنوات واربعة اشهر، على موشيه عكويس، وهو شرطي متقاعد، بعد ادانته بمحاولة التآمر لتنفيذ جريمة قتل ضد اعضاء في عصابة «برديس كاتس».

واعترف المتهم بالتهمة الموجهة اليه في اطار صفقة إدعاء، وقعت بين النيابة والدفاع. وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم استغل منصبه وسهولة دخوله الى اي غرفة في السجن على مدى (١٧) عاما من خدمته في الشرطة، لمحاولة ابتزاز اموال من قائد عصابة «رمات عميدار»، يوسف حداد، بعد ان عرف جيدا عن النزاع الدموي بين العصابتين، «برديس كاتس» و «رمات عميدار»، واقترح عكويس على حداد، مقابل مئة الف دولار، ان يضع عبوات ناسفة في غرف اعتقال اعضاء «برديس كاتس». وبالاضافة الى ذلك، باع دولارات مزورة الى حداد مقابل آلاف الشواقل. وبعد ايام كشف حداد عن الامر الى الشرطة. ولم ينف عكويس ذلك، واعترف بالأمر في اطار صفقة إدعاء!!

وأبرزت هيئة المحكمة في قرار الحكم ان عكويس عبر عن ندمه الشديد لما قام به وأنه تعرض وافراد عائلته بعد انكشاف الأمر لتهديدات بالقتل ومضايقات كثيرة.